

* الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٧ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦١ * ٢٠ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ששי 20.3.1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 261/48

فرض حصار شامل على قطاع غزة!

● منذ صباح اليوم وحتى اشعار آخر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، ان قوات الاحتلال قررت فرض حصار شامل على قطاع غزة المحتل، وذلك منذ صباح اليوم الجمعة وحتى اشعار آخر!

واتخذ قرار الاغلاق هذا ومنع سكان القطاع من دخول اسرائيل والضفة الغربية المحتلة بحجة عملية القتل التي ارتكبها مواطن غزي في يافا يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الاذاعة انه على جميع سكان القطاع الموجودين في اسرائيل او في الضفة الغربية المحتلة العودة الى بيوتهم في القطاع!

ما على «الشرعية الدولية» سوى ان تضع ختمها المطاطي

واشنطن تطلب من مجلس الامن فرض حصار جوي على ليبيا!

* وتدعو جميع رعاياها الامريكيين الى مغادرة ليبيا فورا! * فرنسا وبريطانيا تلحقان بركب واشنطن *

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت الولايات المتحدة انها تطلب من مجلس الامن الدولي فرض حظر جوي على ليبيا ونصحت الامريكيين بمغادرة هذا البلد.

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، مساء امس الخميس، ان «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قررت ان تقدم الى مجلس الامن مشروع قرار ينص على عقوبات الزامية بحق ليبيا منها في شكل خاص الحظر الجوي بسبب دعمها للارهاب».

وتابعت «لا نستطيع ان نتنبأ برد فعل ليبيا على عقوبات يقرها مجلس الامن. في اي حال وبمجرد وقف الرحلات الجوية من البديهي ان تصبح مغادرة البلاد اصعب. ان الحكومة الامريكية تنصح بشدة الرعايا الامريكيين الذين قد يكونون في ليبيا الى مغادرتها فورا».

ولم توضح الناطقة ما اذا كان الاجانب في ليبيا قد يكونون معرضين لمخاطر اخرى مثل القصف الذي تعرضت له طرابلس وبنغازي العام ١٩٨٦ من قبل الطيران الامريكي.

ورأت مصادر دبلوماسية ان مثل هذه العملية العسكرية بعيدة الاحتمال اذ ان بعض حلفاء واشنطن في المنطقة مثل مصر يعارضون ذلك.

وقالت الناطقة ان هناك ما بين ٥٠٠ و١٥٠٠ امريكي في ليبيا يعملون في معظمهم في الصناعة

● البقية على ص ٦ ●

مسؤولون في الادارة الامريكية

بوش يريد ضرب العراق باسرع وقت!

● «لجنة التفتيش» تنفي ان تكون الامم المتحدة قد انذرت العراق حتى (٢٦) الجاري.. ومع ذلك خطط الهجوم العديدة موجودة على طاولة بوش! ● البنتاغون: الخيارات العسكرية ضد العراق مفتوحة ●



● حيفا - وكالات الانباء - اكد مسؤولون في الادارة الامريكية ارادوا عدم الكشف عن هويتهم انه جرى تقديم عدة خطط للرئيس الامريكي، جورج بوش، لشن هجوم عسكري على العراق وضرب منشآته العسكرية «في حال استمراره في عرقلة عمل لجان الامم المتحدة».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا الى مصادر موثوقة، ان الرئيس الامريكي بوش لم يقرر، بعد، وقت شن الهجوم والمواقع التي سيطالها القصف «ولكنه ينوي استخدام القوة، وباسرع وقت، اذا لم ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة حول وقف اطلاق النار».

وخلافا لما نشر في «نيويورك تايمز»، امس الاول، فانّ الناطق بلسان «لجنة التفتيش» التابعة للامم المتحدة نفى ان تكون الامم المتحدة قد منحت العراق انذارا حتى (٢٦) من هذا الشهر لتسليم المنظمة الدولية برنامجا زمنيا مفصلا بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وهذه اللجنة ستتوجه الى العراق غدا السبت وستضم (٣٥) خبيرا برئاسة البريطاني ديريك بوفباي. وقالت مصادر امريكية مسؤولة ان الرئيس بوش ينتظر نتائج جولة التفتيش هذه ليقرر ما اذا كان سيوجه عدوانا جديدا على العراق.

وحسب الخطط الهجومية العدوانية الموجودة امام الرئيس بوش، فان المقصود شن العدوان العسكري بشكل تدريجي. فبعد الهجوم الاول يتوقف الجيش الامريكي عن قصف المنشآت العسكرية العراقية وتطالبه واشنطن «بتنفيذ قرارات الامم المتحدة» (!!!). واذا لم يفعل العراق تعود وتضربه مرة اخرى. وكشف ان الادارة الامريكية تنوي استخدام «مجموعة صغيرة من طائرات اف ١١٧» في الهجوم!

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية بيتي ويليامس، امس الخميس، ان واشنطن «تحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة» في الخليج وهي ما تزال ملتزمة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي تجاه العراق.

وتملك الولايات المتحدة ست سفن في البحر الاحمر واثنتي عشرة في البحر المتوسط بينما يضم الاسطول الامريكي في الخليج في شمال المملكة العربية السعودية وخليج عمان ١٨ سفينة هي حاملة الطائرات «امريكا» وسفينة القيادة وطراد وثلاث مدمرات وفرقاطتان وخمس سفن انزال وخمس اخرى للمواكبة.

واوضح ان هذه الارقام تتغير من يوم الى يوم مؤكدا ان هناك حاليا «سفن (امريكية) اقل بقليل عن الاسبوع الفائت» في المنطقة واعتبر ان التصريحات الامريكية حول العراق ليست من قبيل «الحملة الدعائية».

وقال ويليامس «قلنا منذ نهاية حرب الخليج اننا ما زلنا نترك الخيارات العسكرية مفتوحة» لارغام العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن خاصة في ما يتعلق بتدمير صواريخه البالستية ومواقع انتاج الاسلحة النووية.

ورفض المتحدث اعطاء تفاصيل عن عدد الطائرات الموجودة في المنطقة واكتفى بالقول ان هذا العدد هو «نفسه منذ نهاية الحرب» وان البنتاغون «لن يناقش مطلقا استعداداته العسكرية».

امريكا:

العراق قد تغزو السعودية!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشار المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، بيت ويليامز، امس الخميس، الى ان سيناريوهات الحرب السبعة التي وضعتها وزارة الحربية الامريكية وكشفت عنها الصحف في شباط الماضي «لم تمت».

يذكر ان هذه السيناريوهات السرية التي صدم الكشف عنها بلدانا عدة تصور المخاطر المحتملة بالنسبة للولايات المتحدة في الاعوام المقبلة وكيف ينبغي على واشنطن ان ترد عليها.

ومن بين هذه السيناريوهات غزو عراقي محتمل للمملكة العربية السعودية وهجوم لكوريا الشمالية على جارتها الجنوبية وتزامن هاتين الحربين وهجوم روسي على ليتوانيا وانقلاب في الفيليبين وقلب حكومة بنما وظهور قوة عالمية جديدة.

وقال ويليامز «ان السيناريوهات السبعة لم تمت». واضاف ان الصحف نشرت اجزاء من تلك السيناريوهات التي «صححها البنتاغون مرتين» وان الوثيقة ستنشر قريبا.

زياد يقدم علم بلدية الناصرة للحسيني:

نتحرق شوقا لرؤية علم فلسطين خفاقا فوق القدس العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وجماهير طلابية غفيرة، امس الخميس، في الناصرة رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، وعددا من اعضاء الوفد الاخرين في ندوة سياسية شاملة توجت اعمال اسبوع التراث الفلسطيني في المدرسة الثانوية البلدية (التفاصيل على ص ٣ من هذا العدد وعلى ص ٣ من الملحق).

وقدم زياد، في ختام الندوة، علم البلدية الى جميع المشاركين. وقال في كلمته: لا شيء يحمل رمزا قويا مثلما يحمل العلم. واذ نقدم لكم هذا العلم - الرمز فاننا نتحرق شوقا ونتطلع الى ذلك اليوم الذي سيخفق فيه العلم القومي للشعب الفلسطيني فوق القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية.

صباح أمس، وبعد ساعات من قتل فتى برصاص جنود الاحتلال

افراد عصابة كهانا الابن يشنون هجوما ارهابيا على كفل حارس ويدوسون حرمة المسجد ويمزقون القرآن الكريم

● الطيبة - من صلاح الحاج يحيى - هاجم حوالي عشرين شخصا من سوائب حركة «كاخ» العنصرية قرية قيرا القريبة من كفل حارس، قضاء طولكرم، واعتدوا على البيوت وممتلكات السكان وحرمة المسجد وعاثوا فسادا في القرية.

جرى ذلك عند الساعة العاشرة من صباح امس عندما وصلت الى مدخل القرية، على الشارع الاستيطاني، (٤) سيارات محملة

● البقية على ص ٦ ●

بعثة التحقيق حول نقل صواريخ باتريوت من اسرائيل الى الصين تصل اليوم الى البلاد

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان بعثة من الخبراء المكلفين التحقيق حول امكان نقل اسرائيل تكنولوجيا عسكرية امريكية الى الصين بصورة غير مشروعة غادرت واشنطن امس الخميس، الى اسرائيل.

وقالت الناطقة باسم الخارجية مارغريت تاتوايلر، ان هذه البعثة يترأسها نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية سينكلير مارتل وهي تضم ١٣ خبيرا في سلاح البر. ولن تبقى البعثة اكثر من بضعة ايام.

ومن ناحيته قال الناطق باسم البنتاغون بيت ويليامز ان البعثة «ستفتش المنشآت التي تنتشر فيها صواريخ باتريوت وتحقق في احتمال نقل التكنولوجيا».

وكانت الحكومة الامريكية اعلنت الاسبوع الماضي انها تريد التحقق مما اذا كانت اسرائيل زودت الصين صاروخ باتريوت او المعطيات التقنية لهذا الصاروخ المضاد للصواريخ الذي استخدم للمرة الاولى في حرب الخليج ضد العراق.

ويتعهد كل مشتر للاسلحة الامريكية بعدم اعادة تصديرها من دون موافقة الولايات المتحدة. ويتهم مسؤولون امريكيون اسرائيل بانتهاك هذه القاعدة منذ سنوات.

وكما اعلن في الاصل فان البعثة ستبحث بصورة عامة مواضيع نقل التكنولوجيا العسكرية بشكل غير مشروع. وذكرت وزارة الخارجية هذا الاسبوع ان البعثة ستحصر تحقيقاتها بصواريخ باتريوت.

١٤ متطوعا من سويسرا تبرعوا بتمويل وتركيب شبكة التكييف في مستشفى الناصرة

*** العمل يوفر على المستشفى مبلغ ٤٥٠ الف دولار * طريقة عملهم ايضا مدهشة.. من حيث الدقة والتنظيم * نتيجة التوفير في الكهرباء.. شركة الكهرباء تتبرع ايضا بـ ٦٢ الف دولار * بناء بركة علاجية لاول مرة في الوسط العربي وهي الاولى من نوعها في الشمال ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منذ حوالي الاسبوعين يقوم ١٤ عاملا واخصائيا مهنيا من سويسرا بتنفيذ مشروع عمل تطوعي فريد من نوعه في الناصرة لتركيب شبكة مكيفات هواء في جميع اقسام الجناح الجديد «للمستشفى الانكليزي» في المدينة، من اوله الى آخره يقوم على التبرعات. ويوفر المشروع على المستشفى مبلغا يقدر باربعمئة وخمسين الف دولار.

والجناح الجديد للمستشفى تبلغ مساحته (٥٢٥٠) مترا مربعا، وسيخصص لاقسام: الجراحة العامة والمسالك البولية والعظام والديالزا والعلاج الطبيعي (الفيزوترابيا) والتوليد. وستكون في المستشفى بركة خاصة لعلاج المرضى، لاول مرة في الوسط العربي وهي الاولى من نوعها في مستشفيات الشمال، اضافة الى قاعة محاضرات تتسع لـ ٢٢٠ شخصا.

وقد سعت ادارة المستشفى ومؤسسة «ادنبرا» التابع لها وجمعية اصدقائه في الناصرة الى تجنيد التبرعات لتمويل بنائه، خصوصا في غياب المساعدات الحكومية له.

ويقول لنا الدكتور نخلة بشارة، المدير الطبي للمستشفى ان تكاليف التكييف كانت ستبلغ حسب التسعيرة التي وضعها مهندس اسرائيلي ٤٥٠ الف دولار وتنفيذ المشروع كان سيستغرق ٦ أشهر. وهذا الامر لم يكن ممكنا تحمله. لذلك، وفي اطار المحاولات لانجازه بالتبرعات قام الدكتور برنارت، المدير السابق للمستشفى وصاحب الجهد الخارق لتقدم عمله، بالاتصال مع مهندس سويسري اخصائي، روتس ايرتش، ليطلعه على الجناح الجديد والهدف من بنائه وعلى الحاجات الملحة لاكماله وبضمنها قضية التكييف، ودعاه الى المساعدة في البحث عن امكانية التبرع باحضار اجهزة وتركيبها للتكييف. وبالفعل وافق المهندس روتس وقام، وبمساعدة الكنيسة السويسرية، بجمع تبرعات تكفي لشراء الاجهزة وتركيبها. وحضر الطاقم الى البلاد وباشر في العمل.

ويقول د. نخلة: «وما هو ملفت للنظر في عملهم اضافة الى كونه تطوعا الدقة في العمل ولجاعته وسرعة تنفيذه. لقد خططوا لانهاء العمل خلال (٢٧) يوما. واذا استمر العمل بهذه الصورة اعتقد بانهم سينهونه خلال هذه الفترة ان لم تكن اقل».

ويتكون الطاقم من ٤ اخصائيين في المواسير واربعة لقنوات التبريد والتدفئة و٤ نجارين وكهربائيين. عندما وصلوا الى المستشفى كانت بايديهم ليس فقط خرائط الهندسة، بل خطة دقيقة لتنفيذ العمل. خلال بضع ساعات كانت كل زاوية في المشروع واضحة المعالم ومع برنامج دقيق لتنفيذ المرحلة المتعلقة بها. يدخل العامل، يصل الى الزاوية المرقمة حسبما ورد في خطة عمله الشخصية. وينفذ ما هو مطلوب منه بدقة، ووسط مراقبة من المهندس المسؤول. كل واحد يعمل حوالي ١٤ ساعة عمل في اليوم. جديون الى اقصى الحدود. ويعملون بحماس شديد. «ونحن نعمل من القلب - قال المهندس المسؤول في حديثه معنا واضاف - فاننا نعرف ان جهدنا يذهب لخدمة مستشفى وبشر من المرضى».

المشروع الذي وضعه المهندس السويسري احتوى تجديدا فنيا. أيضا بهدف التوفير في استهلاك الكهرباء. فقد جرى ترتيبه لاستغلال المياه الساخنة مرتين، مرة للاستعمال الاساسي المطلوب، ومرة.. باعادتها الى شبكة مواسير اخرى بهدف المساهمة في تسخين المياه المنوي استعماله فيما بعد. بهذا يقل استعمال التيار الكهربائي. وقد اطلعت ادارة المستشفى شركة الكهرباء القطرية على هذا المخطط، وتقديرا له قدمت الشركة منحة للمستشفى بقيمة ٦٢ الف دولار. ولكن هذا ليس كل شيء. فان قيمة التوفير الشهري في مصروف الكهرباء ستبلغ ٢٧ الف دولار، بسبب هذه الطريقة.

بقي ان نقول ان المتطوعين السويسريين جاءوا الى الناصرة من بلادهم على حساب اذنهم السنوي. فكلهم عمال. ويعملون في وطنهم. وقد خصصوا عطلتهم هذه السنة للتطوع في الناصرة. ودفعوا من جيوبهم ثمن السفر الى اسرائيل. لا بل انهم اعلنوا منذ اليوم الاول انهم وفروا لانفسهم ايضا مصاريفهم الشخصية كاملة في اسرائيل.

وفي الرابع من نيسان القادم سينهون العمل ويغادرون البلاد. وسيتركون في الناصرة، بدون شك، اثرا عظيما. وحتى تتكامل عملية تطوعهم سيتركون ايضا جميع العدة التي احضروها معهم والتي تقدر هي ايضا بمبالغ كبيرة.



● د. برنارت (في الوسط) بين اثنين من العاملين المتطوعين.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

.. وعاد ساهر سليما معافى بعد عملية زرع الكبد في فرنسا

*** والدته تشكر الاطباء وكل من تبرع لتمويل العملية وتقول لـ «الاتحاد» : ابني ولد من جديد ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلادالشاب ساهر نصير (٢١ عاما) من يافة الناصرة، بعد ان اجريت له عملية زرع كبد في مستشفى بولبروس في فرنسا. ويتمتع اليوم بصحة جيدة.

وكان الشاب نصير قد غادر البلاد يوم ٩١/٦/١٧ متوجها الى فرنسا وبعد حوالي ستة اشهر من الفحوصات وايجاد الكبد الملائم له اجريت له في يوم ٩١/١٢/٧ عملية زرع استغرقت ١٢ ساعة، ومع انتهائها وضع حد لمعاناته من المرض، تلك المعاناة التي زادت عن ثماني سنوات.

وفي حديث لوالدته مع مندوبة «الاتحاد»، امس الخميس، قالت انه يتمتع اليوم بصحة جيدة. وسيبقى فترة طويلة كما علمنا تحت المراقبة الطبية في البلاد وايضا في فرنسا وسنعود للسفر الى هناك يوم ٩٢/٤/٢٢، لاجراء فحوصات خاصة لنطمئن على وضعه، مع ان الاطباء ابلغونا ان عمليته نجحت بشكل تام.

وكانت العملية قد كلفت الاهل ٣٥ الف دولار ومبلغا آخر بقيمة ٧٠٪ من العملية دفعته شركة «دكلة» للتأمين. واضافة الى تكلفة العملية، هناك تكاليف كثيرة دفعتها العائلة مثل استئجار بيت (ثلاثمائة دولار في الشهر) والمصاريف اليومية وادوية مختلفة تكلفتها لوحدها تساوي ١٥٠٠ دولار.

وكان الشاب نصير قد عانى من مرض الكبد قبل ثماني سنوات وفي بداية العام ١٩٩١ بدأت صحته تتدهور. وبعد علاج في عيادة كوبات حوليم في الناصرة ومستشفى الطلياني ومستشفى هداسا عين كارم، قرر البروفيسور طوركسيا (احد اعضاء اللجنة التي تقرر من هو المريض الذي يحتاج الى عملية خارج البلاد) نقله الى فرنسا لاجراء عملية زرع الكبد.

وفي حينه باشر الاهالي بجمع التبرعات لتنفيذ العملية وتبرع العديد من الاصدقاء والاهالي والمعارف والمجلس المحلي في يافة الناصرة حتى توفر المبلغ لاجراء العملية.

وطلبت والدة الشاب السيدة ماري نصير ان تنقل عبر صحيفة «الاتحاد» شكرها الجزيل الى كل من قام بمساعدة ابنها في اجراء عمليته وانقاذ حياته ان كان الاطباء الذين اشرفوا عليه او اهل الخير الذين تبرعوا بالنقود. «فبالنسبة لنا ساهر ولد من جديد.. وكل هؤلاء لهم الفضل علينا في ذلك»! قالت الوالدة.

اراد منع الشجرة من السقوط على المارة... فسقط من الطابق الثالث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كان انيس يعمل في بيت احد جيرانه لتركيب واجهة خشب من الشرفة. فضايقه فرع كبير من الشجرة الضخمة يصل علوه الى الطابق الثالث حيث يعمل. لكنه خشي ان يقطعه فيسقط على المارة. فحاول اسقاطه بعيدا رويدا رويدا بمساعدة جاره، صاحب البيت. واضطره ذلك الى اخراج قسم كبير من جسده الى الهواء الطلق. ففقد توازنه وسقط من الطابق الثالث».

هكذا روى السيد ابراهيم رفيديا (٤٥ عاما) لمندوبة «الاتحاد»، امس الخميس، ما حدث لشقيقه انيس، هذا الاسبوع، بعد ان طمأنه اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا بان الخطر على حياته قد زال.

فقد سقط انيس على مطلع الدرج والدرابزين من علو (٧) امتار. وجاءت اصابته قاسية في رأسه وظهره. وعند سقوطه لم يشاهده احد، اذ ان جاره صاحب البيت كان قد تركه في تلك اللحظة ونزل ركضا الى الشارع ليضمن عدم اقتراب احد من المارة من المكان. وعندما وصل فوجئ بزميله وهو يعاني الاصابة. ونقل المصاب الى مستشفى الناصرة ثم الى العفولة حيث اكتشفوا النزيف الشديد في رأسه فحولوه الى «رمبام». وهناك اجريت له عملية جراحية سريعة لوقف النزيف. وبعد يومين اجريت له عملية في ظهره. وفي يوم امس ابلغ ذووه ان وضعه مستقر ولم يعد هناك خطر على حياته.

القاء القبض على شاب من عبلين وفي حوزته ٥٠ غرام من الهيروين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيحضر الى محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الجمعة، شاب من عبلين (٢٩ عاما) القي القبض عليه في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس الخميس وفي حوزته كمية من المخدرات.

وكانت شرطة الجليل وبالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات في المنطقة تراقب الشاب وتمكنت بعد ملاحقته امس، من القاء القبض عليه داخل سيارته وفي حوزته ٥٠ غرام من الهيروين.

.. وفي يافة الناصرة ٢٢ غراما..

● مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال شاب من يافة الناصرة (٢٩ عاما) لسبعة ايام بتهمة استعمال مخدرات من نوع خطير.

وكانت الشرطة قامت بعملية تفتيش مفاجئة في بيت المتهم، امس الاول الاربعاء، وفي الساحة التي تبعد حوالي اربعة امتار عن البيت فوجدت في اربعة اماكن في الساحة كميات من المخدرات من نوع خطير تزن حوالي ٢٢ غراما.

وفي المحكمة، امس، اعترف المتهم بانه يستعمل المخدرات لكنه انكر اية صلة له بالمخدرات التي وجدت في ساحة البيت وادعى ان هناك شخصا قام بوضعها.

وقد مددت المحكمة فترة اعتقاله لاستكمال التحقيق.

في ندوة سياسية، امس الخميس، في ختام اسبوع التراث الفلسطيني في ثانوية الناصرة البلدية:

د. عبد الشافي: الغرب امام امتحان تاريخي.. بالنسبة لمزاعمه حول الدمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية

الحسيني: القضية الفلسطينية والوفد الفلسطيني ليسا في مأزق، انما مفاوضات السلام هي المتعثرة

زياد: نرفع رؤوسنا بمواقفكم. اثبتم انكم ليس فقط مناضلين بل تتقنون مهنة السلام

*** د. سمير عبدالله: حكومات اسرائيل بَنَتْ استراتيجيتها على سياسة الحرب. وقد ذهبت الى مفاوضات السلام مغتصبة * د. صائب عريقات: التنسيق العربي لم يصل الى الحد الادنى المطلوب * عبد اللطيف غيث: المشاركة في المفاوضات تعني المراهنة على الثوابت * محمد جاد الله: مطلوب نهج دمقراطي وطني في م.ت.ف ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وانه ليوم تاريخي بالنسبة للناصرة هذا اليوم، الذي نجدكم فيه بيننا»، بهذه الكلمات استقبل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وفد الشخصيات الفلسطينية البارزة، الذي ضم رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، وعددا من اعضاء الوفد وغيرهم، حضروا الى المدينة للمشاركة في ندوة سياسية في اختتام اسبوع التراث الفلسطيني الذي نظمته المدرسة الثانوية البلدية.

وقال زياد: نحن جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني. لحم من لحمكم. ودم من دمكم. وقضيتكم هي قضيتنا. عندما بقينا في وطننا العام ١٩٤٨ كالايتام على مأدبة اللئام، عشنا طيلة عشرات السنين على أمل ان يتحقق الحق ونلتقي شعبنا وقد تمتع بالاستقلال والحرية والسيادة القومية. والامل ما زال يتقد في صدورنا. ويعزز الامل ثقتنا بأن شعبا كهذا، قادرا على تقديم كل هذه التضحيات، لا بد وان يحقق في النهاية استقلاله القومي ويكنس الاحتلال وان يقيم دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف قيادته الشرعية.

واضاف: لقد واكبنا نضال شعبنا ضد الاحتلال وخلال الانتفاضة ثم مفاوضات مدريد. اننا نرفع رؤوسنا بكم وبمواقفكم. ونحن معكم في هذا الموقف، الذي نراه أشبه ما يكون بالنور الساطع الذي يشع في وسط الظلام، يضيء الافق المستقبلي ويحيي من جديد الامل، الذي لم يمت، بانتصار قضية شعبنا. قلوبنا معكم. انكم فرسان في معركة تستقطب كل الناس الخيرين في العالم. انهم انكم لا تعرفون فقط كيف تقاتلون وتناضلون، انما تعرفون وتتقنون مهنة السلام. ومن جديد نرسل لكم تحياتنا، ومن خلالكم، الى ابناء شعبنا في الضفة والقطاع والقدس والى م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات».

وقال زياد: اننا نفهم مهمتكم جلب السلام ليس فقط للشعب الفلسطيني بل والشعب اليهودي ايضا. ونحن معكم دائما. وفي جولة المفاوضات القادمة تذكروا هذا اليوم.

وقائع الندوة

قبيل بدء الندوة قدمت جوقة المدرسة باقة من الاناشيد الوطنية والتراثية، بقيادة وتدريب الفنانة ريم بنا.

وتولى عرافة الندوة الاستاذ غانم حبيب الله. ثم قدم كلمة ترحيبية مدير المدرسة، عبد الرحمن غنيم، الذي أشاد بالاقبال الشديد لاهالي الناصرة على اسبوع التراث مما يدل على تمسك شعبنا بجذوره. ثم بدأ اعضاء الوفد في القاء كلماتهم. وباختتامها وجه عدد من الطلاب اسئلة رد عليها المتكلمون. واختتم البرنامج بتقديم علم البلدية ودرع المدرسة الى كل واحد منهم.

وحضر الندوة جمهور غفير من طلاب المدرسة ومجالس الطلاب في المدارس الاخرى في المدينة والمنطقة، وعدد من اولياء الامور والمعلمين وجمهور المهتمين، الذين ضاقت بهم قاعة المركز الرياضي الجماهيري البلدي الجديدة.

امام الامتحان

وكان اول المتكلمين د. حيدر عبد الشافي، فقال: الشعب الفلسطيني له طاقات وكفاءات تفوق حجمه المتواضع. ولكن، مع الاسف، طاقاته مهدورة وغير مستفاد منها. والسبب لاننا لم نتمكن من اقامة النظام الذي يمكن ان يعبئها وينظمها ويوظفها في خدمة اهدافنا. نحن بحاجة الى التخطيط العلمي والموضوعي السليم لكي نتخذ القرار السليم. وبحاجة الى وحدة وطنية. هذه الوحدة تتحقق بجهود جهتين رئيسيتين: قيادة تتبع النهج الدمقراطي الموضوعي البعيد عن الذاتية. والشعب الحي الذي لا يقبل الا الصحيح. ويصر على ان تحل الدمقراطية في كل المؤسسات والقيادات.

وقال: لا بد من ان نحقق مبدأ القيادة الجماعية. لا بأس ولا اعتراض على التعددية، مهني الاسلوب الافضل ولكن لا نريد تعددية تنقسم على نفسها.

وتطرق عبد الشافي الى مفاوضات السلام فقال: ان الشعب الفلسطيني يضع الغرب كله، في الولايات المتحدة واوروبا، امام امتحان تاريخي في التعامل مع قضيتنا. امتحان في صحة مزاعمه حول الدمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية. فلا يمكن ان يكونوا صادقين، طالما شعبنا محروم من حقوقه ومن تطبيق الشرعية الدولية ازاءها.

التنسيق العربي

ثم تكلم د. صائب عريقات فقال: اذا كان مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ قد رسم الخارطة الدولية وبضمنها الشرق الاوسط من جديد فان مؤتمر مدريد سيدخل التاريخ من البوابة نفسها بوصفه فرصتنا لاعادة اسم فلسطين على الخارطة.

وتطرق الى الانظمة العربية المختلفة فقال: انها تفرض حصارا ليس فقط على م.ت.ف انما الحصار كامل على شعبنا الفلسطيني كله. حتى التنسيق العربي في قضية السلام لم يرتق الى الحد الادنى من المستوى المطلوب.

معارضان

وشارك في الندوة شخصيتان فلسطينيتان من القوى المعارضة لمفاوضات السلام الحالية. فقال السيد عبد اللطيف غيث ان اية مفاوضات سلام يجب ان تكون واضحة الاهداف النهائية، السقف. ونحن نبغي اقامة دولة مستقلة، وانسحاب كامل واعتراف بحقوقنا الوطنية. هذه ثوابت غير واردة في مؤتمر مدريد. ولذا فان المشاركة في المفاوضات تعني المراهنة على الثوابت. لقد استثنوا م.ت.ف. وهذه ليست قضية شكلية بل جوهرية. اي حل للقضية يجب ان يكون على اساس الشرعية، قرارا وتنفيذا.

اما الدكتور محمد جاد الله فقال، ان السلام الذي احرزته مصر مع اسرائيل كان اغلى مما تطرحه اسرائيل اليوم على الدول العربية وشعبنا الفلسطيني. وهذا ليس صدفة. اذ ان اسرائيل تنطلق من مركز قوة جراء التطورات المتسارعة في العالم، انهيار المنظومة الاشتراكية وظهور الولايات المتحدة قوة سياسية، ضعف العراق في حرب الخليج. واسرائيل لا تشعر ان هناك مخططا يهددها يبغي حلحلة الوضع، ونحن لسنا قوة اقتصادية او عسكرية، ليس لنا الا مواصلة النضال لتحقيق اهدافنا.

ودعا الى نهج دمقراطي وطني في م.ت.ف حتى تستقيم الوحدة الفلسطينية. وانتقد، في هذا المجال، نهج قيادة م.ت.ف.

استراتيجية الحرب

وتكلم د. سمير عبدالله فتركز على اوضاع اسرائيل وتوجهها. فقال ان الحكومات الاسرائيلية بنت استراتيجيتها، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، على سياسة الحرب. وحتى بعد انتهاء الحرب الباردة ظلت تتصرف وكأن هذه الحرب قائمة

● البقية على ص٦ ●

● د. حيدر عبد الشافي، لدى القاء كلمته في الناصرة، امس الخميس، ويظهر على المنصة (من اليمين): عبد اللطيف غيث، صائب عريقات، توفيق زياد، فيصل الحسيني، مدير المدرسة عبد الرحمن غنيم، محمد جاد الله، سمير عبدالله، وعريف الحفل غانم حبيب الله. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف

المهم الآن ضمان الانسحاب الاسرائيلي وحق تقرير المصير لشعبنا لا الكونفدرالية

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – قال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، انه لا يتفق مع الذين يثيرون موضوعة الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن في هذه الفترة باللذات وحيث ان الاهم الان هو ضمان الانسحاب من الاراضي المحتلة وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

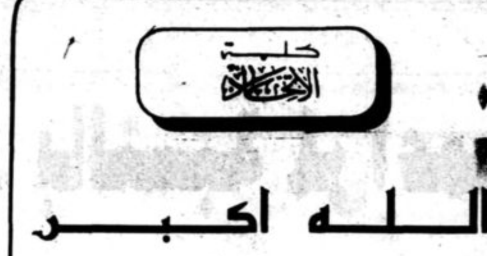
● سليمان النجاب ●

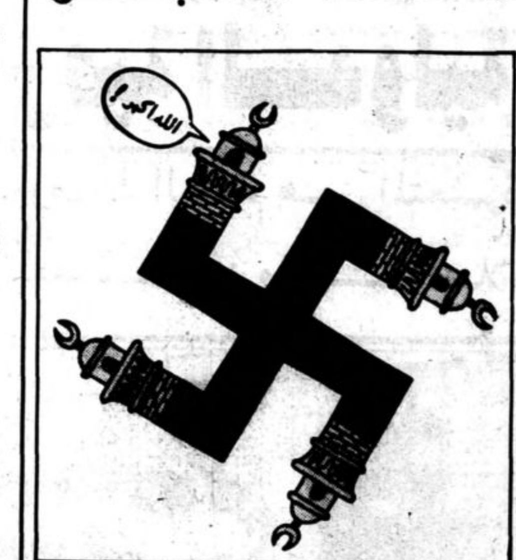
وقال النجاب، في مقابلة مع صحيفة «الصباح» التونسية، ان النقطة الاولى على جدول اعمال دورة المجلس المركزي التي يجري التحضير لها هي مراجعة ما تم في مسيرة العملية التفاوضية بغية سد الثغرات ومواجهة المستجدات. واعتبر ان المهم الان هو كيف تتوحد الجهود الوطنية الفلسطينية لحماية الاهداف التي تحظى باجماع واسع وعدم السماح باي خروج عنها تحت شتى الضغوط التي تتعرض لها، وهي كثيرة. واضاف: «وفي قناعتي ان هناك مسؤولية وطنية على الاطراف غير المشاركة في العملية التفاوضية في ضمان الالتزام بوقف النشاط الاستيطاني قبل الدخول في اي بحث عن موضوع الفترة الانتقالية وكذلك في مقاومة محاولات اجبارنا على المشاركة في المؤتمر المتعدد الاطراف قبل تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات».

وحول طرح موضوع الكونفدرالية مع الاردن قال انه لا يتفق مع الذين يثيرونه. «لان قرارات المجلس الوطني معروفة، ومعروف كذلك ان هذا الموضوع، اي الكونفدرالية المستقبلية بين الاردن وفلسطين قد تم تثبيته في الاتفاق الاردني – الفلسطيني المشترك الذي اقره المجلس الوطني في دورته الاخيرة. الامر المهم الان هو ضمان الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة، بما فيها القدس وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهما الشرطان الضروريان للتقدم نحو كونفدرالية واقعية تخدم طموحات ومصالح الشعبين الشقيقين. وتظل النقطة الرئيسية على جدول اعمال التنسيق الاردني – الفلسطيني هو العمل من اجل الزام اسرائيل على الانسحاب من اراضينا المحتلة وفق قرار ٢٤٢، ووقف جميع اوجه النشاط الاستيطاني وتفويت الفرصة على اسرائيل لتخريب المسيرة السلمية وفضح حقيقة نواياها. ان اثارة اي موضوع لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار مقدار خدمته لهذه العملية. وليس من المصلحة بشيء الدخول في اية مناقشات في غير اوانها، وقد تصرف الانظار عن هذه المهمة الرئيسية».

وردا على سؤال الصحيفة قال النجاب ان هناك مذكرة من المكتب السياسي لحزب الشعب مرفوعة الى الاخوة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة، وهناك مذكرة اخرى مرفوعة من جانب العشرات من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والشخصيات الوطنية الفلسطينية. واضاف: مذكرة حزبنا تتميز عن المذكرة الاخرى في كونها مرفوعة من طرف مشارك في العملية التفاوضية، ولذلك فهي تؤكد على ضرورة الالتزام بالاتفاق السياسي والتنظيمي الذي اقره المجلس المركزي وتحسين اداء عمل الوفد. اما المذكرة الاخرى، فغالبية الموقعين عليها يرفضون المشاركة في العملية التفاوضية، ولكن هناك تطابقا كبيرا بين المذكرتين، حيث انهما تؤكدان على ذات المبادئ والاهداف التي يسعى شعبنا الفلسطيني من اجل تحقيقها عبر نضاله الوطني. لا خلاف على هذه المبادئ، والتي تلخص قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية، وهي تحديدا ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، بما في ذلك القدس العربية وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل قضية اللاجئين وفق قرارات هيئة الامم المتحدة، والتأكيد على ان الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف.







* الكاريكاتير اعلاه ظهر يوم امس في «معريب»، الصليب المعقوف، الشارة التي اختارها هتلر للنازيين، وقد وضعت في رؤوسها الاربعة، اربع مآذن.. وقد انطلق منها الآذان: الله اكبر.

التعليق الذي ظهر فوق الكاريكاتير يقول: «رئيس الارجنتين: المسؤولون عن الانفجار (في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين) نازيون».

اننا نفهم الغضب العارم ضد عملية تفجير السفارة بل نشارك فيه. فهو يدخل في باب الارهاب الجنوني، الذي يقتل اناسا ابرياء. نرفضه مثلما يرفضه جميع انصار السلام، بل جميع البشر اللذين عندهم للانسان قيمة.

ولكن، ان يتحول الغضب الى حقد اعمى كهذا، يحولون فيه الاسلام والمسلمين جميعا الى متهمين بل ومدانين بالارهاب ووصم الاسلام والمسلمين بالنازية، فهذا نوع من الارهاب الفكري الذي لا يقل جنونا وهمجية عن ذلك الارهاب.

فما الذي اصاب «معريب» ومحرريها؟

كيف يسمحون لانفسهم بمثل هذا التمادي؟!

لقد قيل ان شخصا ما اتصل وقال ان «الجهاد الاسلامي» يتحمل مسؤولية العملية. وبالامس اتصل آخر وقال ان لا علاقة للجهاد الاسلامي بالحادث. ولكن لنفرض ان ما يسمى بالجهاد الاسلامي قام بتبني هذه الجريمة فهذا لا يعني ان الاسلام والمسلمين يتحملون مسؤوليتها. فهل تحتاج «معريب» الى من يفهمها هذه الحقيقة البدائية البديهية؟! ام انها تعرف ومع ذلك تشوه بهدف تحريض دموي مجدد على الاسلام والمسلمين؟!

ماذا كانت «معريب» وغيرها ستفعل لو ان كاريكاتيريا عربيا او غير عربي، قام بعد احدى عمليات القتل ضد العرب بأيدي يهودي (وقد باتت هذه الاعمال يومية في الآونة الاخيرة) بوصم اليهود واليهودية بالنازية؟! هل كانت لتسمح بذلك؟! اما كانت تقيم الدنيا ولا تقعدها؟!

ان القيام بتعميم الاتهامات هكذا، وفي القضايا الدموية خصوصا، ليس فقط سلاحا ذا حدين، انما هو خطأ اخلاقي جسيم. فلا يحق لأي كان ان يتهم شعبا برمته او امة او اتباع عقيدة بتهمة فرد. فلا يمكن اتهام المسلمين كافة بجريمة قام بها مسلم واحد او اكثر. ولا يمكن اتهام اليهود كافة بجريمة قام بها يهودي واحد او اكثر. وكذلك بالنسبة للمسيحيين والبوذيين وغيرهم.. واي اتهام عام كهذا يكون غير مسؤول، ولا يمكن الا ان تشتم منه رائحة عنصرية.

ان في اوضاع بلادنا، التي يحكمها ساسة لا يقومون بالحد الادنى من الدور المطلوب منهم لحقن الدماء في منطقتنا وخارجها. ويالك سفك الدماء امرا يوميا، مرة دماء عربية ومرة يهودية، وهناك من يدأب على سفك دماء ابرياء من شعوب اخرى.. مرة لبنانيين واتراك وارجنتينيين وغيرهم وغيرهم..

في مثل هذه الاوضاع من واجب اولئك الذين اختاروا مهنة القلم، صحافة او اعلاما، ان يروّجوا لحقن الدماء لا للتحريض الدموي، للتآخي والوئام لا للعداء والاحقاد، للتفاهم والسلام ولا للحرب والخصام.

لا نطلب من «معريب» ان تتبنى موقفنا من السلام العادل والشامل. ولا ان تتصدى لسياسة حكومة اسرائيل. فموقفها السياسي هو امر يخصها وحدها. ولكن موقفها الانساني والمهني يحتم عليها الامتناع عن مثل هذا التشويه وتوخي الدقة.

ان الاسلام كدين ليس دين ارهاب او قتل. والذين يقترفون الجرائم باسم الدين هم اقلية ضئيلة جدا ينبذها غالبية المسلمين ويحاربون افكارها ويسهرون على اظهار تناقضها مع الاسلام. والمسلمون، مثل كل طائفة دينية في العالم، متعددو المواقف والافكار في كل مجالات الحياة، احزابا وسياسة واجتماعيا. واذا كانت بينهم اوساط تتخذ سياسة غاشمة ولا انسانية فأولئك هم حكام العديد من الدول الاسلامية اصدقاء او حلفاء حكومات اسرائيل مباشرة او عن طريق الولايات المتحدة امثال حكام السعودية وامارات الخليج وباكستان والسودان وغيرها..

وقديما قيل، وبحق، مثلما هي امة الايمان والصدق والاستقامة واحدة فان امة الكفر واحدة، مهما تختلف فيها الملل والعقائد والطوائف.

(«الاتحاد»)

محمود درويش يطالب اميل حبيبي بأن يرفض جائزة اسرائيل للابداع الادبي

* «لا اصدق ان كاتبا فلسطينيا يقبل جائزة جلاد شعبه» * عبدالله حوراني: «اوساط المثقفين الفلسطينيين تستنكر ان يرضى احد رموزها الثقافية بقبول جائزة اسرائيل التي ولغت في دم الشعب الفلسطيني» * اميل حبيبي: «الجائزة اعتراف اضطراري بثقافتنا الفلسطينية في اسرائيل وبمنجزاتها» *

• محمود درويش • • عبدالله حوراني •

• سميح القاسم • • اميل حبيبي •

* لندن، تونس، برشلونة - اعرب الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن صدمته العميقة واسفه لقبول الاديب اميل حبيبي جائزة اسرائيل للابداع الادبي، «جائزة جلاد شعبه»، كما قال. واضاف: «ما زلت قادرا ان اتساءل بوعي اميل حبيبي وقدرته على ان يفهم هذه المحاولة من الطعن في تاريخه الثقافي».

وعبر عبدالله حوراني، رئيس دائرة الثقافة في منظمة التحرير وعضو اللجنة التنفيذية في المنظمة، عن «استنكاره» لقبول حبيبي هذه الجائزة. وقال: «ان اوساط المثقفين الفلسطينيين تستنكر ان يرضى احد رموزها الثقافية بقبول جائزة اسرائيل التي ولغت في دم الشعب الفلسطيني».

* درويش: لا اريد ان اصدق *

وفي تصريح الى صحيفة «القدس الدولي» وصلت الى مكاتبنا في حيفا نسخة عنه، قال الشاعر محمود درويش انه «يرجو ان يعبر حبيبي عن حرجه من هذا التكريم المثير للشبهات». واضاف: «وانا لا اصدق ان كاتبا فلسطينيا يكرس نفسه من اجل التعبير عن عدالة قضيته وشعبه الضحية يمكن ان يرحب بتكريم جلاده مهما ارتدت الجائزة من اقنعة بشكل الادب احد اسمائها».

وقال: «ان ذاكرتنا لا تستطيع ان تختم على صورة اميل حبيبي بقبوله جائزة المؤسسة التي لم تتوقف عن طمس هوية شعبه الوطنية والثقافية ونفي وجوده».

وفي اتصال هاتفي مع صحيفة «الحياة» اللندنية حصلنا على نص التصريح الخاص الذي اعطاه درويش للصحيفة بهذا الخصوص، والذي جاء فيه، فيما جاء، ان «اميل حبيبي يعيش حالة مراجعة عامة لتاريخه الفكري والسياسي. لا اعتقد ان هذه المراجعة ستشمل، ايضا، ذلك الجانب المضيء من سيرته الثقافية باعتباره كاتبا معبرا عن التراجيديا الفلسطينية التي خلقتها بالاساس سياسة الاحتلال الاسرائيلي. ولذلك فانني قادر على التفاؤل بأن اميل حبيبي سيتمكن من رفض هذه الجائزة التي لا تشرفه ولا تشرف الادب العربي». واضاف: «لا اريد ان اصدق هذا الخبر. فقد يكون مجرد اشاعة تهدف الى النيل من سمعة حبيبي».

اما عبد الله حوراني فقد قال ان «الذين اعطوا هذه الجائزة لاميل حبيبي هدفوا الى تشويه صورة جميلة مثّلها حبيبي في تاريخ الثقافة الفلسطينية ولقطع صلة عميقة امتدت عشرات الاعوام بين اميل وشعبه وثقافته».

● حبيبي: هستيريا سأحاول طي صفحتها

وقال الاديب اميل حبيبي في تصريح لـ «الاتحاد»: «ونحن نعرف من تجربتنا ان مجرد بقائنا في وطننا هو امر استطعنا ان نضطر الاوساط الحاكمة اليه اضطرارا. وكذلك الان انا لا ارى في هذه الجائزة الا اعتراف اضطراري بثقافتنا الفلسطينية في اسرائيل وبمنجزاتها. ومن المؤلم ان يصاب بعض الاصدقاء بانتكاسة الى الماضي الذي نود ان لا نتذكره حين كان هؤلاء الاشخاص يتصورون اننا لن نستطيع البقاء في بلادنا الا بعد ان تصهينا او تهودنا. ومع ذلك هم لم يسألوني قبلت هذه الجائزة ام لم اقبلها. انا اعتبر هذه الجائزة جائزة اعتراف بكيان شعبي القومي في داخل اسرائيل نفسها وهي ليست جائزة من المؤسسة الحاكمة ولا من جلادي شعبي، انما هي جائزة من خيرة الادباء والمثقفين اليهود والعرب».

وقال: «واحتراما لمنجزات شعبي وثقة بان تضحياته لا يمكن ان تذهب هباء، سأحاول ان اطوي صفحة هذه الهستيريا التي افتعلها بعض اصدقائي دونما مبرر لاستمر في الطريق الذي سرت فيه منذ نعومة أظ[...]ي من اجل السلام العادل والتفاهم بين الشعوب. وما دام النقاش نقاشا، حتى ولو بالبيانات، فلا بأس بذلك، ولا بأس من الخلاف ما زال خلافا حضاريا وفي اطار المصلحة الوطنية... يستطيع الاخوان محمود درويش وعبدالله حوراني ان يعبرا عما يريدان تعبيره من مواقف. ولكن كنت مستقلا في خدمة شعبي وسأبقى مستقلا».

هذا، ونفى اميل حبيبي ما نسبته اليه صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس، من قول: «صافحت يد عرفات ويسعدني مصافحة يد شمير ايضا». وقال: «القضية ليست مصافحة. فأوباش كهانا اصدروا بيانا يهاجمون فيه الوزير لانه اعطاني الجائزة وانا الذي صافحت عرفات».

هذا، ووصلت الى مكاتبنا في حيفا، امس، عشرات الهواتف من ادباء وكتاب وصحفيين من اسرائيل والخارج تعرب عن «استنكارها واستهجانها» لقبول الاديب حبيبي مثل هذه الجائزة.

وقال الشاعر سميح القاسم: «هذه الجائزة هي بدون شك جائزة سياسية. وانا اتوقع ان يكون لدى الرجل ما يكفي من الكرامة لقول لا. علما بان جان بول سارتر القى بجائزة نوبل الى سلة المهملات حينما كانت الجائزة اهانة لوعيه السياسي والادبي والاجتماعي».

مع استمرار عمليات البحث بين الانقاض



العثور على جثمان المفوض في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين

● حصيلة شبه رسمية: ٢٢ قتيلا و٢٥٢ جريحا و١٢ مفقودا ● ايران تنفي ان تكون لها علاقة بالحادث ولبنان يعلن عن تخوفه من اعتداء اسرائيلي محتمل ●

● بوينس ايرس - و.ص.ف - واصلت فرق الانقاذ، امس الخميس، عمليات البحث، بحذر شديد، في انقاض السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس التي دمرها انفجار عنيف يوم الثلاثاء الماضي ادى وفق آخر حصيلة شبه رسمية الى مقتل ٢٢ شخصا واصابة ٢٥٢ آخرين بجروح. واعلن مساء امس عن العثور على جثمان المفوض الاسرائيلي في السفارة، دافيد بن رفائيل (٤٤ عاما)، تحت الانقاض.

واكدت الصحف المحلية ان ١٢ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين، بينهم رجل الامن ايلي بن زئيف وثلاث مواطنات ارجنتينيات يهوديات.

ونظمت المنظمات اليهودية في بوينس ايرس، امس، مسيرة انطلقت من وسط بوينس ايرس الى السفارة الاسرائيلية المدمرة. وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم على رأس المسيرة.

ويواصل عشرات رجال الشرطة والاطفاء والمتطوعين في الدفاع المدني الحاملين اقنعة واقية من الغبار في صفوف متراصة ازالة الانقاض. ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان اجزاء من السقوف او اقساما من الجدران لا تزال تسقط لدى هبوب الريح.

ووضعت الجثث المشوهة في اكياس من النايلون سوداء اللون كما جمعت اوراق ومستندات السفارة في اكياس مماثلة.

وسحبت اجهزة بلدية بوينس ايرس في خلال ٢٤ ساعة ..٣٠ طن من الحطام و٣٢ طنا من الزجاج المتناثر ونحو ١٢ سيارة دمرها الانفجار.

واعلن وزير الداخلية خوسيه لويس مانزانو عبر التلفزيون ليل الاربعاء/ الخميس ان الملاحظات الاولية تفيد ان الانفجار ناجم عن انفجار سيارة مفخخة بنحو مئة كيلوغرام من المتفجرات واشار ايضا الى ان الشحنة المتفجرة كانت على الارجح محاطة بقطع معدنية لجعلها اشبه بقنبلة عنقودية.

ووصل خبراء من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) الى بوينس ايرس، امس، للمشاركة في التحقيقات مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» واجهزة الاستخبارات الارجنتينية.

وطلب وزير العلاقات الخارجية الارجنتيني غيودو دي تالا رسميا تعاون الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا واسبانيا في التحقيق. واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن العملية.

ويدرس المحققون احتمال ان يكون مرتكبو الاعتداء تلقوا مساعدة لوجستية من مواطنين ارجنتينيين.

واشارت احدى الصحف المحلية الى تسجيل عدد من الانذارات مساء امس الاول بوقوع عمليات تفجير في المحكمة العليا والجمعية الارجنتينية الاسلامية العربية والمركز الاسلامي والنادي السوري.

ونشرت الصحف المحلية في صفحاتها الاولى بيان منظمة «الجهاد الاسلامي» التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وتساءل معلقو هذه الصحف «لماذا الارجنتين».

وعلى صعيد ردود الفعل على التهديدات الاسرائيلية اعربت ايران عن اسفها للحادث ونددت بمرتكبيه.

ونفت سفارتها في بوينس ايرس ان تكون لايران اية علاقة بالحادث ومرتكبيه.

وفي بيروت اعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن تخوفه من اعتداء اسرائيلي محتمل على بلاده، خاصة وان اعلان منظمة «الجهاد الاسلامي» عن تبنيها للحادث صدر في بيروت!


• دافيد بن رفائيل •

اعتقال شقيق منفذ عملية القتل في يافا

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - اعتقلت سلطات الاحتلال ياسر الريفي، شقيق رائد الريفي منفذ عملية القتل في شارع «ايلات» في يافا التي راح ضحيتها فتاة يهودية وشاب عربي، وذلك للتحقيق معه.

وكانت السلطات سلمت جثمان رائد الريفي الى عائلته بعد منتصف الليلة قبل الماضية لدفنه.

الحكم على سوريين لانتمائهم الى منظمة للدفاع عن حقوق الانسان

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر بيان صادر عن لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا نشر امس الخميس، في باريس ان محكمة سورية استثنائية حكمت على تسعة سوريين بالسجن من ثلاث الى عشر سنوات لانتمائهم الى منظمة للدفاع عن حقوق الانسان.

واوضح البيان ان محكمة امن الدولة السورية التي انشئت بموجب قانون الطوارئ عام (١٩٦٣) اصدرت في (١٧) آذار الماضي احكاما بسجن الكاتب نزار نيوف، عشر سنوات وكلا من المحامي اكثم النعيسه ورجل القانون عفيف مزهر والجامعي محمد علي حبيب تسع سنوات.

وحكم كل من الموظف امجد بحبوحة والموظف حسن رفعة والشاعر محمود ابو حامد وثامر النعيسه بالسجن ثلاث سنوات. وحكم على نداء شحود زوجة اكثم النعيسه بالسجن من دون ان تعرف لجان الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في سوريا مدة العقوبة.

وجاء في البيان انهم اتهموا بالانتماء الى هذه اللجان وانهم تعرضوا للتعذيب. واضاف ان «ناشطي اللجان لن ترهبهم المحاكمات الصورية. ان طريقنا طويل وسنواصل النضال».

وانضمت لجان الدفاع عن الحقوق الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا التي تتخذ من فرنسا مقرا لها الى الرابطة لحقوق الانسان منذ ٢٦ كانون الثاني الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠.٣، غائما جزئيا والحرارة حسب معدلها السنوي العام. ويوم غد السبت يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في ساعات بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب - ١٦ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

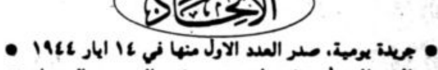
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٩٠ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٣٤١ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج



الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

منذ اعلان حالة الطوارىء

٩٩ قتيلا في الجزائر

*** «الجبهة الاسلامية» تهدد «بتنظيف الاحياء من الشرطة والجنود والدرك والموظفين المقربين من السلطة» ***

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مساعد مدير شؤون مكافحة الجريمة في الشرطة الجزائرية، امس الخميس، ان ٩٩ شخصا قتلوا في الجزائر منذ اعلان حالة الطوارىء في الثامن من شباط الماضي هم ٢٣ من افراد الشرطة و٧٦ مدنيا.

وتضم هذه الحصيلة الشرطيين اللذين قتلا ليل الاثنين/الثلاثاء في بوفاريك (قرب الجزائر العاصمة) واثنين آخرين ليل الثلاثاء/الاربعاء في منطقة الجزائر العاصمة وخامس في قصر بخاري (١٥٠ كم جنوب العاصمة).

وكان وزير الداخلية العربي بلخير اعلن الخميس الماضي ان المواجهات بين الاسلاميين وبين قوات الشرطة التي وقعت في كانون الثاني وشباط الماضيين ادت الى سقوط ١٠٣ قتلى بينهم ٣١ من عناصر الشرطة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة ان «الهجمات على الشرطة ليست اعمالا معزولة لكنها من فعل مجموعات منظمة مسلحة». واضاف ان «تلازم اعمال العنف يحمل على الافتراض ان الفاعلين في هذه المجموعات المسلحة ومن بينها خلايا تم كشفها لم يعتقلوا بعد».

واكد ان هدف هذه الهجمات هو «الاستيلاء على اسلحة». وتابع انه «من المؤكد ان هذه الاسلحة سوف تستخدم قريبا لانتهاك امن الممتلكات والاشخاص».

ودعا المواطنين الى مساعدة قوات الشرطة على تحديد اماكن الاشخاص الذين هم موضع ملاحقة.

وكان مسؤول محلي في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في قسنطينة صرح الجمعة الماضي ان الجبهة «مستعدة للانتقال الى العمل السري» وانها «اختارت اهدافا لعمليات محتملة». وتابع ان الاحياء «ستنظف اولا من الشرطة والجنود والدرك والموظفين المقربين من السلطة».

ووزعت رسائل تهديد لعناصر الشرطة في عدد من الاحياء.

احتجاجا على مشاريع الاصلاح الحكومية

عشرات الالاف من الطلبة الجامعيين يتظاهرون في باريس وغيرها من المدن الفرنسية

● باريس - و.ص.ف - تظاهر الالاف من طلبة الجامعات والمدارس (١٥ الفا وفق تقدير الشرطة و٣٠ الفا وفق منظمي التظاهرة، امس الخميس، في باريس احتجاجا على مشاريع الاصلاح التربوية التي اعدتها الحكومة.

وتخللت التظاهرة حوادث جرح خلالها احد الصحفيين كما قامت الشرطة باعتقال عدد من الاشخاص. وتقدم موكب المتظاهرين نحو خمسين شابا القوا الحجارة والقوارير على رجال الشرطة وقلبوا سيارتين للصحفيين.

كذلك جرت تظاهرات مماثلة في مدن عدة بالمقاطعات الفرنسية.

وجرت تظاهرات سابقة في باريس في الثامن عشر والخامس والعشرين من شباط الماضي شارك فيهما على التوالي حوالي ثمانية الاف ثم خمسة عشر الف شخص. وكان شعار المتظاهرين كما في السابق «لا اعادة نظر ولا تعديل بل سحب المشاريع».

وينص مشروع الاصلاح في شكل خاص على تركيز اكبر على تخصص الطلبة وعلى التمرس المهني اثناء الدراسة. ويعارض الطلاب ذلك خشية الافراط في الامر وتغليب الناحية المهنية. وهم يخشون ايضا ان تفقد الشهادات طابعها الوطني.

وكان وزير التعليم والتربية ليونيل جوسبان ذكر (الاثنين) امام الصحفيين بتصميمه على انجاح مشاريعه.

لمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للاستقلال

الرئيس التونسي يعلن عن عفو يشمل ١٠٥٥ سجينا

* تونس - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر، امس الخميس، اصدار عفو يشمل ١٠٥٥ سجينا مدنيا وعسكريا.

وبموجب هذا القرار الذي اتخذ بمناسبة الاحتفال اليوم (الجمعة) بالذكرى السادسة والثلاثين لاستقلال تونس سيفرج عن ٧٠٠ سجينا من اصل المحكومين الـ ١٠٥٥ الذي شملهم العفو الرئاسي اما الباقون فستخفف مدد عقوباتهم.

من جهة اخرى قررت وزارة الداخلية افراجا مشروطا عن ٩١٦ معتقلا آخر. ووافقت لجنة العفو من جهتها على ١٥١١ طلبا باعادة الحقوق المدنية.

وتم اعلان هذه التدابير المختلفة في اعقاب استقبال رئيس الدولة وزيري الداخلية عبد الله القلال والعدل عبد الرحمن الزواري.

خلال اجتماعه مع القذافي، امس

عرفات يؤكد دعم م.ت.ف لليبيا في مواجهة التهديدات

اجتماع استثنائي للجامعة العربية بطلب من ليبيا

● تونس - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر، امس الخميس، دعم منظمة التحرير والشعب الفلسطيني لليبيا «حيال الاتهامات والتهديدات» التي تستهدفها.

وتابعت الوكالة ان عرفات اعلن هذا الموقف في لقاء عقده فجر امس الخميس مع العقيد معمر القذافي وبحثا فيه «التهديدات الموجهة ضد ليبيا». ويقوم عرفات بزيارة الى طرابلس منذ امس الاول الاربعاء.

وقد بدأ مجلس الامن بحث مشروع قرار ينص بشكل خاص على حظر جوي على ليبيا تقدمت به كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تتهم ليبيا بالتورط في الاعتداءين على طائرتي «البانام» العام ١٩٨٩ و«اليوتا» العام ١٩٨٨. وقد ادى تفجير هاتين الطائرتين الى سقوط ٤٤٠ قتيلا.

واضافت الوكالة من جهة اخرى ان عرفات والقذافي بحثا آخر التطورات على الصعيدين العربي والدولي وخاصة «وسائل دعم» انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حيث «تصاعد القمع الاسرائيلي».

واشارت الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط و«الجهود الفلسطينية والعربية لانجاح هذه العملية رغم التعنت الاسرائيلي» بحثتا في اللقاء.

وتأتي زيارة عرفات التي لم تحدد مدتها بعد جولة قادته على التوالي منذ ١١ من الشهر الجاري الى النيجر وانغولا وناميبيا والكونغو واليمن والسودان.

وعلم امس الخميس، من مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة سيعقد (الاحد) اجتماعا استثنائيا على مستوى وزراء الخارجية بطلب من ليبيا.

وكانت ليبيا طلبت في مذكرة الى الامانة العامة للجامعة صباح امس عقد هذا الاجتماع. واضاف المصدر ذاته ان معظم وزراء الخارجية العرب وافقوا على ذلك.

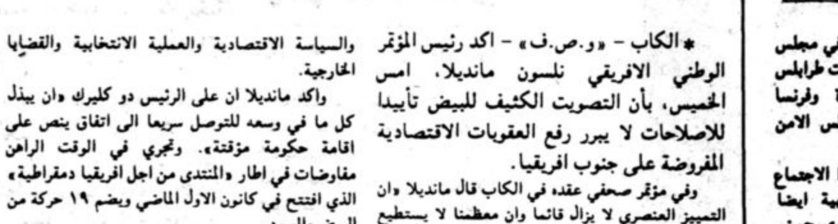
واكدت وكالة الانباء الليبية، امس الخميس، ان بلدانا اعضاء في مجلس الامن الدولي لم تسمها ابلغت طرابلس تصميم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على جعل مجلس الامن يتبنى قرارا ضد ليبيا.

ويأتي الاعلان عن هذا الاجتماع الاستثنائي للجامعة العربية ايضا غداة اعلان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد معارضتهما لفرض عقوبات على ليبيا لعدم «وجود ادلة» تثبت التهم الموجهة اليها.

ومن ناحية ثانية وصل رئيس الوزراء الليبي ابو زيد عمر دورده الى القاهرة بعد ظهر امس. والتقى على الفور في المطار الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد قبل ان يستقبله الرئيس مبارك.

● ياسر عرفات ●

بغضّ النظر عن التأييد الكثيف للاصلاحات في جنوب افريقيا



مانديلا يطالب بالابقاء على العقوبات حتى تشكيل الحكومة المؤقتة

* الكاب - «و.ص.ف» - اكد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، امس الخميس، بأن التصويت الكثيف للبيض تأييدا للاصلاحات لا يبرر رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في الكاب قال مانديلا «ان التمييز العنصري لا يزال قائما وان معظمنا لا يستطيع التصويت لان مسيرة تطبيع الوضع السياسي في جنوب افريقيا لم تصل بعد الى مرحلة اللاعودة».

واضاف رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الذي حذر من «البهجة» بعدما صوت ٦٨.٧ في المئة من البيض تأييدا لإصلاحات الرئيس فريدريك دو كليرك ان «مجرد الغاء دعائم التمييز العنصري وان مجرد تصويت البيض لمصلحته لا يبرر رفع العقوبات».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي دعا الى اقامة حكومة مؤقتة يكون من مهماتها البت في مسائل مثل الامن والسياسة الاقتصادية والعملية الانتخابية والقضايا الخارجية.

واكد مانديلا ان على الرئيس دو كليرك «ان يبذل كل ما في وسعه للتوصل سريعا الى اتفاق ينص على اقامة حكومة مؤقتة». وتجري في الوقت الراهن مفاوضات في اطار «المنتدى من اجل افريقيا دمقراطية» الذي افتتح في كانون الاول الماضي ويضم ١٩ حركة من البيض والسود.

واضاف مانديلا انه ما ان يتم اقامة حكومة مؤقتة فان الآفاق في جنوب افريقيا ستكون «رائعة». وقال «لا يصبح في امكاننا فقط رفع كل العقوبات باستثناء الحظر على النفط والاسلحة لكن سيكون في وسع جنوب افريقيا استعادة مكانها في منظمات مثل الامم المتحدة».

وقال مانديلا «ونحن متحمسون جدا لفكرة امكان العودة بالنظام السياسي والاقتصادي الى طبيعته وهذا يمكن ان يتحقق سريعا اذا تم تشكيل حكومة مؤقتة».











الادارة الامريكية تقترح حلا وسطا في قضية الضمانات:

٣٠٠ مليون دولار فورا، والبقية على ٦ سنوات

*** الشرط: وقف البناء في المستوطنات منذ ١٩٩٢/١/١ * معلقون امريكيون: في الاقتراح ليونة * موداعي: الضمانات حيوية لأمن اسرائيل ويمكن التنازل عنها * اقتصادي كبير: التنازل عنها يعني تحميل الجمهور عبئا قاسيا ***

* واشنطن، تل ابيب – الوكالات – اعلنت الادارة الامريكية، مساء امس الخميس، عن اقتراح حل وسط جديد في قضية الضمانات الامريكية لاسرائيل هو حسب المعلقين الامريكيين اكثر ليونة من السابق يقضي بدفع ثلاثمئة مليون دولار فورا لاسرائيل والبقية على ٦ سنوات مقابل اكتفاء اسرائيل باكمال الابنية الاستيطانية التي بدء العمل بها قبل ١٩٩٢/١/١.

وجاء في الاقتراح، كما اعلنته الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، مساء امس:

الادارة الامريكية توافق على اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل بقيمة ١٠ مليارات دولار على ٦ سنوات مع الاحتفاظ بحق الرئيس الامريكي في وقفها في كل لحظة يقرر ذلك. وتقوم الادارة الامريكية بدفع مبلغ فوري بقيمة ٣٠٠ مليون دولار. على ان يدفع الباقي في الفترات اللاحقة.

بالمقابل تقوم الحكومة الاسرائيلية باكمال بناء الوحدات السكنية الاستيطانية في المناطق المحتلة وذلك فقط الوحدات التي بدء العمل في بنائها قبل يوم ١٩٩٢/١/١ والتي حسب التقدير الاسرائيلي سيستمر بناؤها لفترة ١٢–١٨ شهرا.

واكدت الناطقة ان هذا العرض نهائي في هذا الموضوع، ولا مجال لتغييره.

ولم يأت رد رسمي على الاقتراحات الامريكية، الا ان وزير المالية يتسحاق موداعي، اعلن صباح امس، في لقائه مع ادارة اتحاد المقاولين في تل ابيب ان الضمانات ليست حيوية لامن اسرائيل ويمكن التنازل عنها وايجاد بدائل اخرى.

ومن جهة ثانية اعلن البروفيسور ايتان برجلاس، رئيس مجلس ادارة بنك العمال، ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يصمد بدون الضمانات الامريكية. وسيكون من الضروري ايجاد بدائل اخرى سريعة. واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة ستلقي بعبء الضمانات على كاهل المواطنين بزيادة الضرائب وبتقليص الخدمات الحكومية (تصليح، اسكان، زراعة.. الخ..) وبتخفيض مستوى المعيشة.

● موداعي ●

حسم المنافسة على السباق نحو البيت الابيض

كلينتون الدمقراطي ضد بوش الجمهوري

● واشنطن – و.ص.ف – في غياب مرشح قوي للحزب الدمقراطي بات حاكم اركنساس بيل كلينتون ضامنا انه سيكون مرشح الحزب في مواجهة الرئيس جورج بوش الجمهوري في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل الا في حال حدوث طارئ.

وجاء اعلان خصمه الرئيسي السناتور السابق عن ولاية ماساتشوستس بول تسونغاس الانسحاب ليفسح المجال امام كلينتون للفوز في تموز المقبل بترشيح حزبه اثناء المؤتمر الذي سيعقد في نيويورك. وبعد النجاحات التي حققها في ما سمي بـ «سوبر تيوسداي» قبل عشرة ايام ثم الثلاثاء الماضي في ايلينوي وميتشيغان ضمن كلينتون مكانا اكيدا في الطليعة.

وكان السباق في الانتخابات التمهيدية قد انتهى في الواقع بعد شهر من بدئها في الثامن عشر من شباط في نيوهامبشير. فلدى الجمهوريين انسحب عمليا (الاريحاء) بات بوكانان الذي يخوض تمردا محافظا على بوش.

اما لدى الدمقراطيين فيعتزم حاكم كاليفورنيا السابق جيري براون مواصلة معركته ضد فساد الحكم. ومن الممكن ان يفاجئ بتحقيق انتصار هنا او هناك لكنه لا يملك لا التنظيم ولا الامكانات المالية اللازمة لتعويض تأخره عن كلينتون من حيث عدد المندوبين الى المؤتمر الذي بات حتى الان ١٤٣ مندوبا له مقابل ٩٩١ لكلينتون (٤٢٣ لتسونغاس).

وباعلانها قرار السناتور السابق اوضحت المتحدثة باسمه بيغي كوكونولي ان هذا القرار يعود الى مشاكل في التمويل. وكانت التبرعات لحملته بدأت تتدفق بعد انتصاره المفاجئ تقريبا في نيوهامبشير لكن يبدو ان هذا الدفق قد نضب بعد فشل تسونغاس في فلوريدا وايلينوي وميتشيغان.

ومعروف ان اي حملة انتخابية بدون تمويل هي حملة فاشلة سلفا خصوصا في الولايات المتحدة اكثر من اي بلد آخر. وذلك يعود الى المساحات الشاسعة التي يتعين على المرشح ان يجوبها لكسب رضى الناخبين. وقد وصف تسونغاس عملية التمويل بانها بمثابة «حليب الرضيع بالنسبة للسياسة».

لكن بعض المحللين رأوا انه من الممكن ان يكون تسونغاس تلقى معلومات غير مشجعة عن توقعات تصويت الناخبين في الانتخابات التمهيدية التي ستجري الثلاثاء المقبل في كونكتيكات خصوصا وان تحقيق الفوز في هذه الولاية المجاورة لولايته يعتبر امرا ضروريا بالنسبة اليه اذا كان يريد ان يبقى مرشحا يتمتع بمصداقية.

وانسحاب تسونغاس سيعطي شكلا جديدا تماما لحملة الانتخابات التمهيدية التي ستنتهي في الثامن من حزيران المقبل في داكوتا الشمالية. فبدون خصوم خطرين آخرين بات كلينتون وبوش خصمين مباشرين في السباق الى البيت الابيض ومن غير المنتظر اذن ان يتبادلا المجاملات.

وفي استطلاع للرأي اجرته مجلة «تايم» وشبكة التلفزة «سي.ان.ان» الاحد الماضي تساوى بوش وكلينتون من حيث اصوات الناخبين اذ حصل كل منهما على ٤٣ في المئة منها.

● كلينتون ●

● بوش ●

صباح امس، وبعد ساعات من قتل فتى

● تتمة من صفحة ١●

باوباش حركة كاخ العنصرية بقيادة ابن كهانا – بنيامين كهانا.

وبالرغم من اعلان هؤلاء عن نيتهم مهاجمة القرية الا ان الشرطة لم تكن مستعدة للحيلولة دون وصولهم الى مبتغاهم. فقد كانت سيارة واحدة للشرطة بانتظارهم وحاول افرادها منع دخول سيارات الاوباش للقرية، الا ان هؤلاء ترجلوا من سياراتهم وهاجموا القرية ركضا عبر الحقول، وكان احدهم يحمل رشاشا.

وقد جرت عملية ملاحقة من قبل عدد من افراد الجيش والشرطة داخل شوارع القرية التي كانت تخضع لنظام حظر التجول بعد استشهاد احد شبانها يوم امس الاول.

هذا وحال دخول اوباش حركة كاخ القرية اخذوا يدقون على ابواب البيوت بالشواكيش وهم يصرخون ويدعون السكان للخروج من خلال ترديد عبارة «اذبحوا العرب». ثم توجهت هذه المجموعة الى مسجد القرية واقتحمته واعتلى افرادها سطحه واخذوا يرقصون فوقه وهم يغنون «شعب اسرائيل حي». ثم حطموا ساعات المسجد ومزقوا نسخ القرآن وداسوا عليها. وكل ذلك تحت سمع وبصر الصحفيين الذين رافقوا هذه الحملة.

وقد نفذ هذه العملية افراد كانوا ملثمين بقمصان تحمل شعار حركة كاخ وصورة كهانا.

واستمر هذا الهجوم حوالي ساعة ونصف الساعة. ولدى خروج المعتدين اخذوا يحطمون زجاج سيارات اهالي القرية التي كانت تقف في الشوارع.

وعندما جاءت تعزيزات من قوات الشرطة والجيش فر اوباش كهانا عبر حقول الزيتون، واخذت الشرطة تطاردهم حيث قبضت على خمسة منهم.

في ندوة سياسية، امس الخميس،

● تتمة من صفحة ٣ ●

ومستمرة. حتى اقتصادها مبني بشكل اساسي على العسكرة. من هنا فقد ذهبت الى مفاوضات السلام مغتصبة، بضغط من الولايات المتحدة الامريكية، التي تشعر بقوتها كدولة عظمى وحيدة. وتتعامل على هذا الاساس وهذه المصلحة. ولذلك نراها معنية بتحقيق حل للقضية.

وركز د. عبدالله على اهمية متابعة التطورات داخل اسرائيل والتأثير عليها. ودعا الى تحويل انتخابات الكنيست القادمة الى طفرة في الخارطة السياسية باتجاه دعم مصلحة السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني، على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لسنا في مأزق

وكان آخر المتكلمين الاستاذ فيصل الحسيني الذي تحدث عن طبيعة النظام العالمي الجديد وضرورة التأثير الفلسطيني على مواقف الولايات المتحدة . وقال كدولة عظمى وحيدة تريد الولايات المتحدة استقرارا في الشرق الاوسط. ونحن، مع اننا لا نستطيع فرض سلام، نستطيع ان نمنع اي سلام يمس حقوقنا. وفي الوقت نفسه اثبتنا واكدنا رغبتنا في تحقيق الاستقرار. وبهذا نحرج الولايات المتحدة خصوصا ازاء الموقف الاسرائيلي المتصلب والرافض. وفي هذا الاطار نجحنا في احداث مواجهة بين امريكا واسرائيل في قضية الضمانات والاستيطان.

وقال الحسيني المفاوضات الآن في مأزق. ولكن ليس الوفد الفلسطيني او القضية الفلسطينية هما اللذان في مأزق. فموقفنا واضح وثابت. لم ولن نتخلى عن الثوابت. ولكن بدء المفاوضات بالحديث عن السقف لن يجدي. فالسقف الامريكي هو ضد اقامة دولة فلسطينية مثلا. غير ان المسألة ليست فقط مفاوضات. ما من شعب حقق حقوقه داخل غرفة المفاوضات. فالعمل الميداني هو الذي يدعم ما يجري في غرفة المفاوضات. وعملنا الميداني هو باستمرار الانتفاضة. وهذا هو الاساس.

واضاف، العمل الميداني يجب ان يكون على مستوى القضية. بوحدة صف حقيقية، بحيث يكون وجهنا للعدو وظهرنا محمي من بعضنا البعض. الوحدة هي الاساس، وليس اخطر من المساس بها. وحدة على اساس دمقراطي بالطبع ووفق رأي الاكثرية.

ما على «الشرعية الدولية» سوى ان تضع

● تتمة من صفحة ١●

النفطية.

ومنذ العام ١٩٨١ تحاول الولايات المتحدة منع رعاياها من التوجه الى هذا البلد الذي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معه.

«ولم تشأ الناطقة ان تحدد كيف تنوي واشنطن ولندن وباريس فرض احترام هذا الحظر. ولم تؤكد ايضا مضمون العقوبات التي يتضمنها مشروع القرار. ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة ان المشروع ينص فضلا عن الحظر الجوي الكامل على حظر على تسليم ليبيا معدات عسكرية وخفض عدد البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج.

وطلبت الدول الثلاث هذه العقوبات بسبب رفض ليبيا تطبيق القرار ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يطالبها بالتجاوب مع التحقيقات حول الاعتداءين على طائرتي «البانام» و«اليوتا» اللذين اسفرا عن مقتل ٤٤١ شخصا.

وطلبت الولايات المتحدة وبريطانيا تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «البانام» العام ١٩٨٨.

اما فرنسا فطلبت من طرابلس التعاون في ملاحقة المتهمين بتفجير طائرة «اليوتا» العام ١٩٨٩ فوق النيجر.

واتخذ القرار رقم ٧٣١ في ٢١ كانون الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين «حاولت ليبيا ربح الوقت وتحويل الانتباه عن المسائل الاساسية» وفق ما قالت الناطقة في شرحها لقرار الحكومات الثلاث.

وبموجب التفسير الذي تعطيه واشنطن لهذا القرار الغامض فان على ليبيا تسليم المتهمين والتعاون الكامل مع المحققين ودفع تعويضات لعائلات الضحايا ووقف اي دعم للارهاب.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس نصحت فرنسا رعاياها الموجودين في ليبيا والفرنسيين الراغبين في التوجه الى هذا البلد «اتخاذ الاجراءات اللازمة» تمهيدا لاحتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي قرار بفرض عقوبات ضد ليبيا.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها بأن العقوبات المحتملة التي سيتخذها مجلس الامن «تنص بشكل خاص على حظر جوي يمنع الرحلات من ليبيا واليها».

وكانت بريطانيا قد وجهت، مؤخرا، بيانا مماثلا الى رعاياها في ليبيا.

القبض على اكبر شبكة لتزييف العملة في اسرائيل

٢٨ معتقلا متهمون بتزييف الدينار الاردني والمارك الالماني وورقة الـ ٥٠ شيكل

*** قيمة المبالغ المزيفة، التي تعرف عنها الشرطة - ٤٠ مليون شيكل * التزييف مذهل في دقته. ووصل الى درجة اتقان الالوان المائية ونجمة داود المخفية في ورقة الـ ٥٠ شيكل * ٣ سنوات عملت الشبكة ولذلك يعتقد بأن قسما كبيرا من الاموال المزيفة وصلت الى الجمهور * وللشبكة مواهب اخرى ايضا ***

* تل ابيب - لمراسل خاص - كشف النقاب في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، عن القاء القبض على شبكة تزييف عملة اسرائيلية واردنية والمانية هي الاكبر في تاريخ البلاد والاكثر اتقانا للتزييف. وقد بلغت قيمة الاموال المزيفة التي طبعت ٤٠ مليون شيكل.

وعلمنا ان الشبكة تضم ٢٨ شخصا، بينهم اناس ذوو خبرة في العمل في المؤسسات المالية وفي الطباعة الحديثة. وتملك احدث المطابع. وتعمل بتقنية مدهشة. وكما قال رئيس قسم الجرائم في القيادة القطرية للشرطة، شمونيل ساسون، فانهم تمكنوا من تزييف ورقة الخمسين شيكل لدرجة اتقان وضع الالوان المائية وتموجاتها ونجمة داود المخفية بين خيوطها، والتي لا تُرى الا بعد تعريض الورقة للضوء. واضاف: من الصعب على الانسان العادي او صاحب الحانوت ان يكتشف التزييف في هذه الورقة، وفقط موظف البنك يقدر على ذلك، لان هناك علامات سرية اخرى لا يعرفها سوى موظفي البنوك.

واتضح ان الشبكة تعمل منذ ٣ سنوات في طباعة الاوراق النقدية المزيفة. وبالاضافة الى الخمسين شيكل، قامت بتزييف ورقة العشرين دينار اردني واوراق النقد الالمانية بقيمة مئة وخمسمئة والف مارك.

وبسبب طول مدة عمل الشبكة يعتقد ان اوراقا كثيرة مزيفة نزلت الى السوق ووصلت الى المواطنين. ومع ذلك فان الشرطة، اعلنت، انها ضبطت كميات كبيرة من هذه الاوراق تقدر بالملايين.

وتبين ان الشبكة وسعت نطاق عملها فلم تكتف بالتزييف. فقد عملت على تهريب مواطنين تورطوا بديون مالية الى خارج البلاد وعملت على تسديد ديونهم، وهم في الخارج، بالاموال المزيفة. وضمنت عودتهم الى البلاد بعد تلقي اجرها الكامل.

هذا واعدت النيابة لوائح اتهام لـ ١٦ شخصا من المتهمين. ومددت اعتقال الباقين لفترات متباينة بغية استمرار التحقيق.

رفيق الحاج يحيى عضو مجلس الاذاعة والتلفزيون

● الطيبة - لمراسلنا - بتوصية من وزير المعارف، زبولون هامر، عين رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى عضوا في مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون.

وقد اقرت الحكومة هذا الاسبوع تعيين المجلس الجديد للسلطة المذكورة الذي يتكون من ٢٧ عضوا.

ويكون حاج يحيى بهذا التعيين، العربي الوحيد في مجلس ادارة الاذاعة والتلفزيون.

طلب سفر وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية للاردن لزيادة عدد الحجاج

*** ابراهيم نمر حسين يبرق لوزارتي الاوقاف السعودية والاردنية لزيادة عدد الحجاج من اسرائيل الى (٥) الاف حاج وحاجة ***

● الطيبة - لمراسلنا - بتكليف من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية قام رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، بالاتصال مع دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، وطلب الى القيمين عليها ان يفحصوا مع السلطات الاردنية امكانية سفر وفد عن رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل الى الاردن وذلك لطرح بعض المشاكل المتعلقة بسفر المسلمين من سكان اسرائيل لاداء فريضة الحج، خصوصا المتعلقة بتحديد عدد الحجاج وامكانية زيادة هذا العدد لتمكين قسم اكبر من المسلمين من اداء فريضة الحج.

وجاءنا من مكتبنا في شفاعمرو ان السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، بعث باسم اللجنة برسالة الى كل من وزارتي الاوقاف في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية وبواسطة وزارة الاوقاف في القدس الشريف يناشدهم فيها بزيادة عدد الحجاج من المسلمين في اسرائيل الى (٥٠٠٠) حاج وحاجة وذلك تجاوبا مع الاعداد الكبيرة المتزايدة الذين ينوون اداء فريضة الحج.

واكد السيد حسين في رسالته على استعداده الشخصي للمشاركة في اية ترتيبات من شأنها الاسهام في التجاوب مع هذا الطلب الهام.

للمرة الاولى منذ تعيينه:

الانتخابات للمجلس الاقليمي «مسغاف» يوم الثلاثاء القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري يوم الثلاثاء القادم (٢٤/٣) الانتخابات للمجلس الاقليمي «مسغاف» وذلك للمرة الاولى منذ تعيينه قبل تسع سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المذكور يضم في منطقة نفوذه العديد من التجمعات العربية غير المعترف بها والتي تعاني من مشاكل لا تعد ولا تحصى.

ويتنافس ثلاثة مرشحين على رئاسة المجلس وهم: اريك راز، رئيس المجلس الحالي وابتسيك براد، (ليكود) من مستوطنة «تل ايل» ويودا ازار من مستوطنة متوف.

وعلم ان يودا ازار مدعوم من قوى اليسار واصدر برنامجا للوسطين العربي واليهودي قال في برنامجه الموجه للوسط اليهودي انه سيعمل لحل مشاكل المواطنين البدو الذين يعيشون حياة غير انسانية وجاء فيه: «اذا انتخبت سابذل كل جهد لازالة العار والغبن، فهناك الاف مواطني الدولة البدو يعيشون في ظروف غير انسانية وصحية».

وفي رسالته للمواطنين العرب قال: اعارض خلط الاعتبارات السياسية مع منح الخدمات البلدية. ولا يمكن منع المياه والتعليم والصحة والخدمات الاخرى عن الاولاد والكبار بسبب نقاش في مواضيع سياسية».

هذا ويبلغ عدد مقاعد المجلس تسعة.

ابتداء من العام ١٩٩٦:

انتخاب رئيس الحكومة مباشرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - اقرت الكنيست، امس الاول الاربعاء، في القراءة الثالثة اقتراح القانون المتعلق بانتخاب رئيس الحكومة بالانتخاب المباشر بأغلبية (٥٥) صوتا مقابل (٣٢) صوتا معارضا.

وسيبدأ العمل بموجب هذا القانون ابتداء من العام ١٩٩٦.

ويتضمن القانون الجديد بندا ينص على انه يمكن حجب الثقة عن رئيس الحكومة بأغلبية (٦١) صوتا وليس كما جاء في القانون الاصلي، الحاجة الى موافقة (٧٠) عضوا في الكنيست من اجل حجب الثقة عن الحكومة.

وقال القانون الجديد ان الحكومة ستشتمل على (١٨) وزارة فقط.

وينبغي على رئيس الحكومة ان يحصل على موافقة (٦١) صوتا في الكنيست للمصادقة على تشكيل حكومته.

جبهة كوكب تقيم طاقماً محلياً لقيادة المعركة الانتخابية

● كوكب ابو الهيجا - لمراسلنا - عقد كادر الجبهة في القرية، اجتماعاً سياسياً وتنظيمياً باشتراك سكرتير الجبهة القطرية سالم جبران وعضو السكرتارية القطرية عمر سعدي.

واستمع الاجتماع الى محاضرة سياسية من سكرتير الجبهة القطرية والى بيان شامل وخطة عمل حتى الانتخابات من سكرتير جبهة كوكب الدمقراطية الاستاذ احمد محمود ابو الهيجا.

وبعد مناقشة عامة انتخب الاجتماع طاقماً لقيادة المعركة الانتخابية برئاسة احمد فارس وعضوية: الاستاذ احمد محمود ابو الهيجا واحمد الحاج (رئيس المجلس) والاستاذ قاسم حجوج ويوسف ابو الهيجا والسيدة مريم سليم احمد وعدنان محمود فارس واعضاء المجلس عن الجبهة احمد صالح طه حجرج ونايف علي نايف واحمد مصطفى صالح.

وقال سكرتير الجبهة الاستاذ احمد محمود ابو الهيجا ان الهدف هو زيادة النسبة المئوية التي حصلت عليها الجبهة وتعزيز وحدة اهل القرية.

محمد غنايم: انا عضو في راتص منذ ١٩٨٩ وليس قبل ايام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، يوم الثلاثاء الماضي، بعنوان: «استياء شديد من اعضاء راتص العرب من ترشيح محمد غنايم للمقعد العربي»، بعث السيد غنايم التوضيح التالي:

«انني عضو في حركة راتص منذ سنة ١٩٨٩، وليس كما ورد في الخبر «قبل عدة ايام من ترشيح نفسه». الاخ الذي يدعي غير ذلك معلوماته ضئيلة وسطحية وقديمة ● لا حاجة لتقديم اوراق اعتماد لمن جاء على لسانه عن نشاطي في الحركة فما عليه الا الرجوع لانتخابات الهستدروت ● انني ارفع في الدخول في مماحكات ونقاشات نحن بغنى عنها والايام ستثبت من عمل وسيعمل ومن هو في مستوى العمل، اذ انني لست عالة على احد ● في كلمة اوجهها للاخ والصديق الذي امتنع عن ذكر اسمه انه علينا جميعا التجند لاتجاه اليسار (جميع اليسار) ودحر اليمين المتطرف الفاشي الذي يعمل جاهدا لاعاقة مسيرة السلام العادل وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بعون الله وتصميم الشعب ● انني اثق كل الثقة بجميع الاخوة والاصدقاء في الحركة الذين سيقولون كلمة الفصل، وانني على استعداد ان اناقش هذا الصديق نقاشا موضوعيا ووديا حيث رقم هاتفي في الدليل فما عليه الا ان يدعوني لذلك.

اتمنى لهذا الصديق عمرا مديدا ونجاحا في خدمة امته ووطنه».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٢ الصفحة ٨

دائرة الاحصاء المركزية تعلن عن رقم قياسي جديد

٢٠٠ الف عاطل عن العمل

*** نسبة البطالة ١١٪. خلال سنة ارتفع عدد العاطلين عن العمل بأكثر من ٣٥ الف عامل، ونسبة الارتفاع ٢٢٪ * وزارة المالية: البطالة ستواصل ارتفاعها ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في تقريرها السنوي الجديد عن العام ١٩٩١، امس الخميس، ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في نهاية السنة الاخيرة ٢٠٠ الف عامل. وهذا هو رقم قياسي لم تعرف البلاد مثله منذ قيام الدولة.

وبهذا تكون نسبة البطالة في اسرائيل قد وصلت الى ١١٪. وهي من اعلى النسب في العالم الغربي.

ويتضح من المقارنة ما بين العام ١٩٩٠ و١٩٩١ ان عدد العاطلين عن العمل زاد من (١٦٤،٣٠٠) عامل الى ٢٠٠ الف، اي بزيادة ٢٢٪. وبينما كانت نسبة البطالة ١٠٪ في مطلع سنة ١٩٩١ وصلت الى ١١٪ في نهايتها.

والانكى من ذلك ان وزارة المالية لم تجد ما تعلق به على هذا الواقع سوى القول: البطالة ستواصل ارتفاعها هذه السنة.

اطباء صندوق المرضى الهستدروتي يشددون اجراءاتهم ويقررون:

الاثنين القادم اضراب عام في كل العيادات

*** خلال يومي الاضراب، امس وامس الاول، تم تأجيل اجراء (١٠٠٠) عملية جراحية ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعد ان وصلت المفاوضات بين اطباء صندوق المرضى الهستدروتي، وادارة الصندوق الى الباب الموصود، امس الخميس، قرر الاطباء تشديد اضرابهم الذي بدأوه في يوم الثلاثاء وتوسيعه. فمن يوم الاثنين القادم سيشمل الاضراب جميع الاطباء العاملين في الصندوق.

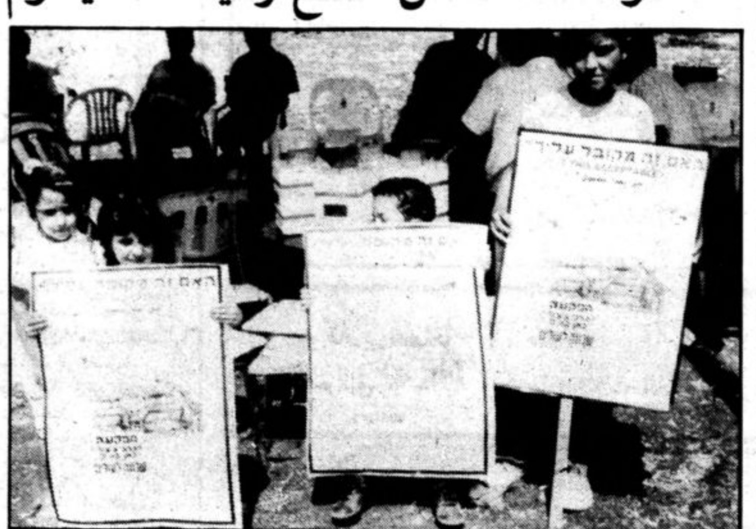
وبناء عليه ستغلق عيادات صندوق المرضى الهستدروتي في جميع انحاء البلاد. وهذا بالطبع منوط في استمرار عدم فض الخلاف.

ويذكر ان الاطباء اعلنوا اضرابهم بعد ان اكتشفوا ان ادارة صندوق المرضى، التي كانت تخصم من معاشاتهم مخصصات صناديق التقاعد وصناديق الاستكمال، لم تحول هذه المبالغ الى الصناديق المذكورة منذ شهر تشرين الاول ١٩٩١ وتصرفت بها لتغطية العجز في ميزانيتها. وقال الناطق بلسان الصندوق ان الادارة اضطرت لهذا الاجراء لان الحكومة لم تحول اليها المخصصات اللازمة لتغطية العجز.

وكان الاضراب قد تم في ١٤ مستشفى تابعة لصندوق المرضى الهستدروتي عملت كما تعمل في ايام السبت. فأغلقت العيادات الخارجية (وبذلك منع علاج ما لا يقل عن ١٠ آلاف مواطن في كل يوم في المستشفيات المذكورة) والغيت العمليات الجراحية (اكثر من الف عملية في اليومين) باستثناء العمليات المستعجلة.

واعلن الاطباء، امس، انهم لن يعودوا الى التفاوض مع ادارة الصندوق. فالمطلوب الآن هو اعادة المال فورا ولا شيء غير ذلك.

هلموا للتضامن مع رمية، اليوم



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستضيف قرية رمية، في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، مهرجان الشباب الثاني تضامنا مع اهاليها في معركتهم للحفاظ على الارض وضد الترحيل.

ضريبة الدخل تحتفل باليوبيل..



* تل ابيب – احتفاء بمرور ٥٠ سنة على تأسيس ضريبة الدخل (٤١ – ١٩٩١)، اصدرت شركة الميداليات الحكومية الميدالية اعلاه.. مع آية من التوراة تجيز فرض الضرائب.

وزارة المعارف:

هناك العديد من الخريجين والخريجات العرب.. ولا حاجة لتخريج طلاب اضافيين!

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – «هنالك العديد من الخريجين والخريجات بدون عمل وهم على مستوى عال من حيث التأهيل. ولذلك يعتقد انه ليس هنالك حاجة لتخريج طلاب اضافيين طالما هنالك فائض من خريجي دور المعلمين في البلاد لم يتم استيعابهم، بعد، في سلك التعليم».

بهذه الكلمات، وبهذه الحجج رد مدير عام وزارة المعارف زبولون اورليف، على طلب النواب محمد نفاع وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة، في اجتماعهم معه، بشأن الاعتراف بخريجات كلية مرج بن عامر والاعتراف بالمؤهلات كمساعدات في رياض الاطفال.

وقال انه لا حاجة للاعتراف بهذه الكلية او بالخريجات!!

وعارض النواب العرب هذا الادعاء. واكدوا على النقص في المربين في روضات الاطفال. وفي الاجتماع، الذي حضره ايضا مدير الكلية يورام راز، تقرر تشكيل لجنة من اعضاء الكنيست العرب الذين اثاروا هذه القضية وممثلين عن وزارة المعارف لبحث سد النواقص في مجال التعليم في روضات الاطفال.

نساء كفرياسيف يجمعن المواد الغذائية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من المركز الثقافي في كفرياسيف جرى مساء امس الاول (الاربعاء) الاحتفال الرئيسي بيوم المرأة العالمي.

وقد انعقد في قاعة المركز الثقافي باشتراك جمهور واسع من نساء القرية. وسبقت الاحتفال جولة من المشتركات على زوايا البازار الشعبي

اما الاحتفال فقد قاد عرافته كل من السيدة وفاء سكس والاستاذ الشاعر عناد جابر

وقدمت الفنانة الشابة سهير دلال بين الكلمات التي القيت مجموعة من الاغاني عزف موسيقاها الفنان عماد دلال.

وشارك في القاء الكلمات كل من الاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي، والعاملة الاجتماعية منيرة خير والكاتب خالد صالح علي ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس.

وكان قد سبق هذا الاحتفال احتفالان اخران، قبل اسبوع: الاول نظمه المجلس المحلي لموظفاته وعاملاته وعقد في قاعة نادي المسنين وقدم المجلس خلاله ضيافة وهدايا لمستخدماته. وتكلم فيه رئيس المجلس نمر مرقس والمحامية ناهدة شحادة عضو ادارة المجلس.

وعقد الاحتفال الثاني بمبادرة فرع حركة النساء الدمقراطيات لاعضاء الفرع من الفتيات والسيدات في قاعة دار الصداقة، واتخذ شكل ندوة حول احتياجات تنشيط الحركة النسائية. وقد افتتحته السيدة عبلة عموري، مركزة حركة النساء الدمقراطيات في البلدة.

وقدمت فرقة من ابناء الكادحين مسرحية. كما جرى تقديم الضيافة مما حضّرته نشيطات الحركة. وقررت المجتمعات القيام بحملة لجمع المواد الغذائية والملابس لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة خلال شهر رمضان المبارك.

اطرد العربي.. واحصل على شهادة تقدير!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بطريقة «لبقة» حضت وزارة التجارة والصناعة على طرد العرب العاملين في محطات الوقود في شتى انحاء البلاد!

ففي اجتماع عقده اصحاب محطات الوقود في البلاد في فندق دان بهرتسليا، قامت وزارة التجارة والصناعة بتوزيع شهادات تقدير على اصحاب المحطات الذين لجأوا الى تشغيل مهاجرين جدد في محطاتهم.

ويرى السيد موسى عبد الرحمن نصار (عرابة) صاحب محطة سونول في عرابة ان هذا الاجراء يعني ببساطة ووضوح تشجيع اصحاب المحطات على طرد العرب واستبدالهم بيهود مهاجرين. اذ من المعروف ان هذا الفرع بغالبيته العظمى يقوم على اكتاف العاملين العرب. ويرى فيه توجها عنصريا ذا طابع حكومي رسمي مرفوض.

ويضيف السيد نصار بأنه لم يحدث ذلك في المجالات التي غالبية عامليها من اليهود. ويتساءل هل وزعت وزارة الصحة مثلا شهادات تقدير على المستشفيات التي تشغل الاطباء المهاجرين!!

«عربي قذر»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هاجموني جميعهم دفعة واحدة. كانوا يصرخون «عربي قذر». انهالوا علي بالضرب. صحيح، انا عربي. لكن هل انا مذنب؟».

هذا ما قاله محمد مريسات (٥٣ عاما) من عرب الهيب، بعد ان هوجم، امس الاول، في مدخل اور عقيبا على ايدي شبان يهود ارادوا الانتقام منه على خلفية حادث القتل في يافا، والذي راح ضحيته ايضا المواطن العربي اليافاوي عبد الكريم عبد الغني.

وقال ان المهاجمين حذروه من الدخول مرة اخرى الى اور عقيبا!.

الى عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

لننتخب نقابة مكافحة ومناضلة:
* من اجل رفع الاجور...
* من اجل الدفاع عن حقوقنا باخلاص وامانة...
* من اجل تحسين ظروف عملنا...
* من اجل تحقيق السلام وضمان مستقبل افضل لنا ولأبنائنا...
* من اجل اجور افضل وشروط احسن...
* من اجل تجديد اتفاقيات العمل التي لم تجدد في هذا الفرع منذ العام ١٩٧٢...
* من اجل دفع علاوة كاملة على كل نقطة ارتفاع في جدول الغلاء...
* من اجل خمسة ايام عمل في الاسبوع و٨ ساعات عمل يومية...
* من اجل ان يشمل حساب صناديق التقاعد جميع مركبات الاجر...
* من اجل منع التمييز ضد العامل العربي في القبول للعمل وفي التقدم فيه...
* من اجل تنفيذ حقوق المرأة العاملة في هذه الفروع ومساواتها...
* من اجل تحقيق كل ذلك ادعموا قائمة «الجبهة» لنقابة عمال المعادن والكهرباء، ولنصوت يوم ٩٢/٣/٢٤ لقائمة الجبهة وحرفها «و»...
* يجري التصويت بواسطة بطاقة عضوية الهستدروت الحمراء...

الملحق
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١

زيارة لبيت العزاء في يافا، عروس فلسطين الباكية الثاكلة..

هل يسمح احد بذبح اولاده؟!

* زوجة الفقيد: لا ادري بأي حق يتحدث اولئك عن الاسلام. لقد قتل زوجي وهو صائم.. وفي جيبه آيتان من القرآن الكريم. فبحسب أية آية قرآنية قتلوه.. * «نحن لا نريد لاخوتنا.. ابناء شعبنا الفلسطيني سوى ان تكون طريقهم سليمة. ولا حل سوى السلام..» *

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● الحزن.. ليست كلمة. ولا الأسى.. الكآبة.. الانقباض.. الذهول.. كل هذه اوصاف تطرق دماغك عندما تدخل بيت المرحوم عبد الكريم عبد الغني، اللون الاسود هو ما تشاهده عيناك. الدموع تنهمر من المآقي بصمت وهدوء.. هذا ولده ربيع.. ابن الخمسة عشر ربيعاً، يجلس على الرصيف امام البيت.. ومعه اقرانه. وها هو مدحت (١٩) ورمزي (٢١) وعزات (٢٣).

يافا.. هذه المدينة الحزينة.. التي يلاطمها موج البحر من جهة وتمييز السلطة من كل الجهات. يافا، هذه المدينة العريقة، عروس فلسطين، تتألم اليوم وينزف دمها.. أياً تلتقيه من اهلها.. يعبر عن ألمه للحادث المؤلم.. فالجميع يتمزق.. وعندما نتحدث معهم يحتارون في امرهم.. لكن الجميع يؤكد ان الحدث كان مؤلماً سقط جراءه ابرياء..

بيت المرحوم عبد الكريم.. داكن في لونه.. وعندما تسأل ما اسم المنطقة هنا.. يحتار الذي تسأله. وأخيراً قال احدهم: هذه المنطقة تقع بين حي «العجمي» وحي «النزهة» في يافا. واليوم لا اسم للمنطقة. ولا للشارع. بل رقم. ورقم الشارع ٣٠٦٢، ورقم البيت سبعة.

جلسنا اولاً مع نجل المرحوم وهو عزات او عزو كما يناديه اهله. كان هناك بعض الشبان على الرصيف امام البيت. وتمتم عزو، بعد ان قدمنا له تعازينا.. وقال: «إيش بدو يقول الواحد.. مات ابي - ضحية هالدنيا..!!» وتدمع عيناه ويخنقه البكاء. ولكنه يواصل قائلاً: «البنت احتمت به، حاول ابي ثني الشاب العربي عن ارتكاب فعلته.. لكن السكين كانت اسرع.. وطعنه في رقبته. ومرة اخرى في رأسه»، ويهز رأسه ويصمت. ويتدخل سيد عبد الغني اخ الفقيد فيقول: «كنت اصلح السيارة.. في كراج قريب من محل اخي.. وسمعت صراخاً.. وبعدها اطلاق رصاص.. خرجت من الكراج. فقال لي احدهم: اخوك اصيب. فهرعت الى هناك. إيش بدي اقول.. حتى لو انت عبرت من هناك.. كنت ستساعد انساناً يناشدك.. مهما يكن الوضع».

ويعاود عزو الهمس ويقول: «اللي صار.. صار.. (ويهز رأسه.. لكنه يعود ويرفع صوته) والدي شخص عنده مروءة ويحب مساعدة الناس..».

ويضيف عزو: «مش حرام على البنت اللي قتلت والدم اللي نزف.. مش حرام..!».

ويتدخل سيد عبد الغني: «الظاهر ان وفاة اخي.. حمتنا جميعاً.. من المتطرفين اليهود. فلو كان الوضع مختلفاً لكان وضعنا صعباً جداً.. فماذا كانوا سيفعلوا بنا!؟».

وعندما نذكره بصراخ العنصريين يوم امس الاول امام كراج اخيه وقولهم «الموت للعرب».. بصمت ويهز رأسه.. «ألا يكفي العرب اللي ماتوا..» يقول آخر.

وهل هذا هو الدين الاسلامي؟

كثيرون جداً استنكروا الجريمة. ورأوا فيها نموذجاً حاداً لحياتنا التي يجب ان تتغير.. فلا يعود هناك سفك دماء. ولكن هناك ايضاً من رآها جزءاً من الحرب السياسية التي لن تنتهي الا من الطرفين وبالسلام المرضي للطرفين. فالقاتل هو ابن لأب كان سجيناً وقتل بايدي سلطة الاحتلال. وهو نفسه كان سجيناً. حاولنا ان نناقش هذه الافكار..

عزو هادئ.. حزين.. بالنسبة له شخصياً هناك ضربة اخرى في هذه المصيبة المفاجئة. فهو خاطب لفتاة من مدينة ام الفحم لجلة الحاج داهود محاميد (ابو يوسف). وكان والده، وقبل وفاته، قد حدد العرس ليوم ٩٢/٤/١٢. لكن تأجل كل شيء الآن.. وعندما نسأله عن رأيه بما حدث.. يصمت.. وبعدها يقول: «يقولون ان القاتل ينتمي الى حماس او الجهاد الاسلامي. لكن ليس الجهاد معناه ان تمسك ولداً او بنتاً وتقطع رأسه.. ان كان عربياً ام يهودياً.. فاولادنا ايضاً يذهبون الى المدارس.. هل نسمح بأن يذبحوهم..؟!».

ويضيف: «والدين الاسلامي يقول حارب اللي بحاربك. هل هذا في سبيل الله.. هل هذا هو الدين الاسلامي؟!».

وعن والده يقول: «والدي كان له اصدقاء عرب ويهود وله معارف. يحب ان يمزح.. ويضحك وكان محبوباً». وبعدها وكأني به يتذكر شيئاً، فيقول: «أتعرف ان والدي كان صائماً».. (ويصمت).

عائلة عبد الكريم عبد الغني المصري.. اصلها من مدينة بور سعيد في مصر.. هاجر جده عبد الغني الى يافا منذ اكثر من سبعين عاماً وسكن في حي «المنشية»، حيث ولد هناك المرحوم عبد الكريم في العام ١٩٤٦. تزوج عبد الكريم من سلوى كريم جابر (عبد الغني) ولهما اربعة اولاد كما ذكرنا. ثلاثة منهم تخرجوا من مدرسة شيفع. والرابع ما زال في المدرسة..

وشاءت الصدف ان نلتقي بمديرة المدرسة.. والتي حضرت لتعزي طلابها سابقاً بوفاة والدهم. وكان منظراً مؤثراً.

*****

دخلنا الى.. داخل البيت لمقابلة والدة وزوجة المرحوم عبد الكريم.. رافقنا نجله مدحت.. الذي قام بجمع كل ما كتب عن والده في ذلك اليوم وكل ما وجد في جيبه ساعة وقوع الحادث. حتى الهوية والصورة الفوتوغرافية. وتنظر زوجته سلوى الى الالبوم وتبكي.. وتشير الى ورقتين. وتقول: «كتبت له هاتين الآيتين.. من القرآن وحفظهما في جيبه». ونقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم.. قل هو الله احد.. الله الصمد.. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» والآية الثانية: «إن مع العسر يسرا.. الخ».

وتقول السيدة سلوى والدموع تنهمر من عينيها: «أعطني آية في القرآن.. يسمح فيها بقتل انسان في شغله. كيف يقتلون صائماً في رمضان. البنت امسكت به.. وصرخت انقذوني. فحاول حمايتها. نحن مسلمون. فبأي دين قتلوه!؟» وتبكي..

وتواصل قائلة: «قال له انا مسلم مثلك. انا صائم.. دعني. البنت في حمايتي.. دعني.. لكنه قتله..» وتقول: «لو انه ضربه ضربة غير مؤذية. لو انه جرحه.. وما قتله» وتولول حزناً.. وهنا تتدخل والدة عبد الكريم، الحاجة سيدة عبد الغني

● البقية على ص ١٠ ●



● عزات، هو نجل المرحوم عبد الكريم عبد الغني. يعمل ميكانيكياً في احد كراجات تل ابيب. عمره ٢٣ عاماً. كان والده قد حدد العرس ليوم ٩٢/٤/١٢. لكن المصيبة اوقفت هذا المشروع أيضاً.

* هنا وقع الاعتداء الدامي، في شارع ايلات في يافا *

نيسيم زفيلي، احد قادة معسكر بيرس في حزب «العمل»:

على حزب «العمل» أن يَحذر النشوة..

المعركة قاسية جداً. والليكود سيفعل كل شيء للفوز بها

هناك احتمال لإقامة حكومة تكتل قومي بين العمل والليكود بعد الانتخابات

■ حاوره: رمزي حكيم ■



● نيسيم زفيلي ●

*** كل شخص في اسرائيل يعلم ويفهم أنه بدون م.ت.ف. لن تجري أية مفاوضات مع الفلسطينيين ***

*** الجبهة تؤمن بالسلام والمساواة والتعايش. والتصويت لها يدخل في اطار قوة الحسم الرادعة لليكود واليمين ***

*** تكتلات ضد معسكر بيرس في «البرايمريس» ستهدم الحزب ***

□ *كثيرة هي المدائح التي نزلت على يتسحاق رابين عشية المنافسة بينه وبين شمعون بيرس على زعامة حزب «العمل». قالوا انه هو فقط الذي يهدد الليكود وانه هو الذي سيعيد «العمل» الى دفة الحكم. لكنك، من خلال وظيفتك كرئيس لطاقم بيرس الانتخابي، راهنت على بيرس وقلت انه سيفوز. ماذا تقول الآن؟.*

■ زفيلي: في تلك المنافسة كانت وجهتا نظر داخل الحزب. لبيرس كانت علاقات جيدة مع اعضاء الحزب ورابين تمتع بشعبية. وهكذا فاز. لكن حزب «العمل» يخرج الآن الى انتخابات الكنيست بشكل موحد. رابين وبيرس سيقودان الحزب. والحزب لن يستغني عن قدرة وتجربة بيرس الذي سيحتل مكاناً مرموقاً.

□ *لنعد قليلاً الى الوراء. عشية الانتخابات الداخلية «البرايمريس» اقتبس بيرس، في احد الاجتماعات الانتخابية، قولاً لجوجو ابو طبول مفاده ان «رابين يتصرف كأنه في حزب «العمل» لكن في الانتخابات سيصوت لليكود لان ذلك يخرج من اعماقه. (اعماق رابين)».*

■ زفيلي: جوجو ابو طبول يستطيع قول ما يريد، لكن...

□ *جوجو ابو طبول ليس موضوع حديثنا. بيرس اقتبس هذا الكلام وقاله عبر مكبر الصوت.*

■ زفيلي: فليكن. نحن الآن وراء هذه المنافسة وامام المنافسة الكبرى: الانتصار على «الليكود» وتشكيل الحكومة القادمة. ولا اؤمن بما يُقال عن ان «العمل» سيحصل على ثلاثة او خمسة مقاعد من مصوتي «الليكود» بسبب انتخاب رابين على رأس القائمة.

□ *لماذا لا. قد يحصل. فرابين يبني خطته، عبر تصريحاته ومواقفه، لمسايرة مصوتي «الليكود». وهنالك من يقول عن رابين انه «ليكود ب».*

■ زفيلي: المعركة ستكون صعبة وقاسية جداً. «الليكود» سيفعل كل شيء للفوز بها. هناك نشوة داخل «العمل»، وكأننا فزنا في الانتخابات وشكلنا الحكومة بمجرد انتخاب رابين مكان بيرس. انا احذر من هذه النشوة. والجهود الاساسية يجب ان لا تبذل بين مصوتي اليمين و«الليكود»، وانما بين القادمين الجدد والعرب والجيل الشاب. هنا يجب ان نتركز.

□ *ولذلك تهاجمون الجبهة في الوسط العربي بدلاً من ان تتركز جهودكم لاسقاط «الليكود» واليمين!!*

■ زفيلي: انا ضد هذا الهجوم، اذا صحّ هذا القول. لكن يجب ان نفرق بين المنافسة على الاصوات، وهذا حق، وبين الهجوم.

□ *بيرس هاجم. وحتى دعا الى عدم التصويت للجبهة «لان الشيوعية ماتت في روسيا فلماذا تبقى في الناصرة»؟!*

■ زفيلي: امام العرب فرصة كبيرة يجب ان ينتهزوها لاسقاط اليمين من اجل تحقيق السلام بين الشعبين. فمثلاً، اذا امتنع (٣٠٪) عن التصويت هنا سيكون لصالح اليمين و«الليكود».

□ *واذا صوتوا للجبهة او لاحزاب اليسار بشكل عام؟.*

■ زفيلي: انا المحدث عن التطرف. فالتطرف سيقودنا الى طريق مسدود والى الهاوية. ولذلك ادعو العرب الى استغلال حقهم في التصويت وعدم الامتناع. انتم في الجبهة تؤمنون بالسلام والمساواة والتعايش. ونحن مثلكم نؤمن بهذه المبادئ.

□ *تتحدث عن «امتناع العرب» وكأن الامر حقيقة. لكن الواقع يشير الى عكس ذلك.*

■ زفيلي: اقصد المتطرفين الذين يدعون الى الامتناع عن التصويت بسبب مواقف متطرفة، وخاصة «الحركة الاسلامية». هذا لن يعود بالفائدة على قضايا العرب وآمالهم. واخشى من اتساع التأييد للحركة الاسلامية. هذا ليس في صالح العرب وقضية السلام والمساواة. وهذا التحول، اذا حصل، لن يكون في الاتجاه الصحيح.

□ *...لم تجب على السؤال: اذا صوتوا للجبهة واحزاب اليسار وليس «للعمل»؟*

■ زفيلي: فليكن. هذا يزيد من قوة اليسار ويدعمنا للفوز بالحكم واسقاط الليكود واليمين. وانا ادعو المصوت العربي الى تركيز قوة التأثير التي يتمتع بها لسد الطريق على الليكود. وحتى التصويت للجبهة يعني قوة حسم رادعة لليمين.

□ *من الطبيعي انك لا تدعو للتصويت للجبهة بل لحزبك. وتقولون «صوتوا للعمل لاسقاط الليكود». من يضمن عدم قيام حكومة «وحدة وطنية» بعد الانتخابات؟*

■ زفيلي: قد تقوم مثل هذه الحكومة ولكن...

□ *قبل «ولكن». عندها ستصب اصوات العرب، الذين تدعوهم للتصويت للعمل للتخلص من الليكود، لصالح سياسة الليكود. عندنا مثل شعبي يقول: «مطرح ما... شنقوه».*

■ زفيلي: انظر.. هذا احتمال وارد اذا كانت النتيجة تعادلا. ولذلك يجب تقوية احزاب اليسار وانصار السلام، ومنها «العمل»، كي نتجنب مثل هذا الامر.

□ *قلت «انصار السلام ومنها «العمل»». نحن نرى الفوارق بين «الليكود» و«العمل». وهي واضحة رغم انها غير كافية. لكن يتسحاق رابين اعلن في كندا (مساء الثلاثاء) انه لن يتنازل عن اي جزء من الاراضي المحتلة ولن يقوم بأي تنازل سياسي غير تعهد اسرائيل بالتوصل مع الفلسطينيين الى اتفاق حكم ذاتي كامل.*

■ زفيلي: هل قال رابين هذا الكلام. يبدو انه غير دقيق...

□ *الخبر امامي. وصل قبل دقائق من وكالة الصحافة الفرنسية.*

■ زفيلي: لا اعتقد. لكن اذا كان الخبر صحيحاً فان رابين ارتكب خطأ فادحاً. ومع ذلك لا اعتقد ان رابين قال هذا الكلام. فبرنامج حزب «العمل» يقر بمبدأ «الارض مقابل السلام». ورابين بالذات، حارب في المؤتمر الاخير لاقرار هذا المبدأ على هضبة الجولان ايضاً. نحن لا نؤمن بامكانية مواصلة السيطرة على شعب آخر او التعامل مع جزء من مواطني الدولة على انهم «درجة ب». الحل والسلام مع الفلسطينيين في «المناطق» يأتي من خلال فك الارتباط بين الشعبين. كل شخص يدير شؤونه بنفسه.

□ *هذا ما يقصده رابين عن «الحكم الذاتي الكامل».*

■ زفيلي: برنامج حزب «العمل» يقول ان الحكم الذاتي يشكل المرحلة الاولى. نبدأ بالحكم الذاتي ونوقف الاستيطان. ومقابل ذلك تتوقف الانتفاضة. نحن نريد السلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية. نريد شرق اوسط جديداً. «الليكود» يوافق على ذلك ايضاً لكنه غير مستعد لدفع الثمن.

□ *لماذا لا «تدفعوا الثمن» الاولي وتعربوا عن استعدادكم للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية؟*

■ زفيلي: كل شخص في اسرائيل يعرف ان م.ت.ف. موجودة وهي التي تتخذ القرارات وبدونها لن تجري اية مفاوضات مع الفلسطينيين. هذا واضح ولا يحتاج لأي اثبات. لا تخف على م.ت.ف. انها تعرف، جيداً، كيف تشارك وتساهم في المفاوضات. لكن الشارع الاسرائيلي لم ينضج بعد لتقبل التفاوض مع المنظمة. يجب ان نركز جهودنا على الاهم وهو المضمون والهدف. وكما قلت لا تخف على المنظمة. فهي موجودة.

□ *برنامج «العمل» الجديد ما زال يتمسك باللاءات: لا للمنظمة، لا لحدود ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية.. الخ.*

■ زفيلي: هل انت متأكد.

□ *بخصوص المنظمة التغيير الوحيد انكم تركتم هذا الموضوع مفتوحاً. لم تذكروها اطلاقاً. ولذلك انصار التفاوض مع المنظمة في الحزب يفسرون هذا الامر بانه يمكن التفاوض معها، وآراء اخرى، وعلى رأسها رابين ومؤيدوه، يقولون عكس ذلك وان هذا يعني عدم التفاوض.*

■ زفيلي: جرى تغيير كبير في برنامج «العمل». قررنا انه يمكن التفاوض مع كل شخص ينبذ الارهاب ويعترف بوجود اسرائيل في حدود آمنة والتعايش معها. لكن دع الامور تتطور بشكلها الطبيعي ولا تتسرع.

* * * * *

□ *بعد اسبوعين ستتنافس على العضوية في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة من خلال الانتخابات القطرية وليس المنطقية. وهذا يعني انك قد تحصل على عشرة آلاف صوت ولا تكون عضو كنيست، بينما الذي يحصل على الفي صوت في الانتخابات المنطقية سيتمثل في القائمة. ألا ترى اجحافاً في هذه الطريقة.*

■ زفيلي: هناك نواقص. لا شك في ذلك. بعد «البرايمريس» سندرس كل ذلك ونتعلم من الاخطاء لعدم تكرارها في المستقبل. لكن يجب ان نبدأ. والمشوار يبدأ بالخطوة الاولى. وانا اقول لك شيئاً آخر: قد احصل على اربعين الف صوت وابقى خارج القائمة بينما من سيحصل على ثلاثة آلاف صوت في الانتخابات المنطقية سيتمثل فيها.

□ *انت تنتمي الى معسكر بيرس. وهذا المعسكر حذر من «مؤامرات» و«تكتلات» ضده في «البرايمريس». لنفرض ان ذلك حصل. ماذا ستفعل. هل تستقيل؟*

■ زفيلي: تكتلات من هذا النوع ستهدم الحزب. يجب ان نتصرف بمسؤولية. من محادثاتي الشخصية مع معسكر رابين ومعسكر كيسار استطيع ان اقول ان لا اساس لهذه الشائعات. رابين وبيرس وكيسار وحريش لن يسمحوا بمثل هذه التكتلات، اطلاقاً.

□ *قيل في الماضي ان «الحمائم» فكروا بالاستقالة من «العمل» والانضمام الى قائمة «اليسار» المشتركة. وانت «حمائمي». هل كنت تؤيد ذلك؟*

■ زفيلي: في فترة معينة جرى مثل هذا التفكير وخاصة بعد الاعتقاد انه لا مكان لاعادة بناء الحزب من الداخل. وجرت مفاوضات. لكن هذه الفكرة سقطت في النهاية. فقد غيرنا الكثير. واثبتنا انه يمكن التغيير من الداخل.

□ *في حديث سابق مع رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، اثر انتهاء مؤتمر الحزب، قال ان هذا التغيير غير كاف.*

■ زفيلي: جرى تغيير. لكن لا تستطيع ان ترضي الجميع في آن واحد. اتخذنا القرارات بشكل دمقراطي.

□ *اتصل معك في السيارة. والساعة العاشرة ليلاً. الى اين تذهب الآن؟*

■ زفيلي: في الصباح كنت في طبريا. ثم صفد وعين يعقوب وعكا وكرمئيل ونهريا وابو سنان. والآن في طريقي الى عبلين وشفاعمرو وطمرة. اجتمع مع اعضاء الحزب. هكذا هي «البرايمريس». طريقة ممتازة.. لكنها متعبة.



● حلقة الرقص والدبكة في العرس الفلسطيني.

● ديوان حي للرجال...

اسبوع التراث الفلسطيني في ثانوية الناصرة البلدية.. ورشة وطنية ثقافية كبرى

نعود الى الاصل.. من أجل حياة أفضل

*** ما زلنا بحاجة للاستفادة كثيراً جداً.. من تراثنا وفلكلورنا لاغناء حياتنا اليوم، اضافة الى حاجتنا الى الاصالة ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

●● «ايه.. يرحم أيام زمان».. هكذا كان جدي رحمه الله ينفس عن غضبه عندما يصطدم بأمر لا يعجبه من امور عصرنا. كان يزفر تنهيدة عميقة كأني به يركض الى الخلق خمسين عاماً ويغرفها غرفاً برئتيه. حنين وتعب في آن واحد. وغضب على جيل اليوم.

لم نكن نعرف في حينه أيّ ماض هذا الذي يشده بهذه القوة. وعندما كنا نسأله كان يجيب: «.. الحياة كانت اجمل.. كان عشقنا للارض والعمل أقوى.. كان الناس يحبون بعضهم البعض. وكل شيء كان أجمل..» وحتى عندئذ لم نكن ندرك قوة كلامه.. ولكن، اليوم، ونحن نرى ذلك الفرح يشع من عيون آبائنا واجدادنا وهم يشاهدون المعول والمنجل والمنكوش والشاكوش.. وابريق القهوة النحاسي والكانون.. و.. و... ندرك اكثر معنى ذلك الحنين.

كان ذلك في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، خلال اسبوع «احياء التراث الفلسطيني»، الذي اختتم، امس الخميس، بندوة سياسية حول: «العملية التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية». (اقرأ خبراً في مكان آخر). معرض ضخم وشامل يغطي مختلف جوانب الحياة الفلسطينية في تاريخنا الحديث.. وحتى اليوم.

ما ان تبدأ تعلو سلم بناية المدرسة الضخمة الى الصفوف، نحو المعرض، حتى تطل الرسومات المعبرة عن تاريخ الشعب الفلسطيني وحياته ومعاناته ونضالاته عبر السنين الماضية. مجموعة كبرى من اللوحات الفنية من انتاج ١٥ فناناً (هنا، لوحظ ان الفنانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض فقط من المناطق المحتلة. ولا يوجد بينهم اي فنان من الفنانين الفلسطينيين في اسرائيل!)، ثم جرة الماء واكياس الخيش من حولها.

كانت محطتنا القادمة الديوان الفلسطيني للرجال. ديوان حي. فيه دمى للرجال بالزي العربي التقليدي.. الحطة والعقال والقمباز والعباءة.. يتصدره الشيخ بلفته المشهورة ومسبحته والى جانبه ذاك الذي يدخن بالنرجيلة وذاك الذي يلف السيجارة العربية. ولا ينسى منضدة الكتب. يفترشون الارض، فرشات ومخدات وحصيرة والجاعد. وكانون الفحم واباريق القهوة السادة. ولوحة على الجدران، هي عبارة عن حطة فلسطينية، واعواد الخيزران والسيوف. لم ينقص هذا الديوان الا ان يوضع في خيمة صحراوية ونفحة من الزمن تختصر بضع عشرات من السنين حتى نقول: اننا نعيش ذلك العصر.



● *المرأة كادحة دائما.. ساقها مكسورة، ولكنها تواصل العمل.. في طحن الحبوب.*

ثم ننتقل الى ديوان النساء. وهو ليس ديواناً لتبادل الاحاديث والقصص والروايات. انه ما بين الديوان وغرفة النوم والمطبخ. زاوية الجلوس صغيرة وبفرشة واحدة. المرأة العربية طول عمرها كادحة. وفي هذا العرض نراها كذلك بوضوح. تتحمل العديد من المسؤوليات. فتضطر الى القيام باكثر من عمل في آن واحد، لا يقعدها المرض ولا حتى الكسر. فنشاهد تلك المرأة التي كسرت ساقها ومع هذا لم تبق في البيت بدون العمل. فجلست بشكل يريح ساقها المسكورة وراحت تطحن الحبوب والبقول بطاحونة الحجر. وامرأة ثانية تعمل بيدها اليمنى، بينما يدها اليسرى تمسك بالحبل لتهز طفلها لينام.

لم تترك زاوية في المعرض الا ووضعت منها الادوات التي كان يستعملها اجدادنا ايام زمان.. من مطرة الماء الجلدية والقربة حتى قنديل الكاز والفانوس و«اللوكس» والتريا وسلة القش وجرة الماء، التي كانت تحملها النسوة لنقل المياه من النبع. وصواني النحاس والطناجر بكل الاحجام والقدر والمقلاة ومطحنة القهوة والمكوى القديم.. والدريكة الفخارية.. والميزان ذو الكفتين المدليتين بالحبل. وهناك سكة المحراث والقادم والمنجل والشاكوش والكرداش (التمشيط الخيل).. اضافة الى زاوية ثياب المرأة الفلسطينية في عدة مناطق منها الخليل ورام الله وبئر السبع وخانيونس وعسقلان. والطيرة.. وفستان العروس الفلسطينية.

*** ما أطيب خبز الطابون.. ***

عندما نتكلم اليوم عن اهمية احياء تراث شعبنا الفلسطيني لا نقصد بهذا طبعاً، ولا احد منا يطمح لان نعود الى الخلف عشرات السنين لاستعمال الشاكوش والمنجل والطاحونة بينما نحن في عصر الكمبيوتر والمحراث الالكتروني. ولكن علينا ان نعرف اولاً هذا الماضي. كيف عمل اجدادنا واجداد اجدادنا. كيف كانوا يفكرون. ماذا اشغل بالهم. ما الذي انتجوه وابدعوه. اية وسائل استخدموا في حياتهم اليومية وعملهم وتربيتهم.

فاذا عرفنا يكون علينا ان نفهم ظروف الحياة تلك وما افرزته من تقاليد ومفاهيم وحضارة وفلسفة وسياسة وثقافة. فنحن لا نعود الى التراث هاربين الى القديم، انما نتمسك به لاننا نتشبث بالاصل والجذور. منه ننهل ما هو خيّر ونطور ما يحتاج الى تطوير. قد لا ننجح في تذوق خبز

● البقية على ص ١٠ ●

* سالم جبران *

خلاص شعب فلسطين.. ليس بالبلطة والسكين!

* البحث عن مخرج من حمّام الدم الرهيب المستمر منذ عشرات السنين يتطلب جهدا دائما، واعيا، يقظا، مثابرا للمحافظة على انسانية الناس في الشعبين اساسا ضروريا لتحقيق الحل. ويحضرنا هنا هتاف لوركا: «كل عنصر في حياتنا القومية يتناقض مع انتمائنا الانساني ليس مرفوضا فقط ولكنه لا قومي، ايضا» *

* ساعترف اولا وقبل كل شيء، بأن هذا التصعيد الرهيب في سفك الدماء يحزنني حزنا مضاعفا. اولا الما على الناس البسطاء المدنيين الابرياء، ضحايا العنف، وثانيا لأن كل حادث قتل يكون «سببا» للطرف المعني، باستمرار السير في طريق العنف.

منذ فتحنا عيوننا على الدنيا وهذه البلاد التعيسة تشيع ضحية، يهودية او عربية، في انتظار تشييع الضحية التالية. وهكذا، فكأنما حياة الشعبين فيلم سريع من الجنازات. الى متى؟ هذا هو السؤال الكبير الرهيب، المصيري الذي يراود كل واحد منا.

لا، نحن لا نساوي بأية حال بين القمع الرسمي الذي تمارسه دولة اسرائيل ضد الفلسطينيين شعبا وحقوقا وبشرا ومستقبلا، وبين شبان يائسين او مهووسين او متزمتين اصوليا يعتقدون بأن البلطة والسكين تشقان الطريق الى تحرير فلسطين.

بل اننا قلنا طول الوقت، من منطلق سياسي بعيد النظر، ان المفتاح لوقف سفك الدماء ليس في يد الشعب الفلسطيني، الضحية، بل في يد حكومة اسرائيل، حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ومع هذا، فاننا بحاجة الى اعادة النظر في صياغاتنا السابقة، الى صياغة ادق واكثر شمولا. في السابق كنا نركز فقط على جرائم الاحتلال ونندد بشكل عام بأعمال عنيفة يقوم بها مهووسون فلسطينيون او عرب، كأنما لم نكن نريد ان نكون في موقف واحد - وبحق - مع السلطة المعادية للشعب الفلسطيني.

ولكننا نسأل الآن تاريخيا وعمليا: الم تكن كل الاعمال الارهابية او الطائشة او المضادة او المشبوهة، دائما، ذريعة للاحتلال للتمادي في مسلسل جرائمه؟ احقا يقصد شاب متزمت دينيا، بضربة بلطة ان يحرر فلسطين؟ هل تدرك كم تشوه اعمال كهذه الروح الانسانية والقومية والحضارية لشعبنا العربي الفلسطيني وللاسلام الذي ينادي البعض الآن بالدفاع عنه، في اعمال مثل تلك التي تقوم بها جماعات متطرفة تخزي الله وغيره.

هل نقرأ ماذا تكتب الصحف في العالم وكيف تصورنا كشعب، كأمة، كشرقيين، بعد كل حادثة كهذه؟

أليس مثيرا للفزع ان قصفا اسرائيليا على مخيمات اللاجئين حيث يستشهد كثيرون ويصاب كثيرون بجراح وتتهدم بيوت، لا يحظى باهتمام عالمي كاف بينما عملية متطرفة عربية تحتل عناوين الصحف؟

قلنا دائما، ونقول الآن ايضا ان صاحب القضية العادلة يجب ان يستخدم حتما طريقا عادلة ومشروعة لتحقيق اهدافه، لم نقبل يوما نظرية ان الغاية تبرر الواسطة. فالواسطة السيئة لا يمكن ان تحقق غاية حسنة، والواسطة الساقطة، لا يمكن ان تخدم غاية نبيلة.

سأقول، بالعربية وانا اتكلم لشعبي، انني احزن لمصرع انسان يهودي كما احزن لمصرع انسان عربي، وعندما يبدأ الانسان بالتفريق بين «دم عربي» و«دم يهودي» يقترب من النظرية العنصرية حول الدم «النقي» والدم «غير النقي».

وهذا الموقف الانساني الذي نتخذه لا نتخذه «كرمال» عين اليهود بل اولا وقبل كل شيء كرمال عين شعبنا نحن، نتخذه لكي نحافظ على مسلك انساني في حياتنا وفي تفكيرنا، لا نتخذه تكتيكياً او تحت ابتزاز، بل مبدئياً وبحرية تامة.

وفي الوقت نفسه فاننا نعتقد بأن هذا الموقف الوطني والانساني معاً هو المنطق المفيد والناجع ايضاً. فقضية مركزية في نشاطنا هي مخاطبة اليهود والتأثير عليهم، والمشاركة بين الانسانيين العرب واليهود لتغيير السياسة وفلسفة المجتمع والممارسة اليومية في اسرائيل.

واذا كان هنالك مَن يقول في فظاظة متخلفة «انا لا يهمني ماذا يفكر اليهود» او «لا يهمني كسب اليهود» فهو غبي اولاً وقبل كل شيء، في موقفه من قضية شعبنا.

نحن نغضب فعلاً، وبحق، عندما نرى السلطة واجهزة الاعلام تضعنا، بشكل دائم، في قفص الاتهام، وعندما يحاولون ان يبتزوا منا «تنديدا» بعد كل حادثة. لان السلطة تريد بالحرب النفسية ان تقودنا وان تذلّنا وان تأخذ منا شهادة لصالحها.

ولكن ما الصعوبة في ان نقول رأينا، بسرعة، وبوضوح، وبشكل قاطع، كلما دعت الحاجة للرد على امور لا نقبلها ولا نوافق عليها بأية حال؟

ان كل تعاملنا مع مسألة العلاقة اليهودية - العربية يحتاج الى تعميق مستمر، الى اغناء حقيقي، الى رؤية كل جوانب الصورة، والى رؤية علاقاتنا وحوارنا وتعاوننا مع الناس الدمقراطيين اليهود مسألة حيوية جداً، واستراتيجية، لنا نحن وللشعبين معاً.

بعد التفجير الرهيب في السفارة الاسرائيلية في عاصمة الارجنتين بيونس ايرس، قال وزير الامن موشيه ارنس: «الارهاب يوجه لنا الضربات ونحن نوجه له الضربات، والمعركة سجال». ارنس، بشكل خبيث يطرح المعادلة هكذا: الصراع هو بين اسرائيل وبين الارهاب، فكأنما كلمة الارهاب هي اسم مرادف للشعب الفلسطيني، للعالم العربي. ولكن في هذا التصريح ايضاً اعترافاً بأن الحالة الراهنة هي حالة ينعدم فيها الامن والطمأنينة.

خلال عقود متلاحقة والمؤسسة الحاكمة تزعم بأن النضال القومي الاستقلالي الفلسطيني هو «ارهاب». وتزعم بأن تصعيد وتطوير النضال ضد «الارهاب» سوف يجلب الحل والامان. وعندما امر بيغن الاول بشن حرب على لبنان قال ان البلاد سوف تهدأ بعد هذه الحملة اربعين عاماً..

كل الناس العاقلين، بين العرب، وبالاساس بين اليهود يجب ان يدركوا ان حل النزاع القومي هو بايجاد اجوبة مقبولة على القضية القومية. وان السلاح، العنف، القوة - ليست بحال من الاحوال قادرة على تصفية او الغاء القضية القومية. وكل التاريخ يعلمنا بأن العكس هو الصحيح.. ان الشعب الواقع تحت الاحتلال والقهر يجد دائماً الطاقات البشرية والروحية لخلق الرد النضالي القومي المقاوم على تصعيد الاحتلال. ومهما تطورت آلة القتل والدمار التابعة للدولة القامعة فان الشعب المقاوم يقاوم اكثر فاكثر، ولا حدود لمقاومته.. وبينما يؤدي استمرار الاحتلال الى التعفن الاجتماعي والخلقي في مجتمع الدولة القامعة، فان المقاومة الوطنية تطهّر وتصهر وتقوي الشعب المقاوم للاحتلال، سياسياً وقومياً وروحياً.

ولذلك فان المطلوب تاريخياً الآن ليس تصعيد لجاعة آلة الحرب الاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية ولا استخدام السكاكين والبلطات لتصفية دولة اسرائيل.

المطلوب هو حل سياسي عادل قدر الامكان، مقبول على الطرفين، مقبول على الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. وليس الدول العربية فقط.

ويخيل الينا ان البحث عن مخرج من حلقة الدم الرهيبة المستمرة منذ اكثر من اربعين عاماً يتطلب جهداً دائماً، واعياً، مثابراً، للمحافظة على انسانية كلا الشعبين، انسانية الناس في الشعبين، اساساً واقعياً لا غنى عنه، للوصول الى الحل. ويحضرنا في هذا السياق ذلك الهتاف المجلجل للشاعر الاسباني الشهيد فريدريكو غارسيا لوركا: «كل عنصر في حياتنا القومية يتناقض مع انتمائنا الانساني ليس مرفوضاً فقط ولكنه لا قومي، ايضاً».



● علي عاشور ●

هـل استـيـقـظ الـعـرب؟

● كل الدلائل تشير الى ان الادارة الامريكية برئاسة بوش، وبمساعدة بريطانية وتغطية اسرائيلية، تعد العدة لتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق في كل لحظة، هدفها تركيع العراق والاطاحة بالرئيس صدام حسين، واقامة نظام عميل لها هناك.

ولهذا الغرض يجري شنّ حملة مزدوجة - امريكية اسرائيلية - ضد العراق يقودها طرفا النقيض (الظاهري) بوش وشمير تحت ستار «الخلافات الامريكية الاسرائيلية» على الضمانات ونقل التكنولوجيا العسكرية الامريكية الى دول اخرى وغير ذلك.

وتدّعي «الحملة الامريكية» بأن العراق لم يلتزم بقرارات الامم المتحدة بخصوص مخازن الصواريخ والاسلحة الكيماوية واسلحة الدمار الشامل الاخرى الموجودة لديه على الرغم من ان العراق اعلن مراراً وتكراراً انه قد تعاون وسيواصل التعاون مع الامم المتحدة لتدمير هذه الاسلحة وانه سيمنح فرق التفتيش التابعة لها حرية اكثر لهذا الغرض.

وتستغل «الحملة الاسرائيلية» الرغبة العالمية الشديدة في تحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط لتعلن - كما جاء على لسان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود براك - انه لن يكون هناك سلام في المنطقة ما دام صدام حسين في الحكم ولتدعو الى شن هجوم عسكري واسع على العراق بحجة ان السلطات العراقية لا تزال تخفي مئات صواريخ «سكاد» والكثير من الاسلحة الكيماوية لتهدد بها اسرائيل والعالم.

وهذه «الحملة الاسرائيلية» متحركة فهي مرة ضد العراق وتارة ضد سوريا ومرة ثالثة ضد ايران ولكنها لا تتعدى العالم العربي والاسلامي الذي يتسلح - كما تقول - بالقنابل النووية والصواريخ المدمرة بينما هي (يا حرام!) ليس لديها من اسلحة سوى السيف والترس!

وهكذا تحت اعلام مجلس الامن والامم المتحدة وطبول السلام والدعوة الى تدمير الاسلحة المدمرة يذهبون - الولايات المتحدة وحلفاؤها وكل المتعاونين معها وفي مقدمتهم، بالطبع، اسرائيل - الى الحرب!

ولكن اية حرب؟! انها حرب صليبية جديدة لاخضاع وتركيع العرب والمسلمين الذين اصبحوا، كما يبدو، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، العدو المشترك لمعسكر الامبريالية والاستعمار.

ولكن مشكلة دعاة «السلام الحربي» هؤلاء يريدون ان يجروا معهم، مرة اخرى، بعض الدول العربية كما فعلوا في حرب الخليج متناسين «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وانه من غير المعقول ان يتحالف العرب على تدمير انفسهم بانفسهم!

فالعرب، كل العرب، يعرفون الآن ماذا جلب الغراب لأمه من حرب الخليج!

فتلك الحرب لم تحقق السلام المنشود بين اسرائيل والدول العربية كما كان يأمل «الدمقراطيون» و«انصار العالم الجديد».

حتى مباحثات «السلام الامريكي» التي جرى ترتيبها، في الاساس لمصلحة اسرائيل، وصلت الى الباب المسدود.

ومبدأ «الارض مقابل السلام» الذي وافق عليه بيغن قال عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير مؤخراً انه يتعلق بسيناء فقط. فبيغن - يقول شمير - كان يعتقد بأنه سيحصل، مقابل الانسحاب من سيناء، على موافقة الدول العربية على سيطرة اسرائيل التامة على «ارض اسرائيل الغربية بما في ذلك القدس ويهودا والسامرة وغزة». (الاراضي الفلسطينية المحتلة).

وها هو اسحق رابين، الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي، الذي تأمل بعض الاوساط العربية في اسرائيل وخارجها ان ينجح في تحقيق السلام في المنطقة اذا ما تمكن من تشكيل حكومة جديدة برئاسته بعد انتخابات الكنيست القادمة، يصرّح في كندا بأنه لن يذعن للضغوط الدولية الرامية الى حمل اسرائيل على التنازل عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل.

وهكذا تبين بوضوح ان اسرائيل كانت ولا تزال، على الرغم من تفكك الاتحاد السوفييتي، حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة على الرغم مما يبدو من «خلافات» على السطح بين البلدين.

وهذه الحقيقة قد اوضحها تماماً وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارنس في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في العاشر من اذار الجاري عندما قال ان اسرائيل هي اليوم حتى اكثر اهمية للولايات المتحدة من ناحية استراتيجية من اي يوم مضى.

واضاف ارنس: «ان مصالحنا الاستراتيجية المشتركة قد ازدادت اهمية (منذ ان انتهت الحرب الباردة) بسبب التخفيضات الشديدة التي قامت بها مؤسسة الدفاع الامريكية في القوة البشرية وتطوير الاسلحة وكذلك في القضاء عملياً على الوجود الامريكي في القارة الاوروبية».

وواصل ارنس ان الولايات المتحدة تتوق الى المحافظة على الهدوء في المنطقة حتى لا تكون هنالك اية عرقلة لتزودها بالنفط.

واكد ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل هي عامل هام في الدفاع عن امن اسرائيل.

وبصدد علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي قال ارنس:

«البلاد التي هي عدو لاسرائيل لا يمكن ان تبقى صديقة للولايات المتحدة في نهاية المطاف. انها في آخر الامر ستصبح عدواً للولايات المتحدة ايضاً».

* * * * * * * * * * *

الخلاصة ان تجربة الفترة القصيرة الماضية التي اعقبت حرب الخليج قد اثبتت بما لا يقبل الشك ان اسرائيل لا تريد السلام مع العرب وانما تريد استسلامهم. وان الولايات المتحدة لم تنفذ وعودها في الضغط على اسرائيل وانما هي، في الواقع، تساند اسرائيل ولا تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

ولا شك ان الموقف الاسرائيلي المتعجرف المدعوم عملياً من الولايات المتحدة يعمل على تشجيعه هذا التمزق المحزن الذي يسود العالم العربي.

● البقية على ص ٥ ●

□□ نسيم ابو[redacted]

هل تـؤمم اسرائيل تكنولوجيا السلاح الامريكي؟

● في اسرائيل يحبسون الانفاس في انتظار نشر تقرير وزارة الدفاع الامريكية - البنتاغون - في نهاية الشهر الحالي، والذي سيضم - كما تتوقع المحافل العلمية في الولايات المتحدة - تفصيلات عن صفقات بيع السلاح التي ابرمتها اسرائيل مع مختلف الدول المغضوب عليها امريكياً - مثل الصين وجنوب افريقيا واثيوبيا، وغير المغضوب عليها تايلند والتشيلي..

ويدور الحديث عن بيع وتصدير سلاح امريكي، سواء ذلك الذي صنع في الولايات المتحدة او الذي صنعته امريكا في اسرائيل - بدون اذن من امريكا، ومن وراء ظهرها!

قد لا تكون هذه المرة الاولى التي تعقد فيها حكومة اسرائيلية صفقات بيع وتصدير سلاح امريكي او اية بضاعة استراتيجية اخرى - من وراء ظهر الحليفة الكبرى، خصوصاً في عهد حرب المعسكرين الباردة. لكن حكومة اسرائيل لم تقصرها، هذه المرة، على التجاوزات في «البزنس»، التي كان التحالف بين البلدين يجد لها (للتجاوزات) الحل دون حاجة حتى لوصول النقاش الى وسائل الاعلام.. بل صارت تناور الولايات المتحدة و«تطعنها» في اغلى ما تملك: كبرياء الشرطي العالمي..

والكبرياء هنا لا تخص وضعية العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. فالكل يعرف ان الولايات المتحدة كانت تخزن وتصنع السلاح في اسرائيل وقد هدرت مليارات الدولارات في حقل التجارب «الاستراتيجي» (مثل طائرة هليفي).. وانها (الولايات المتحدة) لا تدقق في عدّ القطع، خصوصاً حين كان السلاح يصل الايدي الملوثة، التي كانت تريد دعمها بالخفاء، مثل ايدي بينوشيت في التشيلي وساموزا في نيكاراغوا..

لكن كبرياء الشرطي في الخارطة الامريكية وفي البنتاغون وفي البيت الابيض استيقظت تماماً لكون حكومة الليكود تأبى الا ان تفترض بان الادارة الامريكية ستواصل «عدم التدقيق» في عد قطع السلاح او في عد المستوطنات - كما كان عليه الحال.

هذا كله معروف للوزراء المحترمين في حكومة الليكود، كما هو معروف لكل من يتعامل مع السياسة في بلادنا. لكن الوزراء المحترمين يصرّون على حل «الخلاف العرضي» بلا ثمن تقريباً: بمجرد تصريح نفي الانباء - مع يمين غليظ إن كانت هناك حاجة - عن انتهاك اسرائيل للقوانين الامريكية التي تحظر تصدير الاسلحة وتكنولوجيا السلاح الامريكي لعدد من الدول التي «لا تدخل في مزاج» الولايات المتحدة (الصين وغيرها).

.. لان هذا معروف للوزراء المحترمين الذين يقفون كالبنيان المرصوص وراء النفي القاطع - على غرار «مالطة يوك»، ولم يفكروا حتى ببيع الخلاف بكبش فداء رفيع المستوى، بعيد الصفاء لمياه النبع القادم من بلاد العم سام - فهم يحبسون الانفاس في انتظار تقرير البنتاغون، والذي سيوصي - كما يظهر - باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد الشركات الاسرائيلية الكبرى التي «انتهكت القانون الامريكي»، مثل «الصناعة الجوية» و«تاعس» و«رفائيل». كما تتوقع المحافل المذكورة بان تقلص الولايات المتحدة حجم مساعداتها «الامنية» لاسرائيل.

الملفت للنظر هو ان حكام بلادنا يبنون على امرين، كما ينعكس هذا في وسائل الاعلام: الاول، ان العلاقات «المميزة» مع الولايات المتحدة، وما يتداخل فيها من اكل العيش والملح لفترة طويلة، ستشفع لاسرائيل.. وان حكام الولايات المتحدة سيحجمون، في نهاية الامر، عن تنفيذ العقوبات بحق اسرائيل. والثاني، البحث عن موظف صغير في وزارة الدفاع، اذا كان لا بد من كبش فداء، لتحميله مسؤولية «انتهاك القوانين الامريكية» (عشية سفر ارنس للولايات المتحدة هذا الاسبوع امر باجراء تحقيق فيما اذا حصل خطأ في صادرات الاسلحة).

لكن الدلائل تشير الى ان الاتهام الذي يوجهه، كل من، حزب العمل وتجمع الاحزاب الجديد (راتس، مبام، شينوي)، ضد الحكومة - صحيح. وهو ان حكومة شمير تقامر على كل رصيد العلاقات مع الولايات المتحدة، لعلمها بان الخلاف سياسي وليس بيع صواريخ باتريوت للصين او لجنوب افريقيا، وانه يتعلق باصرار الولايات المتحدة على انجاح محادثات السلام في الوقت الذي تصر فيه حكومة شمير على افشال هذه المحادثات. فما الذي «يجبر» الحكومة على ذلك؟

هناك احتمال لم يرد في اي حساب سابق، على انه جدي، مع ان عدداً من الوزراء او نواب الوزراء المحوا اليه من حين لآخر (مرداعي، زئيفي، نتنياهو، شارون) وهو الدعوة لان تعتمد اسرائيل على نفسها وان تبني سياستها الاقتصادية دون اخذ المساعدات الامريكية بالحسبان.. وهذا بحد ذاته تفكير سليم - من وجهة نظر مجردة - لا يتم استقلال اسرائيل الحقيقي بدون تحقيقه.

لكن الحل يتكشف الآن ان هناك اوساطاً في اسرائيل تبني على صناعة السلاح المتطور وتصديره، وهو اكبر مصدر للاثراء في عصرنا، من خلال الاصرار على اعتبار «السلاح سلاحنا، ومن صنعنا، ولا حاجة لنا بأخذ الاذن من الولايات المتحدة لاننا لا ننتهك قوانينها».

وعن هذا نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩٢/٣/١٥) خبراً غير عادي، على لسان «مصادر عليا في الصناعة الامنية». تحت العنوان الساخر التالي: «محافل في الادارة الامريكية والصناعة الامنية في الولايات المتحدة اوجدت لنا اتفاقية» - عددت فيه انواع الاسلحة والصواريخ التي تتهم الولايات المتحدة اسرائيل ببيعها، مؤكدة بأن هذه الاسلحة كلها اسرائيلية مئة بالمئة وان «اسرائيل منتجة لاجهزة الاسلحة التي يعتبر قسم منها متطوراً حتى اكثر من الاجهزة الامريكية»..

فمثلاً، جاء في الخبر، «صاروخ فيتون ٣، طور في «رفائيل» اعتماداً على التجربة المكتسبة من تطوير صواريخ جو - جو الاولى من نوع «سفرير». وقد عرض فيتون ٣ في كل المعارض الدولية في السنوات الاخيرة، وتم تصديره لعدد من الدول». ويضيف الخبر: «اما الصاروخ المضاد للدبابات من نوع «حيفتس» فقد طورته الصناعة العسكرية لغرض التصدير بالاساس. وتم تطويره على اسس تكنولوجيا ومركبات من الصناعة الاسرائيلية، ولذلك لا حاجة لاذن امريكي من اجل تصديره».

وتخلص الصحيفة، على لسان المصادر العليا، للقول: «انهم (الامريكان) يرون بان اسرائيل تنجح في بيع منتوجاتها، وهذا يثير غضبهم».

.. ترى هل تسعى اسرائيل لـ «الاستقلال» عن طريق «تأميم» تكنولوجيا السلاح الامريكي؟.. هذا شيء جديد في عصر المتغيرات!

□□ محمود ابو شنب

الكفالة.. وعين أمريكا!

● الكفالة المالية في اسرائيل اصبحت كارثة محققة للكفيل. فهو يلاحَق بالاجراءات القانونية والمحاكم واوامر الحبس وملاحقات الشرطة. الوف الكفلاء لوحقوا وسجنوا ودفعوا المبالغ الطائلة. واعرف شخصياً من اضطر الى بيع بيته لدفع كفالة مالية لا ناقة له فيها ولا جمل، بينما يجلس المدين الاساسي الذي اخذ المال في بيته مطمئناً هادئاً.

وقبل ثلاثة ايام فقط سنت الكنيست قانوناً يقضي بملاحقة المدين الاساسي واستنفاذ كل الاجراءات ضده قبل التوجه الى الكفيل المسكين.

ورغم معرفة الولايات المتحدة بما يدور، وان الكفالة هي منزلق خطير في اسرائيل، قبلت مع ذلك ان تكفل اسرائيل على «مشكلتنا» بعشرة مليارات دولار بشرط وقف الاستيطان في المناطق المحتلة، وقامت قائمة الحكومة لهذا الشرط الذي اعتبرته شرطاً سياسياً. وهددت الكفيل، امريكا، بانها اذا اصرت على هذا الشرط تكون وجهت ضربة قاصمة لعملية المفاوضات السلمية الجارية.

غريب وعجيب هذا المنطق، فاسرائيل ترفض شرطاً تعتبره سياسياً، في وقت تطلق فيه هي، شرطاً سياسياً لاعطائها الكفالة. وترفض ان تكون للكفالة الامريكية اية علاقة بقضية المفاوضات السلمية وفي الوقت ذاته تربط مواصلة اشتراكها في العملية السلمية بالموافقة على اعطائها الكفالة. ولكن خبراء الاقتصاد الاسرائيلي في وزارة المالية يرسمون خارطة محزنة للوضع في اسرائيل اذا لم تحصل على الضمانات الامريكية. وان البطالة ستتفاقم بشكل كبير ويصيب الجمود الاقتصاد الاسرائيلي. وعندئذ سيفضل يهود الاتحاد السوفييتي البقاء في بلادهم وعدم الهجرة الى اسرائيل.

ولسنا ندري كيف يمكن ان يفسر ان ميزانية الدولة للعام الحالي ٩٢ قد وضعت على اساس ان ملياري دولار من الميزانية ستأتي من الولايات المتحدة، وكان تقديم الميزانية واقرارها في الكنيست حتى قبل تقديم حكومة اسرائيل طلباً بالضمانات للادارة الامريكية. فهل كانت الحكومة واثقة بان الولايات المتحدة ستضيف مبلغ ملياري دولار الى ميزانية اسرائيل في كل سنة ولمدة خمس سنوات؟

ولما حدثت عرقلة باعطاء الضمانات الامريكية، كان سببها حكومة شمير برفضها للشرط الامريكي. وصلت العنجهية والغطرسة درجة التصريحات من كبار المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم وزير المالية: «نحن في غنى عن الضمانات الامريكية المشروطة ولا لزوم لهذه الضمانات سنتدبر الامر بانفسنا».

وهنا، راح بعضهم يعدد الامكانيات البديلة امام اسرائيل للحصول على الاموال المطلوبة، فعددوا ثلاث امكانيات: مصادر خارجية بديلة، زيادة بيع سندات دين في سوق المال الاسرائيلية وتسريع بيع بنوك وشركات حكومية.

غير ان خبراء وزارة المالية انفسهم يدحضون ويسخرون من مجرد التفكير في هذه البدائل ويؤكدون انه في غياب الضمانات الامريكية سيكون من الصعب جداً على اسرائيل الحصول على تمويل خارجي. فعدم اعطاء الضمانات لاسرائيل هو اشارة واضحة للمصادر المالية الدولية بعدم التسرع في منح قروض لاسرائيل.

واما بالنسبة لسندات الدين في السوق المالي المحلي، فقد اعرب الخبراء عن مخاوفهم في ان يؤدي ذلك الى زيادة الفائدة البنكية وتفاقم التضخم، الامر الذي سيسبب التقلص في مداخيل الدولة من الضرائب، هذا اضافة الى ان عدم الحصول على الضمانات سيجر في اعقابه انخفاضاً في فائض الدولة من العملة الصعبة، وهذا بدوره سيقلص الاستيراد ويزيد من البطالة.

مما لا شك فيه ان الولايات المتحدة تدرك كل هذه الامور، ومما لا شك فيه كذلك انها ترفض اعطاء الضمانات بالمليارات العشرة لاسرائيل. واما بخصوص شروطها، فقد بدأت الولايات المتحدة بالتخفيف منها والتنازل عن بعضها، وذلك من اجل عينين اثنتين: الاولى، لبسط هيمنتها الكلية في الشرق الاوسط «النظام الجديد» وضمان نهبها لثراوثه بدون الاصطدام بأية عرقلة اسرائيلية. والثانية: من اجل خاطر الصوت اليهودي في الانتخابات الامريكية لصالح ولاية الرئيس بوش لفترة رئاسة ثانية.

اما العين الاولى، فالعرب يستطيعون قلعها بوحدتهم وباصرارهم على خطة عمل موحدة في المفاوضات الجارية، وعندها يكسبون اكثر من نصف المعركة في الطريق الى السلام العادل، وأما الثانية...!

□□ فايز زعبي

سآكل الورق.. إن صدقوا

● إن سرقتَ وانكشفتَ فأنت لص. سرقتَ ولم تُمسك.. برافو. أنت بطل!

هذا هو - غالباً - جوهر العقلية المسيطرة في اوساط كثيرة من المجتمع الاسرائيلي.

انطلاقاً من هذه الاخلاقية المزدوجة، هذا اذا كان ممكناً ان نسميها، شنت هذا الاسبوع اجهزة اعلام رسمية (التلفزيون والصحف الرياضية) معركة حامية على لاعب عربي في الدرجة الممتازة، وعلى وجه الدقة، على العرب عامة.

الكلمات: عربي - سكين - ذبح - دم - جريمة - اسلام - تخلف - بربرة، تسيّدت المنابر. اقلام عبرية عدة شحذت سكاكينها واعملت الحزّ في رقاب العرب، عاداتهم ومعتقداتهم، وقطعت فيهم تماماً كما قطعت سكين اللاعب هشام الزعبي في عنق الخروف/ النذر في ستاد رمات غان، السبت الماضي.

الاقلام بكت دماء الخروف المسكين التي اهدرها قوم همج، وروحه التي ازهقها متخلفون قد يشوهون ويعيقون عودة اسرائيل لمكانها الطبيعي «لاوروبا» وقد تخفف من حضارية «الابن العائد». فجأة ذبح الخروف كنذر هو الجريمة بال التعريف وكأنه اول خروف يذبح. فجأة اصبح شعب اسرائيل نباتياً!

مساء الاحد الماضي «دخل» رامي فايتس مراسل برنامج مباط هسبورت الرياضي في بث البرنامج لنقل خبر خطير وبشكل درامي مثير، ملعوب ومبرمج - ولا اكبر مخرج - تعابير وجه فايتس كانت صارمة. وبصوت مَن لا يحتمل مشاهدة الآتي، اشارة التحذير التي نراها على الشاشة قبل تقديم مقطع «محرّم» او ممنوع للصغار، اثارة كاملة، الذبح يحذرنا من رؤية المشهد ولكن الكاميرا تورد التفاصيل كاملة.

وبالكاميرا، كما هو معروف، يمكن اثارة جمهور وغسل دماغه، يمكن بناء حدث.

فايتس ثم حاييم هبرفيلد رئيس اتحاد الكرة الذي يفهم في امور الهستدروت فقط ربما - يرثيان الدم المراق ويبكيانه - وفجأة يخرج الاف المشاهدين بالنقمة على اللاعب الشرير المجرم وزمرته القتلة السفاحين الذين ذبحوا الخروف بدم بارد، من اجل نشوة بربرية. وفجأة اعطي الضوء الاخضر للصحف العبرية (الاحد) لتركب الموجة وتعمل سكاكينها في الثور الساقط وكان واضحاً من هو المقصود: العرب والاسلام وتخلفهما.

فجأة معلق «معاريف» يرثي الخروف بمطولة مؤثرة باكية - لدرجة الغزل فيخاطبه «بالحمل الحبيب»! عناوين مثل «مقرف» و«مقيئ» تتصدر الصحف العبرية مع صور المجرمين الدمويين من العرب - وخلف منها طفل يهودي متقزز يسيل انسانية ورحمة. فجأة تتبارى «يديعوت» و«حدشوت» و«معاريف» بنعت العمل بالبربرية والهمجية وربطه بالعرب والاسلام، وبلهجة ان لم يكنها التحريض فما هو؟

كل هذا بعرض درامي وكأن اكبر الجرائم وحشية حدثت!

في المناطق المحتلة يقتل اناس لمجرد اعتمارهم كوفية - وحتى بدون فيقال «مات» برصاصة طائشة بل لا يوصف باكثر من «حادثة عمل»! وكأن دمهم ماء.

لا ادري ولكنني قرأت سطوراً اخرى وراء السطور الزاعقة والناعبة «تدنيس» ستاد رمات غان، صالون ضيافة اسرائيل للفرق الاوروبية.

قد يفهم انني مع هذا الذبح وانني لم اتأثر، وان عروبتي او بربريتي هي التي اوصدت قلبي ومنعت مشاعري ان تنفطر حزناً على الضحية الهزيلة. وليس الامر كذلك. شخصياً لا أؤمن بعادات كالنذور وضد ذبح

● البقية على صفحة ٨ ●

هل استيقظ العرب ؟

● تتمة على ص ٤ ●

ويبدو ان العالم العربي قد اخذ يدرك، ان المسيرة السلمية في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكتب لها النجاح الا اذا دعمتها القوة العربية.

وقوة العرب، كما هو معروف، هي في وحدتهم.

وحسناً فعلت م.ت.ف. والاردن عندما بادرتا الى وقف الحملات الاعلامية بين سوريا والعراق.

وحسناً فعلت سوريا عندما اعلنت بكل وضوح انها تعارض بشدة التهديدات الامريكية والاسرائيلية بضرب العراق مرة اخرى.

لقد اكد العراق، على الرغم من كل التهديدات الموجهة ضده، انه لن يتخلى في ان يكون قوة عسكرية وفي ان يصنع بنفسه اسلحته. كما اكدّ انه لن يتخلى عن الحصول في المستقبل على الاسلحة النووية والبالستية والكيماوية والبيولوجية اسوة بغيره من الدول.

والعراق في موقفه الصامد والابي هذا على حق. ومن حقه ان يحظى بتأييد اشقائه العرب.

فهل سيقف العرب - كل العرب - الى جانب الحق العراقي ويثبتوا بذلك انهم فعلاً في طريقهم الى الوحدة التي ترنو اليها العرب جميعاً والتي هي الضمان الحقيقي لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

كلنا امل في ان تتحقق الوحدة العربية في اقرب وقت.

ولكن املنا اكبر في الشعوب العربية التي ترفض الاذعان لارادة الامبريالية والاستعمار وتواصل النضال مهما غلت التضحيات ولا تقبل الاستسلام.

د. انور جمال، أخصائي امراض الجلد والجنس:

لا تقلقوا من البَلَقْ!



*** مرض البلق هو الذي يؤدي الى ظهور بقع على الجلد بلون آخر غير لونه الاصلي، بالاساس في المناطق المكشوفة من الجسد. مشكلته الاساسية هي مشكلة جمالية. ولا خطر منه ***

● «البَلَقْ»(*) أو «البهاق».. اسم يبدو للوهلة الاولى غريباً، وربما غير معروف للكثير من الناس خاصةً وأنه غير منتشر بشكل خاص ولا يعتبر من الامراض الشائعة جداً. ونسبة انتشاره تتراوح بين ١ - ٢٪ من السكان. ولكنه مرض جلدي موجود ومزعج جداً لصاحبه. حول هذا المرض التقينا د. انور جمّال، أخصائي امراض الجلد والجنس، ليعرفنا على طبيعة هذا المرض.

- لنتعرف أولاً على مرض «البَلَقْ».

د. جمّال: البَلق مرض جلدي قديم جداً، يعرف علمياً بـ «Vitiligo»، ذكر عنه في المؤلفات الطبية الاولى. وهو عبارة عن نقص في الخلايا التي تنتج مادة «الميلانين» التي تعطي للجلد لونه، او نتيجة لخلل في التقاط هذه المادة من قبل الخلايا مما يؤدي الى ظهور بقع بيضاء ومناطق في الجلد، خالية من اللون.

وهل تظهر في مناطق معينة في الجسم؟!

د. جمّال: من الممكن ان تظهر في اماكن مختلفة من الجسم وعلى مساحات مختلفة ابتداءً من ٢ - ٤ سم وحتى تغطي اجزاءً كبيرة اخرى. لكن الاماكن الاكثر تعرضاً لظهور المرض فيها هي الوجه، ظاهر اليدين، اعلى الصدر والركبتين.

- وما هي اسباب المرض؟!

د. جمّال: سبب المرض غير معروف حتى الآن. والبحوث الاخيرة اشارت الى كونه ناتجاً عن خلل في جهاز المناعة الذاتية. فيطور الجسم ولاسباب غير معروفة اجساماً مضادة تهاجم الخلايا المسؤولة عن افراز مادة اللون. وهناك حالات اخرى قد تظهر فيها عوارض المرض مثل الخلل في عمل الغدة الدرقية، السكري، امراض الجهاز الهضمي او نتيجة لتأثير مواد كيماوية على الجلد.

- وهل يرافق ظهور البقع عوارض معينة كالحكة وغيرها؟!

د. جمّال: لا توجد هنالك أية عوارض لظهور البقع كالحكة.. او اوجاع اخرى مختلفة. ومن الصعب جداً التنبؤ حول كيفية ومدى انتشار هذه البقع على سطح الجلد، فهي تظهر بشكل مفاجئ.

- وهل يعتبر «البَلق» من الامراض الخطيرة؟!

د. جمّال: مهما كان انتشار المرض على الجلد فانه ليس بالمرض الخطير. وعادة لا يعكس حالة الجسم الصحية. ويمكن النظر اليه كنقص جمالي لا اكثر. واريد هنا ان اطمئن المرضى المصابين به مع كل تفهمي للقلق الذي يظهر عادةً لدى المريض.

ماذا تقصد؟!

د. جمّال: ان جزءاً من المرضى يعتقد بأنه مصاب بمرض خطير. اما الجزء الآخر وهم اكثرية فتراهم قلقون جداً لهذا النقص خاصة عندما يصيب الاماكن المكشوفة، مما يكثر تساؤلات واستفسارات المحيطين به، الامر الذي يثقل على كاهل الوضع النفسي للمريض.

- هل للاصابة علاقة في جيل معين؟!

د. جمّال: يظهر المرض في كافة الاجيال، ولكن في حوالي ٥٠٪ من الحالات يظهر قبل سن العاشرة.

- وهل للوراثة علاقة بالمرض؟!

د. جمّال: البلق لا يعتبر من الامراض الوراثية، ولكن لدى حوالي ٣٠٪ من الحالات هناك ظواهر مشابهة في العائلة.

- وماذا عن الطقس والموقع الجغرافي؟!

د. جمّال: عادةً لا توجد علاقة. اذ يظهر المرض في جميع القارات ومع هذا فسكان المناطق المعرضة للشمس على مدار السنة اكثر تعرضاً للاصابة بالمرض.

- هل يعتبر «البَلَقْ» من الامراض الشائعة في بلادنا؟!

د. جمّال: المرض موجود في بلادنا لكنه غير شائع. لكن هناك امراضاً عدة لا علاقة لها بالبلق ذات ظواهر مشابهة، أكثرها انتشاراً الفطريات التي يطلق عليها اسم «فطريات الشمس».

- وهل يمكننا الوقاية من الاصابة بهذا المرض؟!

د. جمّال: لا يمكننا منع الاصابة بالبلق. لكن في حالة وجود خلل في عمل الغدة الدرقية او الظواهر الاخرى التي قد تلازم المرض والمذكورة اعلاه، يستوجب التوجه للطبيب لتلقي العلاج. اما المرضى المصابون فننصحهم بعدم تعريض اجسامهم للشمس، لان الاماكن المصابة في جلدهم هي مناطق غير محمية والتعرض للشمس قد يؤدي الى حروق وظواهر سلبية اخرى.

- وماذا عن العلاج؟!

د. جمّال: حوالي ٢٥٪ من الحالات تشفى بصورة تلقائية ودون حاجة لعلاج. اما باقي الحالات فانها تشكل معضلة علاجية، رغم وجود عدة طرق للعلاج لذلك من المحبذ دائماً التوجه للطبيب المخول الوحيد في اقرار طريقة العلاج (عن طريق المراهم او الاقراص او الاشعة فوق البنفسجية).

- وما رأيك بالعلاج الطبيعي؟!

د. جمّال: انا لست أخصائياً في هذا العلاج وسبق وذكرت ان هناك حالات تشفى بصورة تلقائية تختفي فيها البقع كلياً. لكن.. يجب ان نحدد ما المقصود بالعلاج الطبيعي، وما هي المواد المستعملة فيه، فهنالك مثلاً مواد نباتية تساعد على التقاط الخلايا لاشعة الشمس وبالتالي تكوّن اللون.. هذه المواد مثلاً كان اول من استعملها المصريون القدماء. واذا كان المقصود الحقن الصينية، فمن المعروف ان هذه الحقن تؤثر على عمل اجهزة مختلفة في الجسم وتحسن عملها الامر الذي قد يؤدي الى تخفيف ظواهر المرض.

كذلك اود الاشارة الى ان هناك مسحوقاً - ماكياج - خاصاً نستعمله عند فشل طرق العلاج الاخرى لتغطية الاماكن الحساسة، الامر الذي يعطي نتائج ايجابية على نفسية المصاب. لكن في كل الحالات اؤكد على ضرورة استشارة الطبيب.

لراحة المعدة في فترة الصوم

• اهـلا رمضـان •

رمضان جانا.. وفرحنا به
أهلاً رمضان.. رمضان جانا

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية - ١٩٩٢/٣/٥)

* تمتلئ الموائد في كل مساء من امسيات شهر رمضان الفضيل، بأنواع كثيرة ومختلفة مما لذ وطاب من اطعمة ومشهيات وحلويات يتناولها الصائمون بشهية في اثناء وبعد وجبة الافطار.

ان تناول كميات غير محدودة من الاطعمة بعد ساعات طويلة من الصيام من شأنه ان يؤثر على الجسم سلبيا ويؤدي الى تخمة ومضاعفات لا تحمد عقباها.

حول افضل الطرق لتناول طعام الافطار والسحور التقينا د. جابر خوري، مدير صندوق المرضى «مؤوحيدت» في الناصرة الذي نصح باتباع نظام غذائي يضمن سلامة صحة المعدة، واقترح على الصائمين اتباع ما يلي عند تناول وجبة «الفطور» في المساء:

- إبدأ بتناول نصف كأس من الماء.
- كأس آخر من العصير.
- القليل من الحساء الخالي من الدهن.
- الاستراحة قليلا ومن ثم تناول الوجبة الرئيسية ببطء ودون عجلة ومن المفضل ان تتم عملية الافطار خلال نصف ساعة.

بعد تناول «الافطار» ينصح د. خوري بالتنازل عن الحلويات الثقيلة والابتعاد عن التدخين والقهوة في ساعات الليل تلافيا لارهاق الجسم، ولا مانع من تناول القليل من القهوة المرة - السادة - عوضا عن ذلك.

بعد اربع ساعات من «الافطار» ينصح بتناول وجبة اخرى خفيفة جدا. عبارة عن شريحة من الخبز المحمص مع قليل من اللبنة او الجبنة او حبة فاكهة وكأس من الماء.

اما لوقت السحور فينصح بالاكثار من السوائل الساخنة كالشاي والحليب والبابونج واليانسون. وتناول الاطعمة التي تُهضم ببطء في داخل المعدة «كالحلاوة» مثلا فهي خفيفة على المعدة من ناحية، وتمنع افراز الحوامض وتلتصق بجدار المعدة لساعات طويلة من ناحية اخرى. كذلك يمكن تناول الجبنة الصفراء مع القليل من الزبدة، وال ابو كادو - مع قطعة من الخبز المحمص.

ويحذر د. جابر من تناول الاطعمة المسببة للظمأ كالمخللات والجبنة البيضاء والفلفل الحار والثوم والبصل والسمك وكافة المقالي. ولمنع فساد رائحة الفم وجفاف الحلق يوصي بالحرص الشديد على تنظيف الاسنان والفم من شوائب ورواسب الاطعمة.

اخيرا.. اكد د. جابر خوري على خطر الصيام على صحة مرضى السكري والقلب وضغط الدم والقرحة ومرضى السرطان والمرضى الذين يتناولون ادوية منتظمة. وممنوع عليهم اتباع الصيام دون استشارة الطبيب المختص او طبيب العائلة.

العالِم الرئيسي في وزارة الصحة، بروفيسور ابرامسكي، لـ «الاتحاد»:

اكتشاف الجين المسبب لمرضى السكري والربو.. هو اكتشاف جدي

«الابحاث التي نشر عنها مؤخرا في وسائل الاعلام، حول اكتشاف الجين المسبب لمرض السكري والجين المسبب للربو هي ابحاث جدية وصحيحة»، هذا ما اكده العالم الرئيسي في وزارة الصحة البروفيسور عوديد ابرامسكي في رده على سؤال محررة الصفحة الطبية في «الاتحاد» حول جدية وصحة هذه الابحاث.

وقد جاء هذا الموقف مفاجئا لنا اذ ان عددا من الاطباء المتخصصين رفضوا التطرق الى الموضوع. وقال احد اخصائيي امراض الحساسية ان الابحاث حول الربو لم تجرب بعد على البشر. وما زالت في طور التجربة على الحيوانات. وقال اخصائي في امراض السكري: لا يمكن الحديث عن تقدم جدي بعد. بينما قال البروفيسور ابرامسكي ان الابحاث التي جرت، كانت على نوع معين من الجينات وليس على كل الجينات التي تسبب مرض السكري او مرض الربو. ومع ذلك فنحن ننظر اليها بجدية.

وفي سؤال آخر حول ما اذا كانت وزارة الصحة ستستعين بمثل هذه الابحاث وتطبقها في البلاد اجاب بروفيسور ابرامسكي: «يجب التفكير في ذلك.. نحن ندعم هذه الابحاث وبالمقابل فلنا نحن ايضا العديد من الابحاث والدراسات حول هذه المواضيع وغيرها».

بعد تسعة شهور من الحمل:

ولَدَتْ.. عروس بحر

في الاسكندرية، وضعت امرأة مصرية مولودا على هيئة عروس البحر.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نشرت الخبر ان النصف العلوي من المولود الذي يزن ٢.٨ كغم، والذي لا يعد ذكرا ولا انثى كان طبيعيا، اما النصف السفلي من الجسم فهو على شكل ذيل سمكة.

واوضحت الام انها مصابة بمرض السكري، وكانت تخضع لعلاج طبي في اثناء فترة الحمل.

هذا ويعد هذه الولادة النادرة والغريبة دأب الاطباء على اجراء الفحوصات لتحديد اسباب هذه الظاهرة.

الجبنة والكالسيوم

تعتبر الجبنة على مختلف انواعها اغذية غنية جدا بمادة الكالسيوم الضرورية لبناء الجسم وتقوية العظام.

ويقول خبراء التغذية الفرنسيون ان الجبنة الاقل ثراء بالكالسيوم تحوي منه ١٢ مرة اكثر مما هو موجود في اللحوم مثلا و٤ مرات من الموجود في الاسماك بينما النوع الاغنى يضم مئة مرة اكثر من اللحوم و٣٥ مرة من الاسماك.

ولكن، يجب الانتباه، للدهنيات المتواجدة فيها، خصوصا بالنسبة للسمناء ومرض القلب والكوليسترول وغيرها.

المكسرات مصدر للدهنيات

■ يعتقد الكثير من الناس ان المكسرات هي، مصدر غذائي جيد للبروتين، على الرغم من كونها تحتوي على الدهون بصفة اساسية. فاللوز مثلاً، يحتوي على ٨١٪ دهون و١٢٪ بروتين بينما يحتوي الفول السوداني على ٧٦٪ دهون و١٩٪ بروتين، ويحتوي زبده على ٧٥٪ دهون و١٨٪ بروتين. لذا فقد ثبت «تورط» الدهون كعامل مساعد في الاصابة بالعديد من الامراض. وهنا يتعين علينا الحد من تناول كميات المكسرات التي نتناولها. وعوضاً عن ذلك بامكاننا تناول زلال البيض واللحوم الحمراء الخالية من الدهون التي تعتبر افضل مصدر للبروتينات وبالوقت ذاته تحتوي على كميات قليلة من الدهون.



٧ أعوام في حراسة البوابة

لبنانية.. تُعلِّم البيت الأبيض الاتيكيت!



*** إبنة أحد المهاجرين اللبنانيين في أمريكا استطاعت ان تُعلِّم البيت الابيض أصول الاتيكيت.. تصدر الأوامر، وما على المسؤولين إلا التنفيذ.. تختار هدايا الضيوف بحذر.. وتمنع اهداء البوم للعرب والساعات للصينيين، كما انها ترفض بعض الهدايا التي ترد للرئيس الامريكي بهدوء.. انها حارسة البوابة بحق!

تقول سيلوا (٦٢ عاماً): «لا أنسى نصائح جدتي كانت تقول اجعلي ضيوفك يشعرون دائماً بالراحة.. لا تشعريهم بالحرج حتى وان صدرت منهم بعض الاخطاء».

سيلوا خبيرة الاتيكيت بالبيت الابيض هي حفيدة احد المهاجرين اللبنانيين. عملت كرئيسة للبروتوكول لمدة ٧ أعوام وهذا هو احد الارقام القياسية في البيت الابيض. طوال هذه الفترة لم تمل من اصدار تعليمات الاتيكيت والبروتوكول للجميع. يومياً، تلتقي السفراء، ترافق الملوك والامراء، تراقب تفاصيل حفلات الطعام بداية من الاصناف المقدمة وحتى ترتيبات تنسيق الزهور والديكور واختيار الهدايا للزوار الرسميين.

صنع في امريكا

هذه المهمة الاخيرة تحتاج الى موهبة خاصة في انتقاء الهدية المناسبة، لا بد وان يكون سعرها مناسباً ومن الصناعة الامريكية. قد تكون من الفضة او الكريستال او احدى التحف لكن في جميع الاحوال يجب ان تعكس الهدية صورة من صور الحضارة والتقاليد الامريكية.

اختيار الهدية عملية في منتهى الخطورة نظراً لاختلاف عادات وتقاليد الشعوب، فمثلاً إهداء ساعات للضيوف الصينيين يعتبر إهانة، البوم نذير شؤم للعرب، ممنوع تقديم هدايا مصنوعة من جلد العجول للهندوس، كذلك جلد الخنزير للمسلمين.

وجبة شهية

هذه التفاصيل الدقيقة لها انعكاسات خطيرة فهي اولاً تمهد الطريق الى علاقات طويلة الامد بين الدول في حين ان الاخطاء تؤدي الى ازمات دبلوماسية خطيرة.

تقول سيلوا: «وقال لي جورج شولتز (وزير الخارجية السابق) في احدى المرات لو سارت كل مراسم البروتوكول على ما يرام لن يلحظ هذا أحد، لو حدث غير ذلك فهذا يعني وجبة شهية للصفحات الاولى بالجرائد».

أحد الامثلة التي تؤكد كلام شولتز ما حدث عند زيارة الرئيس الروسي غورباتشوف وزوجته لأمريكا عام ١٩٨٧ كانت نانسي ريغن لا تزال تعاني من جراحة حديثة لازالة السرطان وايضاً وفاة والدتها. طلب الروس من باربارا بوش زوجة نائب الرئيس في ذلك الوقت مرافقة رايسا غورباتشوف لزيارة المتحف الوطني، لكن في آخر لحظة ولاسباب غامضة ظهرت زوجة وزير الخارجية لمصاحبة سيدة روسيا الاولى مما اثار ازمة واحتلت الصفحات الاولى للجرائد.

كانت هناك فجوة ثقافية واضحة بين نانسي ريغن ورايسا غورباتشوف وكان من الصعب عليها ان تتفهم ان نانسي تعتمد على المنجمين في الترتيب للاحداث، كان ذلك ما يعتبر تعارضاً مع اصول البروتوكول، وهكذا ظلت نانسي تمثل لغزاً محيراً للسيدة الروسية الاولى.

من المهام الحرجة جداً في هذا العمل ايضاً اعادة الهدايا غير المقبولة من الرئيس الامريكي والتي تأتيه من الملوك والرؤساء، سواء كان السبب هو المبالغة في القيمة المادية للهدية او لعدم صلاحيتها، مهما كانت الاسباب يجب ان ترد الهدية بمنتهى الدبلوماسية حتى لا يغضب صاحبها. في إحدى المرات اضطرت سيلوا لقبول هدية للرئيس الامريكي من رئيس سيرلانكا عبارة عن فيل صغير، حدث ذلك عام ١٩٨٤ اوضحت سيلوا للرئيس السيرلانكي ان الفيل لا بد ان يعيش في حديقة الحيوان. وبصعوبة ابدى الرئيس تفهماً لذلك الموقف. لسوء الحظ مرض الفيل في نفس اليوم المفروض تقديمه لريغن، لتفادي الاحراج مع سيرلانكا اضطرت سيلوا الى وضع رداء رسمي على الفيل لاخفاء اعراض المرض التي كانت واضحة عليه. وتقول سيلوا: «بعد عدة اسابيع مات هذا الفيل المسكين وحضرت مع كل موظفي ادارتي مراسم الجنازة بملابس الحداد».

ولدت سيلوا في تينس عام ١٩٢٩. بعد انتهاء تعليمها تزوجت من مهاجر لبناني ولم ينجح هذا الزواج. ثم تزوجت بعد ذلك أركس روزفلت حفيد الرئيس الامريكي تيودور روزفلت الذي كان احد المسؤولين في وكالة المخابرات الامريكية. عملت سيلوا بالصحافة في بداية حياتها، كان عملها كصحفية - وكزوجة - لرجل مخابرات افضل تمرين لها كرئيسة للبروتوكول فيما بعد. فقد قابلت الكثير من المسؤولين الذين تعاملت معهم بعد ذلك في البيت الابيض.

حارسة البوابة

قدمت سيلوا خبرتها في البيت الابيض في كتاب اسمته «حارسة البوابة» روت فيه العديد من القصص الطريفة خلال فترة عملها مثل اضطرار الكسندر هيج في احد الاوقات الى السفر بطائرة شحن هليوكبتر. سيلوا سعيدة جداً لعلمها ان الرئيس بوش قرأ كتابها واصدر تعليماته لكل العاملين في البيت الابيض ان يستفيدوا مما جاء به وانه سيحاسبهم على ذلك. تقول سيلوا في النهاية: انها معجبة جداً بالسيدة باربارا بوش، وتصفها بأنها ليست في حاجة الى تعلم اي شيء، حتى يشعر ضيوفها بالراحة.

اظافرك: علاقتها بصحتك ومدى اعتنائك بطلائها

** ان اظافرك تكافئك على كل دقيقة تصرفينها في العناية بها - شرط ان تطليها جيداً وان تحمي يديك من المؤثرات التلفة. انظري الى اظافرك بانتباه واجيبي على ما يلي:

١. هل لون اظافرك مثل لون الجلد تحتهما ام مثل لون كفك اذا كان جلدك اسمر غامقاً؟

أ) نعم. ب) لا. انها افتح واغمق بشكل ملحوظ.

٢. هل سطح الظفر:

أ) ناعم ومتساو. ب) مشقق.

٣. هل اظافرك هشة وتتعرض بسهولة للتقصب او الانكسار؟

أ) لا. ب) نعم.

٤. هل تلبسين قفازات مطاطية عندما تقومين بالاعمال المنزلية التي تتطلب تغطيس يديك في الماء؟

أ) نعم. ب) لا.

٥. هل تعملين كثيراً في منزلك او في حديقتك وفي تجميل البيت؟

أ) لا. ب) نعم.

٦. تفحصي الجلد حول اظافرك، أهو معطوب ام مجروح او متورم او محمر؟

أ) لا. ب) نعم.

٧. حين تطلين اظافرك، هل تستعملين ادوات مصنوعة من الفولاذ، بما فيها المقص؟

أ) لا. ب) نعم.

٨. عندما تطلين اظافرك هل تقصين او تشذبين اللحم الميت حولها؟

أ) نعم. ب) لا.

الاسئلة من ١ - ٣ من شأنها ان تزودك ببصيرة تعرفك الى صحتك العامة، لانها تنعكس في وضع اظافرك. اجوبة «ب» مع هذه الاسئلة الثلاثة تشير الى ان صحتك ليست جيدة كما يجب، وانها انحرفت مؤخراً.

الاسئلة من ٤ - ٨ تهدف الى معرفة مدى اعتنائك باظافرك. اذا اجبت بالنفي على اي من هذه الاسئلة فان اظافرك ليست في حالة جيدة ويعود السبب على الارجح الى طلائها باهمال او الى تعرضها لعناصر كيماوية ضارة، مثل مساحيق التنظيف المنزلي والاسيتون.

كوسا بالبندورة

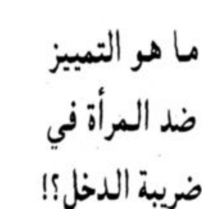
المقادير:

- كيلوغرام من الكوسا.
- كأس من عصير البندورة.
- ثلث كأس من زيت الزيتون.
- كأس من الماء.
- بصلة مفرومة.
- حبتان من الثوم.
- ملعقة صغيرة ملح.
- ملعقة كبيرة من البقدونس المفروم.
- حبتان من البندورة المقشرة والمقطعة.
- ثلث ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود.

التحضير:

بعد غسل الكوسا ونزع رأسها تقطع طوليا الى قسمين.

- يقلى البصل والثوم في الزيت، ثم تضاف قطع الكوسا وتقلب حتى يصبح لونها زهريا.
- يضاف عصير البندورة والماء والبندورة المقشرة والملح ويترك الوعاء على نار هادئة.
- عند اقتراب الكوسا من النضج، يضاف اليها البقدونس وتترك على النار حتى النضج.
- ترتب شرائح الكوسا في طبق وتسكب صلصة البندورة فوقها ثم تزين بقليل من البقدونس المفروم والزيتون الاسود.





*** بقلم: ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة ***

* في يوم المرأة العالمي الثامن من آذار كل عام تجتهد وسائل الاعلام المختلفة، بما في ذلك الصحافة المكتوبة للحديث عن مكانة المرأة والتطورات التي طرأت عليها منذ اعلان يوم المرأة كيوم عالمي في مؤتمر النساء الاشتراكيات في كوبن هاغن سنة ١٩١٠.

الاستنتاج الواضح ان قضية رفع وتطور مكانة المرأة هي مسيرة مستمرة، احيانا يتحقق تطور سريع في احد جوانبها واحيانا نحتاج الى فترة زمنية طويلة لتحقيق تطور في جانب آخر منها، والامر مربوط بعوامل عديدة اهمها:

١ - يتعلق بنا نحن النساء ومدى مثابرتنا على العمل الجاد لاحداث التغيير المطلوب.

٢ - حول رؤية وتجاوب النصف الآخر من المجتمع اي الرجال لضرورة احداث التغيير.

٣ - القوانين والانظمة المتعلقة بالنساء سواء في مجال العمل او الاموال الشخصية.

احد القوانين التي تميّز النساء سلبيا هو القانون المتعلق بضريبة الدخل والذي بموجب البند ٦٥/أ منه يدار ملف ضريبة الدخل اليوم على اسم الزوج فقط. ولا تستطيع المرأة العاملة ان تبحث او تعترض او تستأنف لدى ضريبة الدخل حتى وان كان دخلها يحتسب على انفراد.

معنى ذلك ان دخل المرأة العاملة المتزوجة يضاف الى دخل زوجها الامر الذي «يرفع» دخل الزوج الذي يحتسب بموجبه ضريبة الدخل، ولان ضريبة الدخل في اسرائيل ترتفع نسبتها كلما ارتفع الدخل يؤدي ذلك الى ان تكون قيمة ضريبة الدخل على دخل المرأة العاملة المتزوجة اعلى منها لو احتسب دخلها على انفراد.

الابعاد السلبية لهذا القانون على المرأة العاملة المتزوجة:

١ - ليس للمرأة العاملة المتزوجة الحق ان تفتح ملفا في ضريبة الدخل على اسمها وحدها وما معناه عدم الاعتراف لها كشخصية مستقلة. ولان الامر هكذا يستطيع الزوج الاعتراض على تقدير دخله المقرر بواسطة موظف الضريبة وايضا الاعتراض على دخل زوجته. بالمقابل لا تستطيع الزوجة العاملة تقديم اعتراض على تقدير دخلها او دخل زوجها.

٢ - يتمتع الرجل العامل والذي زوجته لا تعمل بنقطة استحقاق. (اعفاء مبلغ معين من دخله من الضريبة) الامر الذي لا تتمتع به المرأة العاملة المتزوجة في حالة اعالتها لزوجها لكونه لا يعمل.

٣ - بعكس الرجل لا تتمتع المرأة العاملة المتزوجة لاعفاء من الضريبة عن مبالغ تبرعت بها من دخلها لصالح مؤسسة شعبية.

٤ - لا تتمتع المرأة العاملة المتزوجة باعفاء من الضريبة عن مبالغ تدفعها مقابل ترتيب احد افراد العائلة بمؤسسة علاجية او مقابل سفريات تتعلق بعلاجه.

٥ - لا تتمتع المرأة العاملة المتزوجة باعادة مبالغ صرفتها مقابل علاجها طبيا او علاج زوجها الامر الذي يتمتع به الرجل. لهذا في حالة علاج الزوجة حتى وان كانت عاملة يستعيد الرجل المبلغ الذي تستحقه زوجته من الضريبة.

٦ - في حالة كون دخل الزوجة من عمل مستقل (طبيبة او محامية) وكون زوجها يساعدها في عملها وليس له دخل خاص به لا تستحق المرأة اعفاء بقيمة نصف او ربع نقطة استحقاق من ضريبة الدخل عنه.

٧ - في حالة انفصال الزوجين وكون اعالة الاولاد مشتركة بين الزوجين، من المشكوك فيه ان تتمتع المرأة بنقطة استحقاق او جزء منها مقابل المبلغ الذي تدفعه كمساهمة في اعالة الاولاد اذ ان القانون ينص في حالة كهذه على تمتع الرجل بنقطة استحقاق.

من اجل الغاء هذا الضيم الواقع علينا نحن النساء، من الضروري مشاركتنا في كل النشاطات التي تقودها الحركات النسائية اليوم لاجل تغيير هذا البند من القانون واعطاء كل امرأة عاملة متزوجة الحق بادارة ملف خاص بها في ضريبة الدخل اذا رغبت بذلك. ومما لا شك فيه ان نجاح مثل هذه المعركة سيساهم في دعم وتقديم معركة المرأة من اجل المساواة.

الشعر والانسان

دراسة في الرؤية الحضارية لشعر فوزي عبد الله

* بقلم: د. نعيم عرايدي *

١. الرؤية والرؤيا – مدخل

من اهم ما يميز مسيرة فوزي عبد الله الشعرية انه يربط بين الشعر والانسان – الشعر العربي والانسان العربي. وهذه الميزة تجد قيمتها الكبرى عندما نجد لدى مثقفينا بشكل عام ولدى شعرائنا بشكل خاص ان الحديث عن الشعر هو بمعزل عن الانسان – الانسان الفرد، الانسان الشعب والانسان الحضارة. فان ما يقود بعضهم الى جعل الشعر في عزلته المخيفة ليس قول بعضهم ان الشعر ينبع من الشعب ولأجل الشعب؟ كأن هذه الشعارات التي تطلق بين الفينة والفينة تعيد للشعر مكانته الاساسية والحقيقية، فالعكس هو الصحيح! انها هي التي تجعله منفصلا عن انسانية الانسان وذلك بتلصيق هذه الشعارات على اساس القدسية الوهمية التي يتوجون بها الشعر وتقاليده.

يقول فوزي عبد الله في هذا المجال:

«لقد حاول الانسان العربي على مدى هذا التاريخ ان يثبت قدميه، وهذه المؤثرات العديدة تعمل فيه جزرا ومدا وتهزه من اعماقه وتحرك فيه كل المفاهيم، فلا تستقر على حال»

(الفارس يترجل، ص ٥).

العقيدة العربية والانسان العربي يعانيان مخاضا قاسيا. هذا ما طرحه فوزي عبد الله في مقدمة مجموعته «الفارس يترجل» التي صدرت عام ١٩٧٤، في خضم مخاضها والذي اخذ ينتصر فيه الانسان العربي في معركته مع نفسه. ان انتصاره في هذه المعركة يتأكد في عدم الفصل من الناحية الحقيقية، بين الانسان العربي وحضارته. وذلك حين اصبح بشكل او بآخر، هذا الانسان ينظر الى تراثه نظرة انسانية وليس من منطلق التأليه والقدسية:

«نستمد من تراثنا ما يدل على شخصيتنا ومقوماتنا الاساسية ونتفاعل مع انسان عصرنا اينما كان ونعايش حضارات الشعوب وفي كل هذا نحن نلوّن تراثنا ونطعم حياتنا بما يبقيها تتنفس الهواء المتجدد..»

(الفارس يترجل، ص ٧).

يحاول فوزي عبد الله ان يتحدث عن هذا الصراع الذي يدور في الشعر العربي بنوع من الموضوعية التاريخية، بمعنى انه يتحدث عن هذه الصراعات كما حدثت، دون ان يكون له رأي فيها.

الا ان رؤيته تتجلى من خلال استعراضه لتاريخ هذا الصراع. ومن خلال هذه الرؤية الاولية يوجه حديثه الى رؤياه في هذا الموضوع:

«ان احداث الحياة الكثيرة المتعددة تفرض على الشاعر البحث عن مجال شعري يتضمن آراءه المتزاحمة، ويتساوق مع قوة تعبيره الجديد».

ان في هذه الاقوال رؤيا للشعر المستقبلي، بل الحاضر ايضا وهو مبني على اساس رؤيته الناجمة عن تجربته كإنسان في كيمياء وتفاعل التراث بالحاضر من ناحية، وتفاعل الحضارة العربية بالحضارات الاخرى من ناحية ثانية.

اما اقتباساته الانتقائية من المتحاورين في هذا الصراع فهي تؤكد لنا رؤيته في هذا المجال. وجدير ان نذكر فقط تركيزه على آراء محمد مندور الذي يؤيد التجديد ويرفض التقريرية، ثم يقتبس محمود امين العالم، وغالي شكري، كما ويدعم طرحه بمقولة لت.س.اليوت. فليس من مجال للشك هنا بأن فوزي عبدالله يؤيد تيار الشعر الحديث المجدد في الشعر العربي، ذلك التيار الاوسط الذي يقع بين تيار التقليدية وتيار الشعر الجديد.

وهذا يعني انه لا يزال يتخبط في رأيه بالنسبة للشعر الجديد، الا ان ميوله الايجابية تجاهه واضحة تماما:

«وان يكن هذا التيار اليوم لا يزال محصورا في فئة صغيرة نسبيا من الشعراء اللبنانيين، وان يكن لا يلقى صدى واسعا، الا انه فرض نفسه عند المثقفين».

(ن.م. ص١٥).

فليس غريبا اذا ان يؤكد فوزي عبد الله على الرؤية (بالتاء المربوطة) وليس على الرؤيا (بالألف الممدودة) ذلك ليبقى في الوسط، اي لغرض التقريرية التقليدية من ناحية، ولكي لا يخوض في صعوبات الشعر الجديد من ناحية اخرى.

وقد تبدو هذه الرؤية للشعر العربي الحديث في مأزق محاولته، خاصة وانه لا يضع حدا مميزا بين بناء الشعر من حيث هندسته الخارجية وبين بنائه من حيث بنيويته ككل:

«فالشاعر العربي اليوم يبحث عن افضل الاطر، وقد ينجح وقد يفشل، ليسجل تجربته التي يحياها في صدق من خلال الرؤية التي تفرض عليه انطلاقاتمعينة».

(ن.م. ص ٧١)

ينبع هذا المأزق الذي يقع فيه فوزي عبدالله من استبدال كلمة رؤية بكلمة رؤيا. وهذا هو مأزق جوهري وليس مأزقا آليا كما يظن البعض. فاننا من خلال قراءتنا لاستعراضه المذكور، يتضح لنا انه يمزج بين الرؤيا من حيث كونها عاملا جوهريا، وبين الرؤية من حيث كونها وسيلة استكشافية لنظرة فلسفية تقع فيما وراءها.

فان الحديث عن الرمزية والرومانسية وما الى ذلك من تيارات فلسفية لا يساوي الحديث في آن واحد عن تركيب القصيدة الهندسي الخارجي. فالاولى هي تيارات فلسفية مبنية على اساس الرؤيا (بالألف الممدودة)، اما ان كانت القصيدة عامودية تقليدية، او ذات اوزان التفعيلة الحديثة او خالية من الاثنتين معا فهذه رؤية آلية خارجية للشعر.

٢. المفاهيم الشعرية وتجسيدها

«ان الكون الشعري ذو ابعاد لها بدايات، وقد لا يكون لها نهايات، لأنها تبدأ من واقعنا الحياتي المباشر وتمتد الى ذاتنا ومشاعرنا لتصبح شيئا يختلف كثيرا او قليلا عن حرفيات الواقع وكليشهات الحياة اليومية. ومن ثم لا يستطيع الشاعر ان يقدم في عصرنا لوحات فنية تنقل ما يجري في دنيانا، ولو كانت هذه اللوحات في غاية الروعة من حيث الصدق والرسم».

(ن.م – ص ١٧–١٨)

من الصعب جدا ان نعرف مفهوم المصطلح الذي يستعمله هنا فوزي عبدالله في طرحه بمفاهيم الشعر. فقوله «الكون الشعري» قد يعني الكيان الشعري او العملية الشعرية، وقد يعني المفهوم الحرفي للكلمة: العالم الشعري.

ومهما يكن من امر فان الطرح هو الذي يقودنا الى مسيرة الشعر التي يرتأيها الشاعر. فالكيان الشعري ان كان كذلك، ام عالم الشعر او العملية الشعرية تُخلي مكانها لأبعاد القصيدة الشعرية. فتركيز الحديث هنا هو على الابعاد وليس على الكون الشعري.

هذا يعني ان عملية الشعر تبدأ من بؤرة معينة هي «واقعنا الحياتي المباشر» وهذه البؤرة تتسع اما على شكل دوائر واما على شكل قوالب هي هي الابعاد التي للكون الشعري.

وبابتعاد الدوائر والقوالب الشعرية عن بؤرتها او مركزها تصبح بابتعادها شيئا يختلف عن حرفيات الواقع. واما عند الشعراء غير المبدعين فانها تبقى على حد تعبير الشاعر «كليشهات» للحياة اليومية. وهذا هو الفرق بين الشعر الحقيقي وبين ما قد يسمى شعرا، بينما ليس هو كذلك في الواقع. قد يكتب البعض ناقلا، مصورا او راسما الحياة اليومية بشكل مباشر، وقد يبدو مثل ذلك جميلا لبعض القراء. الا ان هذا لا يعطيه شرعية كونه شعرا. هذا ما يسميه شاعرنا شعر لوحات «وقد تبدو في غاية الروعة من حيث الصدق والرسم».

اذن، ان عملية الشعر تبدأ بالواقع الذي في الحياة، حسب رؤية الشاعر عبدالله. انها بداية فقط عليها ان تسير في مسيرة لا بد منها. الا وهي مسيرة الابداع الشعري. فهي اذن تنتقل من هذا الواقع الى ذاتية الشاعر، وهنالك تمر في عملية كيمياء. وتفاعل مع ذاتية الشاعر:

«واصبح صدق الشاعر لا ينبع من الصورة المنقولة عن واقع الناس او واقع الشاعر، وانما عن الاصالة التي ينجح الشاعر في اثباتها او يفشل، اصالة ذاتية قد تعايش الآخرين او قد تعايش معها الآخرون».

(هناك، ص ١٨)

اول ما نفهم من هذه المقولة هو ان بداية الشعر هو الصدق. والصدق لا يعني معناه المألوف. لا موضوعية المؤرخ ولا صدق العين التي ترى وتنقل ما تراه كما تراه.

الصدق مرتبط لدى فوزي عبدالله بالاصالة: اما «الأصالة» بمعناها المألوف هو كون الشيء بميزاته الخاصة المتميزة التي لا يشبهها اي شيء آخر.

والأصالة عند فوزي عبدالله مكونة من عاملين اساسيين: الاصل والظلال. ونلاحظ كيف ان الاصالة والاصل مبنيان من جذر واحد مشترك.

الاصل حسب عبدالله هو:

«الاصل يعني المباشرة، والظلال تعني الايحاءات والتهويمات الشعرية، وهما يعتمدان على فنية الشاعر وتمكنه من حمل ادواته في مهارة واتقان..»

(هناك، ص ١٨)

اذن فان «الكون الشعري» كما يسميه فوزي عبدالله هو في الاساس صدق الرؤية وهو المفهوم الاساسي للشعر. اما الاصل والظلال فهو ما يجّسد هذه المفاهيم الاولية للشعر.

فالاصل هو اذن الحياة. هو مادة الشعر بكيانها الاولي. اما الظلال فهي تجسيد الاصل بواسطة الصور والايحاءات وجميع عوامل القصيدة الشعرية. وبطبيعة الحال فان هذا التجسيد يتم في الشعر بواسطة اللغة والتراث. فان كان الاصل هو اصل كل مادة فنية، فان الرسم يستعمل الالوان، والموسيقى تستعمل الانغام. اما الشعر فيستعمل لكي يجسد اللغة – او الكلمة بمفهومها الشامل. فالتراث هو مادة اللغة من حيث كونها تتصل بالماضي الحضاري الذي للشاعر:

«والشاعر الواعي هو الذي يقبل على تراثه الاصيل في بصيرة لا يشوبها وجل، فيمزج هذا التراث بتجاربه المتفرعة لتشمل حتى التراث الغربي وحتى تراث الشعوب القديمة، ومن ثم ليخلق ملحمة حرة حضارية».

(هناك، ص . ٢)

ان ما يؤكده هنا شاعرنا هو ان العملية الحضارية هي تفاعل بين الانسان كفرد وكقوم من ناحية اولى وبين الحضارات الاخرى. وهذا التفاعل، منذ عصر الكتابة، الطباعة والتطور الانساني اصبح موروثا انسانيا يتفاعل معه جميع البشر.

وهذا يُخرج الانسان الفرد من اطاره المغلوق، يعطيه انفتاحا نحو جميع الحضارات. وهذا ما غير وسيغير مفاهيم اساسية في العلاقة بين الشعر والانسان.

٣. دراميه الموقف: الفارس يترجل

كتب فوزي عبدالله في مقدمة ملحمته «الفارس يترجل» فيما كتب كما يلي:

«ولكني اقصد ان المح الى بعض ما في نفسي عن هذا العمل، لقد مضى شعراء كثيرون الى الاسطورة فساهمت في اغناء شعرهم.

ومضيت الى الحكاية الدينية المسيحية محاولا ان استغلها لنفس الغرض.

وكان اسبوع الآلام تجسيدا لهذه الحكاية الدينية».

(ن.م – ص٢٦)

يتضح مما تقدم ان هنالك بعض الامور التي يجب توضيحها لفهم هذا الطرح الذي قدمه الشاعر لملحمته.



* فوزي عبدالله *

* د. نعيم عرايدي *

فقبل ان ندخل في مفهوم ما يعنيه عندما يقول ان قصده التلميح الى بعض ما في نفسه، جدير ان نتوقف عند الفارق الكبير بين الحكاية وبين الاسطورة ومن ثم وظيفتها في الشعر الحديث.

اولا ان الشاعر في وعي تام لوظيفة الاسطورة وقدرتها في استعمالها الحديث. الا انه يجعل من قصة السيد المسيح حكاية وليس اسطورة، ونحن بالطبع لا نوافقه في ذلك، ذلك لان الاسطورة ازخم من الحكاية، فالحكاية عادة هي بدعة لم تحدث بالفعل وعلاقة القراء بالحكاية اقل زخما من علاقتهم بالاسطورة. فالاسطورة سواء اكانت صحيحة ام لا، فهي من نسج خيال وابداع الحضارة التي تنتمي اليها الاسطورة. والشعب الذي يبدعها يؤمن بها بكل جوارحه.

لذا فان قصة السيد المسيح هي اقوى من الحكاية ولهذا فهي اسطورة.

اما عن دواعي توظيف الاسطورة في الشعر فهنالك عدة اهداف، فمنها الطرح الاساسي والذي طرحه بعض الناقدين العرب للشعر الجديد مثل كمال ابو ذيب والدكتورة خالدة السعيد، كما وقمنا بطرحه في دراساتنا عن محمود درويش، وهو الطرح القوي النبوئي والذي من وظائفه خلق اساطير جديدة او بعث واحياء اساطير قديمة. وهنالك ايضا توظيفه كرموز واستعارات، ثم توظيفه كوسائل جمالية لاثراء الشعر الحديث.

وهذا الاخير ما استعمله شاعرنا هنا مصرحا بذلك.

اذن ان استعمال اسطورة السيد المسيح في هذه الملحمة هو قالب الاساس لهذه المطولة. هو الارضية التي تنبت عليها، ولهذا لا يمكن فهم القصيدة بمعزل عن هذه الاسطورة.

وعلى هذا الاساس يقول فوزي عبدالله:

«ونتيجة لهذا الاتحاد، لن يستغرب القارئ وجود صوتين او وجود ضميرين ممتزجين يصلان في المشهد الثاني الى الوقوف متواجهين».

ففي الاتجاه الاول لقالب الاساس يظهر انسان القرن العشرين بشكل عام او الانسان العربي كضحية تعلق على خشبة الضياع والآلام، ليس لسبب موضوعي بل لكيان يجعل منها الضحية البريئة:

«تجتاحني الغربة في بيتي
تعلقني كل ساعة على خشبة،
تصلبني، تذيقني مرارة،
ثم تعيدني ليزمن الاسى في ذاتي
لأحترف اليوم علق على خشبة».

(ن.م – ص ٣١)

ثم يتطور موتيف الضحية من صلب في الزمن الحاضر الى شعور الضحية للزمن الآتي. اما صرخة الضحية تجاه منقذها تصبح نداء الى آذان غير صاغية. وهذا ما يضفي على اجواء القصيدة نوعا من المأساة التي لا امل في تغييرها:

«صرخة الفارس لا يترجل
ايلي، ايلي، لما شبقتني.
اعواد تمتد من الآن والى الدهر
اعواد تصلب الآتي
.. قبل ميلاده.»

(ن.م. ص ٣٣)

الا ان الشاعر في العصر الحديث لا يسلم بهذا الموت. يجعل منه موتا من اجل تجدد قادم. هذه العلاقة مع المنشود تدب الامل في اجواء مأساة الصلب. ولن ننسى ان منبع هذا الامل، رغم المأساة، هو صلب السيد المسيح الذي يقوم من بين الاموات:

«عندي الموت ميلاد لا يقهر
لكني اسأل عن اسمى موت
لكني اتغلغل في اسمى حياه»

(ن.م – ص ٤١)

اما في الحركة الثانية لهذه الملحمة فيحضرنا الشاعر ابتداء من اواخر الجزء الاول منه لوجود ضميرين منفصلين من ذات واحدة، فبتناقضهما الدرامي يرمز لنا الشاعر الى اتحاد جديد، نتيجة لهذا التزاوج الدرامي – في الجزء الثاني من الملحمة:

«نفسي حزينة حتى الموت
اشباح تتشابك في دربي
ترقص تحت اشعة واهية
تحيل الظلمة ضباباً رقيقاً
تخترقه حكايات ربع قرن»

(ن.م – ص ٥٥)

وبهذا نأمل ان نكون قد طرحنا اتجاها معينا وادوات علمية ستساعد من سيأتي الى الغور في شعر فوزي عبدالله ليشرح ما قدمه هذا الشاعر من لبنات متينة في بنية شعرنا العربي في هذه البلاد.

سآكل الورق ان صدقوا

● تتمة من صفحة ٥●

حيوان اتماماً لها. بل انني كشخص نباتي، احق من فايتس وجوقته في البكاء على دم هذا الخروف – ولم افعل. لم افعل ولو فعلت لكنت منافقاً، اذ كان لزاماً علي التباكي على دماء ملايين الحيوانات التي تراق يومياً لتقدم لفايتس ولهيرفيلد على شكل وجبات يأكلانها بنهم!! وانها لازدواجية وانها لنفاق. تعودنا احترام عادات الاخرين ومعتقداتهم بدون تجريحها.

ما كان يجب اجراء هذه العادة البالية ولكن تضخيم عرضها لم ينطلق من نية نظيفة. هيرفيلد – وصف العمل بـ «مرعب» و استنكره – بينما وفي البرنامج نفسه علق على شتم بيتار القدس لاحمد موسى اللاعب العربي – شتماً عنصرياً وهو يقف دقيقة حداد على روح بيغن – علق بـ «سننظر في ذلك»!

واخيراً اتحدى كل المتباكين على دم هذا الخروف – ان لا يأكلوا لحماً بعد هذه الحادثة والا يزهقوا روح حيوان بعد اليوم، بل وهو قدس الاقداس، ألا يزهقوا روح انسان آخر، حتى لو كان عربياً.

اتحداهم ان يفعلوا ليسترجعوا مصداقيتهم وموضوعيتهم الضائعة وسآكل ورق المقالة التي كتبت!!

● علي الصّح ●

1 - نحن لم نخسر غدا

كنّا نعم كنّا
فلا تذهب صدى
ليديك قرص البدء، حنّاء المسيرة والفصول
الاربعة
ليديك خاصرة الحديقة والنّدى
ليديك ناصية الدقّيقة والمدى
فاذهب لكي تذهب الينا
نحن لم نخسر شعاع الماء واللغة الجميلة
نحن لم نخسر نسيم البحر والسفن الاخيرة
نحن لم نخسر غدا

2 - كنا نحب...

ناموا
وفي حلم رماهم عند قاتلهم
افاقوا يبحثون عن الدّيار
عمّا تناثر من حمولتهم على طرف البيادر
عن خوابي الزّيت/ عن حبق النّوافذ/
عن فنار.
ليتَ لي قمرٌ يطاوعني لأجعل ليلتهم ذهباً
وفضّة
ليتَ لي نهر يرافقني إلى عكّا
لأغسل كعب من أهوى
لماذا لم تضعْ يدها على رسن الدّقيقة كي
تقفْ؟
ولأي شيء شملَتْ؟
كنّا نحب ونحن ما زلنا نُحب
لِمَ تقفزُ السّاعات من يدنا لتصلبنا
أما كنّا نضمّخ ريشها بعطور بهجتنا
ونطلقها حماما؟

3 - سقوط

بلا اذن
يدخل خاتم النّعاس اصبعي
يمتصّ يقظتي كلّها.. أنام
انفاسها ألسنةً
كم سنَةْ؟
صاحت النّار فيها
وانطفأت في أدمعي

4 - جواب

اجمل النّسوه
تلك التي
تكبر
في
سريري
حوضَ شهوه

5 - لقاء

في سوق الخردة
وقفت مشبعة بالشرق
ليل عربيّ يتهدّل فوق المتنين
وعيون طافحة بطيور البرق
جيدٌ بكرٌ.. شبقٌ
تزهر فيه الشهوة
ويظلل حق العاج/
ينبوع الرغبة تحت الثوب
او
تفّاح دمشق
(اهلا يا بنت العمّ وسهلا
اهلا في المنفى اهلا)
- معذرة انستي من اين؟
- من بلد لم يبصرني
لم ابصر بعد
- وكيف الحال؟
- صفصافة حزن تكبر في عينيّ
تنهشني السقعة في المنفى
ويجرّحني الشوق
جئت وخلفّت
وعلى عتبات المكتب هذا او ذاك وقفت
اللقمة مرّه.. مرّه
والمنفى جرح
الارض مسامير
والساعة رمح

6 - الشاعر والحلم..

فوق المرايا هشّمتها يداه
ينام الشاعر الحزين
يبلله الحلم
تعصره الذكريات العتيقة،
والمنافي
تعلّقه على قصب السنين.
فوق المرايا ينام
قلبه دمية
او لفافة في يد الغرام
رأسه حجرة نوم.. فراش
سرير
شرشف
وحقل للفراش
فوق المرايا ينام
يرى بحراً ذكر
يفرع الرمل
في ثياب السحر!
يرى ديك حجل
يقطف اللذة عند انثاه
فوق اكتاف جبلْ.
يرى قطيع نَعام
وراعية لهباً
تفرك زوج حمامْ!

(برلين)

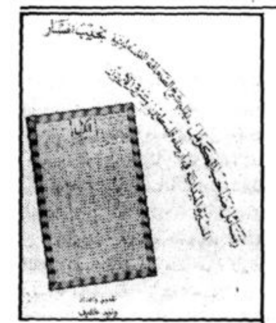
* داود تركي *

وداعاً أيها السجن

وداعاً أيّها السّجنُ الأمَلُ   ففي أحشائكَ الظُّلمُ الأذلُّ
حبستَ جسومَنا وبها نفوسٌ   منَ الإظلام أنوارٌ تهلُّ
علَى دنياكَ دُنياها تعالتْ   وشعْشعَ عزمَها القصدُ الأجلُّ
أبتْ عَلياؤنا الأسوارَ طوعاً   ودنّاها الأباءُ المستحلُّ
على الأحرارِ قدْ أطبقتْ فكّاً   ورُمت فناءَهمْ وعراكَ كَلُّ
ألا بلّغْ بأنّك مُستهانٌ   وهامُكَ للمهانةِ يضمحلُّ
وإنَّ الظُّلمَ مهما اختالَ شدّاً   يجدنا شدّةً لا تُستذلُّ
وإنّ قناتَنا تقسو لقاسٍ   وللخلقِ الكريمِ هيَ المجلُّ
إذا اجتازَ اللئيمُ لنا حُدوداً   رأيتَ بنفسهِ كَسراً يحلُّ
طرقْنا نفسكَ الظّلماءَ لطفاً   وقابلَ لطفَنا لؤمٌ وَغلُّ
بغيرِ العُنفِ لم يأبهْ حقيرٌ   وللتّحقيرِ يَعتدلُ المحلُّ
نهبتَ حياتنا يا ظُلمُ مهلاً   فإنَّ لعيشها نَصرٌ يُطلُّ
ويومٌ سوفَ يأتيكَ انتقاماً   لعدلٍ قدْ ظلمتَ ولا يكلُّ
سيأباكَ المقرُّ وقد نآكَ   تسامُحُنا الكريمُ وَمُستظلُّ
فها «جبريلُ» قد وافاكَ كسراً   لفكّكَ لوْ علمتَ، أتاكَ فلُّ
«وجبريلُ» اعتزازُ البأسِ ماضٍ   يهابُ رياحَهُ إنْ هبَّ قَتلُ
أنا إن أنسَ لنْ أنساكَ وغداً   تحمّل، ظلمكَ المرّ، أهلُ
ولنْ ينساكَ في عيشي خيالٌ   لهُ في الشُغلِ عن دُنياكَ شُغلُ
سأذكرُ ما دفعنا من نفوسٍ   رَداكَ لها من الأبطالِ فعلُ
إذا النسيانُ صادفني فيومي،   يُزيلُ ستارَهُ عنّي، وَليْلُ
حرمتَ عيونَنا مرأى جَمالٍ   تهيمُ بهِ النُّفوسُ ولا تَضلُّ
ألمْ تحجبْ ضياءَ الشّمسِ عنّا؟   وَقُبحُكَ في النّهارِ أناءَ سَدلُ
لقدْ أرخيتَ ظِلّكَ لا تُبالي   بأنظارٍ تفقّدها «سُهَيلُ»
نجومُ الليلِ قدْ عانتْ غياباً   وأعيُنُنا على اللألاءِ نُجلُ
ألمْ تحجبْ عنِ القمرِ اشتياقاً؟   سوادُ العينِ موطنهُ وَخلُّ
شباكُكَ شوّهتْ دُنيا جميلٍ   لهُ البيداءُ والأقمارُ تحلو
طبيبُكَ والمرَضُ أسودانِ   منَ السّجانِ سوءاً لا أقلُّ
ففيكَ نضالُنا قدْ شقّ درْباً   إلى حُرّيّةٍ في الكونِ تعلو
وداعاً أيُها السّجنُ الأذلُّ   فعنكَ إلى رحابِ النّورِ نجلو
فويْلكَ من خُطانا إن دناها   بكَ السّجّانُ أو طاغٍ وويْلُ

(حيفا)

رسائل شيخ الصحافة الفلسطينية صاحب «الكرمل» نجيب نصار



كتاب هام للشاعر والكاتب وليد خليف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الشاعر والكاتب وليد خليف (الناصرة) نسخة من كتابه الجديد وهو بعنوان «رسائل صاحب الكرمل - بقلم شيخ الصحافة الفلسطينية نجيب نصار - المسيرة الميدانية في ارجاء فلسطين وشرقي الاردن».

يقع الكتاب في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير وهو مطبوع في مطبعة واوفست الحكيم في الناصرة. يتضمن الكتاب مقدمة بقلم الشاعر سميح القاسم ومقدمة بقلم جامع الكتاب نفسه الاستاذ وليد خليف. والكتاب صفحات منتقاة ومحققة من ابداع شيخ الصحافة الفلسطينية نجيب نصار في وصف حالة فلسطين وشرقي الاردن.

اننا اذ نشد على يدي الاستاذ وليد خليف على هذا الجهد الهام، التوثيقي والتراثي، نأمل له المزيد من العطاء.. ونأمل ان يجد القراء في هذا الكتاب مادة مثيرة تساهم في كشف الجذور وتقييم الماضي القريب لشعبنا العربي الفلسطيني.

اسبوع التراث الفلسطيني

● تتمة من ص ٣ ●

الطابون.. حتى لو ظل الشاعر الزجال هاني حمد يصدح ليل نهار:
«ما اطيب خبز الطابون..
محمر مع زيت الزيتون»

ولكن يمكن ان ننجح في الاستفادة من ماضينا الغني في كل مجالات الحياة. الارض التي صانوها بعيونهم وبأرواحهم فعلمونا كيف ندافع عنها ونصونها. الاخلاق الرفيعة، التي تميزوا بها في علاقاتهم اليومية الانسانية، فعلمونا كم نحتاج اليهم واليها في اخلاق عصرنا. الثقافة الاصيلة ودورها الاساسي في حياتهم، ومنها نتعلم دروساً غنية وكثيرة.

هذا العنصر، الروحي والعقلي، كان مسيطراً على كل احداث اسبوع التراث في ثانوية الناصرة البلدية. فعقدت الندوات في اليوم التالي لافتتاح المعرض. ففي يوم الخميس (٣/١٢) اعاد الاديب طه محمد علي، ابن صفورية، التاريخ عشرات السنين الى الخلف، الى حيث عاش طفولته. فاسترسل في الحديث والسرد عن ايام زمان وحياة الريف الفلسطينية وطبيعتها وبساطتها وجمالها. وعن العمل بالارض. ثم قرأ بعضاً من قصائده.

وفي يوم الجمعة عقدت ندوة حول: «التراث الشعبي الفلسطيني» بمشاركة بروفيسور عبد اللطيف البرغوثي ود. شريف كناعنة والاستاذ عبد العزيز ابو هدبا والفنان ياسر البرغوثي، تناول فيها المشاركون التراث بجوانبه المختلفة مثل الادب الشعبي في ظل الانتفاضة والقصص والحكايات والنكات الشعبية والعادات والتقاليد الفلسطينية وكيف يتم التعبير عنها من خلال هذا التراث.

وفي لقاء عقد يوم الاثنين مع الشاعر سميح القاسم تحدث كيف ان الشعر عنصر اساسي من عناصر التعبير عن التراث وصيانته به نصور الحياة الفلسطينية القديمة الاصيلة.

وفي حوار اجراه د. حبيب بولس مع الشاعر سعود الاسدي، يوم الثلاثاء، تناول الشاعر الاسدي انماط الشعر العامة ونماذج من الشعر الشعبي. تحدث عن العلاقة ما بين الشعر في فلسطين وسوريا ولبنان. وعن دور الشعر في التعبير عن الحياة الفلسطينية والحفاظ على التراث من خلال الالتصاق بالارض والعودة الى الجذور.

* العرس *

وهل يمكن ان ينتهي مثل هذا العمل التراثي بدون عرس فلسطيني اصيل.. فقد كان يوم امس الاول الاربعاء، حيوياً طوال النهار وقد زاد عن حيويته تألق الشاعر الزجال تميم سعود الاسدي بادارته.. فأصر على ان يظل الجمهور يسحج طول وقت العرس.

وكانت هذه قمة النشاط التراثي لهذا اليوم بل الاسبوع كله. فشعبنا الفلسطيني الذي ادمن العذاب والآلام النكسات والتشرد، حافظ بكل قوته على الافراح والاغاني الشعبية التي تتميز بطابعها الوطني.

واشتملت حفلة العرس على عدة مراحل، منذ طلب يد العروس حتى انهاء حفلة الزفاف، تخللها تقديم الحنة والزيانة والزفة.

زيارة بيت العزاء

● تتمة من ص ١ ●

وتقول بحرقة: «لماذا يقتل الاطفال. واحدة تقول بحماك. نحن مؤمنون ويجب ان نحميها». وتواصل الحاجة سيدة: «كان حنوناً على اولاده. وعمره ما أضر انساناً.. من شغله لبيته..».

وتضيف زوجته: «نحن ضد القتل مهما كان.. وضد من كان.. يهودياً ام عربياً.. نريد لاخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني.. ان تكون طريقهم سليمة..» وتواصل والدموع تنهمر: «واللي قضيته فلسطين.. لا توجد لديه ملل واحزاب.. فقط فلسطين هي بلده».

وهنا قالت احدى النساء من اهل الفقيد: «اذا وجدت فئة مثل هذه.. ليس معنى ذلك ان لا يكون سلام.. فقط السلام هو الحل للمشكلة والنزاع».

وتختتم السيدة سلوى عبد الغني قائلة وبألم: «باسم الدين حرقوا لي قلبي.. ودمي.. كل الامم بتحارب.. وبتقتل لكن ليس باسم الدين..

فالدين رسالة.. لماذا يحاولون ان يلبسوه ثوب القتل والدم.. لماذا؟؟».

كان الجو حزيناً.. والدموع تنهمر.. هنا في يافا.. على عبد الكريم.. خرجنا.. وكان الجميع يجلس بصمت وحزن.. ويا للعجب.. فها هو جار عبد الكريم، وهو عجوز يهودي يفارق الحياة الآن، وسيارات الاسعاف في المكان.. وكأن الحزن والموت «اتفقا» على خلق جو مأساوي لدى الجميع هنا.. في يافا.. ونغادر المكان والحزن يملأ قلوبنا.. فلرائد الريفي ايضاً اربعة اطفال.. وها هم تيتموا ايضاً مثل اولاد عبد الكريم.. وبقيت في اذني جملة قالتها احدى النساء وهي: «حتى متى هذا النزيف.. حتى متى هذا الدم.. لماذا لا توافق حكومة اسرائيل على السلام واقامة الدولة الفلسطينية.. لينتهي هذا الالم..».

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* كبت الغضب يضعف الاوتار الصوتية، وانفجاره يمزقها.
* سيطر قطاع الطرق، في القرون الوسطى، على الجبال. اما اليوم فانهم يسيطرون على الوزارات.
* في الساعات المصيرية لا تسمح لاحد ان يسيطر على مصيرك.
* كل شعب يقيم له عاصمة يعزها ويحبها من اعماق قلبه.
* مهما كان الظلم قوياً فان العدل اقوى.
* لا تستطيع محاربة الشر بالضمير لوحده.
* احترسوا من الاعمال الادبية الكاذبة، نثرية كانت ام شعرية.
* عيّنوا الاحمق حارساً على غابة غير موجودة، فاشترى سياجاً وبندقية!
* الحقيقة لا تحتاج اية حراسة.
* النقود ترقّص القرود.

موقف!

* قال الكاتب الفرنسي اميل زولا (١٨٤٠ – ١٩٠٢):
الذكريات هي طيور الماضي، التي تأتينا من بعيد، لتوجه آمالنا.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل ايرلندي:
يطير النسر في يومه السادس.
اما المثل العربي فيقول:
الديك الفصيح من البيضة يصيح.

هتاف الدولار!

* المجد والخلود للاستغلال والاستبداد والاستعمار!

قالت العرب!

- الدنيا دوآره، ناس بتنزل وناس بتطلع.
- الدهر دوآر، يوم معك ويوم عليك.
- كل شي زاد نقص.
- ما حدا احسن من حدا.
- خيرها بغيرها.
- الصبر مفتاح الفرج.
- اللي عرف يطلّع البغل على سطح الدار هو وحده الذي يعرف كيف ينزله عنه.

نداء!

* يا عمال العالم! العالم لكم!

تقاليد!

* يسكب الاتراك الماء خلف حبيبهم المسافر، متمنين له العود الخيّر. اما العرب فيكسرون المشربية والابريق خلف الضيف المكروه.

تعددية!

* لا تنتشر العائلات متعددة الاولاد بين الفقراء فحسب، بل ان العديد من المشاهير والزعماء هم آباء او ابناء لمثل هذه العائلات.
- الممثل الكبير شارلي شابلن كان والداً لعشرة اطفال، ثمانية منهم من زوجته الثانية أونا.
- روبرت كينيدي وزوجته اتيل انجبا ١١ طفلاً، ولد اصغرهم بعد اغتيال والده في العام ١٩٦٨.
- الممثل انطوني كوين انجب ٨ اطفال.
- الموسيقار روجر ماتيو وزوجته مرسيل انجبا ١٣ طفلاً.
- جوزيف وكاترين جاكسون، والدا المغني المشهور مايكل جاكسون، انجبا (٩) اطفال، وجميعهم من اصحاب المواهب الفنية.

انفرادية!

* لعائلة ابرلوف في بلدة بريان في تكساس ولدت طفلة. امر طبيعي! لكن ليس في هذه العائلة. فالصغيرة شيلي هي اول طفلة لهذه العائلة منذ ٣٠٠ عام.

مع المشاهير!

* سافر الكاتب مارك توين، ذات يوم، في قطار مزدحم بالركاب. وبعد ان بحث طويلاً دخل مقطورة لا يجلس فيها سوى مسافر واحد فجلس.

ولان المسافر محب للوحدة والراحة، وبعد ان فشلت جميع محاولاته لابعاد توين عن مقطورته، لجأ الى الحيلة المجربة. ونظر نحو توين، بعينين مفعمتين بالحزن، وقال محذراً:

– «من واجبي ان انبهك الى انني مصاب بالتيفوس والسل والصفري المعدي».

فلف توين صحيفته بهدوء وقال:

– «شكراً على تحذيرك، لكن امراضك لا تخيفني لانني صممت على الانتحار في اقرب نفق يدخله القطار».

ليس مضحكاً!

* في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٩/٩ كتبت صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:

بعد ان اعلن كلاوس (وزير المالية الحالي في تشيكوسلوفاكيا) عن اصلاحاته الاقتصادية دخل احد الضيوف فندقاً في العاصمة براغ ليحجز غرفة انفرادية في الطابق العشرين.

فسأله موظف الاستقبال:

– للسكن ام للقفز؟!

كشروا!

* «كاروشي» هي كلمة يابانية مرعبة وتعني الموت بسبب الارهاق من العمل.

وتفيد احدث الابحاث ان حياة ثلث الموظفين اليابانيين في المكاتب معرضة للخطر. وان ٤٠٪ ممن يعملون في المكاتب طيلة ١٥ عاماً هم في الطريق نحو ال «كاروشي».

ومن مميزات «الكاروشي» ان الموظفين يموتون وهم في قمة نجاحهم العملي، وعلى الاغلب بسبب النوبة القلبية او جلطة دماغية او عطب في الدورة الدموية.

ومن الصعب، حالياً، تحديد عدد ضحايا «الكاروشي»، لانه لم يتم الاعتراف بها، بعد، كمسبب للموت.

لكن! هناك مؤشرين على ذلك: اولهما ان التوتر يقضي على ١٠ آلاف موظف سنوياً. والثاني: الف دعوة قضائية يرفعها، سنوياً، اهالي الضحايا ضد شركات التأمين مطالبين بالتعويضات عن فقدان اقاربهم.

وفي مدينة «ناغوجا» اتهمت والدة مهندس فارق الحياة وهو في ال ٣٨ من عمره، شركة الحسابات التي كان يعمل فيها بانها اجبرته على العمل ١٤٥ ساعة اضافية شهرياً، على الرغم من ان عيادة الشركة اعلنت عن اصابته بمرض السل.

وعثر على وكيل تجاري في ال ٤٧ من عمره ميتاً تحت الدوش في احد الفنادق بسبب نوبة قلبية. واكد اهله انه لم يخلد الى الراحة طيلة ثلاثة اشهر.

ويشار الى ان فترة العمل في اليابان هي الاطول في العالم. ومعدل ما يعمله الياباني، سنوياً، يصل الى ٢١٠٠ ساعة. وفي المواصلات يرتفع المعدل الى ٢٤١٠ ساعات. وفي البناء ٢٢٣٠ ساعة.

وللمقارنة نشير الى ان ساعات العمل في المانيا وفرنسا تقل عنها في اليابان بحوالي ٥٠٠ ساعة سنوياً.



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٣/٩)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو .. ١٣ D.L موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٤)

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو .. ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو .. G.L١٨ موديل ١٩٨٧ كهربائية تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٣)

اوبل كاديت .. S ١٣ خمسة ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ ستيشن .. ١٤٠ موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ .. ١٢ موديل ١٩٨١
تندر موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/٦٠ البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٣٥٣)

رينو ٩ .. ١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٠)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو .. ١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

سوبارو . موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩٠٠ بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/٤. ٤/٨٨٣٠٨٠. (٤٤٧)

سوبارو .. ١٦ D.L موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥٠٣٠٦. (٤٢٢)

اودي .. ١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت .. S ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ .. ١٦ S ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا .. ١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٠)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

رينو ٥ .. ١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ T.C .. ١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١٠٦٠. ٤/٩٨٦٣٨٣. (٤٣٤)

فيات ريجاتا .. ١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

كراج الياس وسليم عقل

اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢٠٩٤.

فيات ريتمو موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ثلاثة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

فيات مالاچا .. ١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٧)

فيات ١٢٧ .. ١٠٥ ثلاثة ابواب موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

فورد اريكا .. ١٣ موديل ١٩٨٤ ت ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات النهار (٤٣٠)

سيارات النصر

بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

ڤولسڤاچن جيتا G.L .. ١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر باص ماتور ... ٢ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٨ ، ١٠ ركاب كفرياسيف ت: ٩٦١٦٠٢ . ٩٦٨٤٤/٤. (٤٣٩)

بيجو ٣٠٥ .. ١٣ G.L ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: ٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)

كراج ميتسوبيشي

خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٧)

بيجو ٣٠٥ .. ١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣٠٥ .. ١٣ G.L ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

اوستن مونتيبچو .. ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوستن مونتيبچو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٤)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

ڤولڤو ستيشن ... ٢ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

ڤولڤو ٢٤ D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

كراج جمال طعمة
عيار فرونط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: ٤/٩١٥٤٧٩. (٤٣٥)

دور للبيع

للبيع دار في الناصرة في حي العمال العرب مساحتها ٦٠م٢ امامها قطعة ارض ٧٠م٢ ومدخل خاص ت: ٦/٥٧١٧٠٩. (٤٥٥)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/٤. ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥٠)

دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكونة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: ٤/٥٢٢٨٨٤. (٤٤١)

مفروشات ابو جمال بدارنة

جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر الشغل
سخنين: ٦/٧٤١٨٢٨.

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧٠م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء. (٤٤٣)

للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥٠) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦٠ الف دولار ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥٠١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١٠٧٢١. (٣٤٥)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

مطلوب حدادون لحامو اوكسجين CO2 ، الكترودا ، مباني ، ذوي تجربة قارئوا خرائط لعمل ثابت ت: ٤/٥٢٠٤٣٣ - ٤ - ٥. (٤٥١)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: ٤/٣٣٧٠٦٧. (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

مطلوب للعمل في الجليل والمثلث رجال ونساء معنيين لزيادة مدخولهم في اوقات فراغهم للعمل في مجال تسويق وسائل تربية وتعليم . مدخول شهري مضمون ت: ٥٢٨٤٣٥١/٣٠ - ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٤)

مطلوب للعمل مركزي عمل لمناطق الجليل والمثلث مع سيارة معنيين بمدخول عال لتركيز وكلاء لتوزيع وسائل تعليم من بيت لبيت للتفاصيل ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٥)

معدات للبيع

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩٠٩٩ ش.ج ت: ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩٠٩٠ ش.ج ت: ٦/٣٧٧٨٩٩. ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٧)

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٣٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت: ٤/٩٦٣٣٠٤.

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مدللا
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
تحميض افلام خلال ٣٠ دقيقة
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

مأكولات

مأكولات

مخبز البشتاوي

بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٧٠٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك
كل عام وانتم بخير

دجاج وخضروات كفرياسيف

بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
كل عام وانتم بخير
اسعار شعبية
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٦٨١٧١.

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١٠٣٩. (٤١٨)

للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت: ٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤٠)

اراض

للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ . ٥٣٤٧١٦/٤. (٤٤٢)

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779

على الشاشة الصغيرة



كمال الشناوي مع مديحة كامل في لقطة من الفيلم العربي «شوادر».

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٠

١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «سلاح قاتل» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «محادثات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩٢/٣/٢١

١٦.٠٠ - «بسبب امرأة» فيلم سينمائي
١٧.٤٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥٠ - «عائلات» مسلسل
١٨.١٥ - «الطبيعة والانسان»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - «جناحان» مسلسل
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٤٠ - برنامج ترفيهي مع فرانك سيناترا
٢٣.٣٥ - اخبار
٢٣.٤٠ - «لم احب سواك» فيلم سينمائي

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٤)

أيهم القائل: حلمك على السفيه يكثر أنصارك عليه.

ما استسب اثنان الأ غلب الأمُهما.

عمرو بن العاص - ابو بكر الصديق - علي بن ابي طالب؟

برعاية:

** منجرة ومفروشات سامي شريدي ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)

** محلات الحاج فضل الله ابو نمر - للتموين ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦١)

* اعداد: صبحي سمعان - حيفا *

افقي:

١ - من المواضيع الدراسية - استاذ
٢ - اشتاق - ابن
٣ - جوهر - عمل - حرف جر
٤ - من المواضيع الدراسية
٥ - للسؤال + كمبيوتر
٦ - ضمير + حوض
٧ - حاجز - شك - حرف عطف
٨ - انثر - ارتفع
٩ - ميدان - تلميذ

عمودي:

١ - وضع - قاعدة
٢ - غيوم - اجيب (معكوسة)
٣ - اداة نصب - من الفواكه - قلّ
٤ - غابات (مبعثرة)
٥ - من المواضيع الدراسية
٦ - خاصتي + رف طيور
٧ - حرف جر - فاكهة - قوة (معكوسة)
٨ - ردع - رجاء
٩ - استاد - رد

حل لغز رقم (٢٦٠)

افقي:

١ - احمد زكي
٢ - محاور
٣ - نا - لمع - مل
٤ - ازف - دعي
٥ - مهند - ابار
٦ - يا + د - نلم
٧ - نر - جرت - بو
٨ - معابد
٩ - اشتراكي

عمودي:

١ - حنا مينه
٢ - ازهار
٣ - جم - فند - شم
٤ - محل - جعت
٥ - دامت - جرار
٦ - عوز - ابت
٧ - كر - دين - دك
٨ - معالي
٩ - اليرموك